

ذكرى حرب
التحرير
اليوم الجزائر
وغداً فلسطين

22



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحريري عائد بخريطة طريق سعودية [2]



مواجهة أميركا في العراق
عائدون!

[15 - 14]

على اعقاب الانتماء من «معارك داعش»، تستعد اطراف عراقية عدة لمرحلة «مواجهة الاصيل عوضاً عن الوكيل» (ف ب)

سوريا

«حرب» هراضي
طرطوس تطل من
نافذة إعادة الاعمار



17

جامعات

انتخابات «اليسوعية»
النسبية تكسر
هيمنة القوات



7

تقرير

صفحة الكهرباء
عارض وحيد
لكل الجولات



6

المشهد السياسي

الجراح أمام لجنة الاتصالات: كريدية «ضعيف الشخصية» الحريري عائد من الرياض بخريطة عمل للمرحلة المقبلة

ناقشت لجنة الاتصالات النيابية أمس الخلاف الحاصل بين الوزير جمال الجراح ومدير عام «أوجيرو» عماد كريدية. أجوبت الجراح لم تكن مقنعة للنواب، وساد الجلسة إجماع على ضرورة حماية الهيئة وحفظ حصة الدولة من قطاع الاتصالات، على أن يستكمل النقاش في جلسة الأسبوع المقبل



مصادر مستقبليّة: هناك قرار سعودي واضح بالمواجهة مع حزب الله (دالاتي ونهرا)

لم تنجح محاولات وزير الاتصالات جمال الجراح في إقناع النواب الأعضاء في لجنة الاتصالات النيابية، خلال جلسة اللجنة أمس، بأن اتهامه لمدير عام «أوجيرو» عماد كريدية بهدر المال العام واستخدام صلاحياته لمارب شخصية (في كتاب رسمي وجهه الجراح إلى كريدية يوم 25 تشرين الأول 2017) كان هدفه حث كريدية على تحسين أدائه الإداري في تنظيم المؤسسة. مساعي الجراح لـ«للفة» الفضيحة لم تثمر النواب عن فتح ملف «أوجيرو» والعودة إلى المقالات التي نشرتها «الأخبار» خلال الأيام الماضية، لا سيما تلك التي كشفت فيها نية الجراح ومن خلفه ضرب «أوجيرو» كواحدة من مؤسسات الدولة اللبنانية، لمصلحة شركتين خاصتين، هما «غلوبال داتا سرفيسز» و«وايفز»، اللتين قال



سعادة: شركتنا الإنترنت واحدة تتبع لنادر الحريري والثانية لجبران باسيل

النائب سامر سعادة أمام زملائه، أمس، إن الأولى تعمل لمصلحة مستشار الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري، والثانية لمصلحة الوزير جبران باسيل! أكثر من نائب شارك في الجلسة أكد لـ«الأخبار» أن الجراح، الذي حضر ومعه مستشاره نبيل يموت، «بدا عليه التوتر أثناء طرح النواب الأسئلة عليه، ولم تكن أجوبته مقنعة». وبعضهم هنا الجراح على «الصلحة» مع يموت الذي أقاله وزير الاتصالات من منصبه قبل ظهر يوم الخميس الماضي، ثم أعاده مستشاراً أول له بعد ظهر اليوم نفسه، مقابل ليرة لبنانية واحدة سنوياً، نزولاً عند قرار الرئيس سعد الحريري. وكرر الجراح أمام اللجنة «خبرية الليرة الواحدة»، ما أدى إلى طرح المزيد من التساؤلات عن عمل يموت الذي يصفه البعض بوزير الظل المسك بمفاتيح الوزارة ومفاصلها.



باسيل يقلب ورقة «إعلان النوايا» مع القوات: «وَمَا حَالِكُ»

بعد انتقاد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لحزب القوات اللبنانية، خلال لقائه التلفزيوني مع مديري أخبار التلفزيونات أول من أمس، لجهة عرقلتها التعيينات في إدارة تلفزيون لبنان «الذي يعني رئيس الجمهورية»، على حد وصفه، استكمل الوزير جبران باسيل الحديث عن العلاقة مع القوات أمس، بالقول إن «نيتنا السياسية هي التحالف الانتخابي مع القوات اللبنانية، لكن وفق الأحكام. وكما أنّ هناك «أوعا خيك»، هناك «أوعا حالك». وانتقد باسيل وزير الداخلية نهاد المشنوق، مؤكداً أنه صديق على المستوى الشخصي لكن في موضوع تطبيق قانون الانتخابات «مش ماشي حالو»، والحل «يقلّع هيك يا يقلع هيك». وعن العلاقة مع تيار المردة، أشار باسيل إلى أنه «لا علاقة سياسية مع رئيس تيار المردة سليمان فرنجية حالياً، ونحن لسنا أساس المشكلة»، مركزاً على أنه «لا مشكلة شخصية، ومصصلحة البلد أهم، وعندما نتفاهم مع القوات من الطبيعي أن لا يكون لنا مشكلة مع المردة». وقال: «هم من يصرحون عبر الإعلام ونحن لا نرد. أنا أعرف الثمن السياسي الذي يطلبونه ولن أدفعه».

يأخذ من حصة الدولة أرباحاً مهمة ويهدد «أوجيرو»، ويحرم الدولة من مورد مالي مهم في قطاع أساسي من القطاعات التي تستمد منها الدولة إيراداتها. وأكد غالبية النواب رفض الخصخصة المقنعة التي تحصل لملف الاتصالات. وبرز نقاش قانوني حول الية منح الشركتين هذا الامتياز، وحول الاختلاف في النسب التي تحصل من الأرباح (80 في المئة لـ«جي دي اس» في مقابل 40 في المئة لـ«وايفز»). ففي حين قال بعض النواب إن هذا الأمر يحتاج إلى مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، أصر النائب عباس هاشم على ضرورة وجود قانون صادر عن مجلس النواب، متسلحاً بالمادة 89 من الدستور التي تنص على أنه «لا يجوز منح أي التزام أو امتياز لاستغلال مورد من موارد البلاد الطبيعية، أو مصلحة ذات منفعة عامة أو أي احتكار إلا بموجب قانون وإلى زمن محدود». وأكد هاشم طلبه عقد جلسة خاصة في اللجنة للنقاش هذه القضية، فيما ستعقد اللجنة الأسبوع المقبل لاستكمال البحث في ملف الخلاف بين الجراح وكريدية من جهته، ركز النائب سامر سعادة على وجود محاصصة بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل خلف هذا الملف، مشيراً إلى وجود محاصصة أيضاً في التوظيف واقتسام الوظائف بين التيارين لأسباب انتخابية، «بعد توظيف 12 موظفاً من منطقتي (البترون)». من جهة ثانية، وفي ظل رفع وتيرة التصعيد السعودي - الأميركي -

اتصل بالرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري وآخرين من القوى السياسية، الذين بدورهم أكدوا رفع الغطاء عن أي متخلف عن عمله، وأن للوزير الحق في التصرف بما يراه مناسباً. وعندها، بحسب الجراح، طلب من كريدية تنظيم العمل الإداري وضبط الموظفين، لكن كريدية لم يقدّم بواجبه، ووصفه الجراح بأنه «ضعيف الشخصية». وحين سئل عن اتهاماته بحق «كهدر المال العام ومخالفة القانون وتجيير المرفق العام لمصلحته الشخصية»، سحب اتهاماته، وقال إنه بالغ بها بهدف حث كريدية على تحسين أدائه! هكذا إذاً، يحق للوزير اتهام موظف بالسرقة والهدر والفساد لحدّته على العمل، من دون مسوغ ومن دون حجة قانونية، وبعدها يريد للفة الفضيحة، علماً بأن كريدية سيمثل اليوم أمام المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم لاستكمال الاستماع إليه على خلفية اتهامات الجراح، فهل يملك كريدية رواية أخرى عن مضمون الاتهامات التي وجهها له وزيره في كتاب رسمي؟ أم أنه هو الآخر قبل بـ«الصلحة» التي رعاها الحريري؟

الخلاف بين كريدية والجراح دفع النواب إلى إعادة فتح ملف تلزيم وزارة الاتصالات لشركتي «جي دي اس» و«وايفز» تمديد شبكة الـ«فايبر أوبتكس» وتشغيلها، ما يمكن مالكيهما من تحصيل أرباح خيالية كان ينبغي أن تذهب إلى خزينة الدولة، إذ ساد إجماع بين النواب على أن منح الشركتين هذا الامتياز

تقرير

«تأبيل» اللجان «خلايا نائمة» في مجلس النواب

محطات لبث الانترنت غير الشرعي الذي كان يؤدي إلى هدر مبالغ مالية طائلة. وفي السياق عينه، يشير بعض «أصحاب السعادة» إلى أن عدم إحالة مشاريع واقتراحات قوانين إلى لجان محددة لا يعفيها من الانعقاد، لأن العمل الرقابي للجان لا يقل أهمية عن دورها التشريعي.

رغم ما تقدم، يؤكد الموظفون الموكل إليهم تقديم تقارير عن نشاط المجلس لهذا العام أن وتيرة اجتماعات اللجان أفضل نسبياً مما كان عليه الوضع العام الماضي. ويتبين من مراجعة الجدول المخصص لجلساتها، حتى شهر أيلول الماضي، أن اللجان التي تعقد العدد الأكبر من الجلسات هي بالترتيب لجان: الإدارة والعدل (50 جلسة + 28 فرعية)، المال والموازنة (48 جلسة + 5 فرعية)، الأشغال والطاقة (29 جلسة بالإضافة إلى 16 فرعية وورشتي عمل وعدد من الزيارات إلى الخارج). ومن اللافت أن العديد من اللجان لم يعقد أي إجتماع في السنة، كلجنة البيئة، أو اقتصر نشاطه على إجتماع واحد كلجان شؤون المهجرين والزراعة والسياحة.

أما اللجان الأخرى، فعقد بعضها اجتماعات بمعدل جلسة واحدة في الشهر، وأقل أحياناً. فخلال تسعة أشهر، عقدت الإعلام والاتصالات 9 جلسات، ولجنة التربية والثقافة 7 جلسات، والصحة والشؤون جلستين (ولقاء وورشنة عمل و12 فرعية)، والاقتصاد والتجارة (4 جلسات)، وحقوق الإنسان (6 جلسات + ندوة)، والمرأة والطفل (6 جلسات)، والدفاع والداخلية (12 جلسة + 3 فرعية + لقاءين)، وتكنولوجيا المعلومات (4 جلسات + 12 فرعية).

لا يشعر النواب بأي ضغط قانوني أو إداري يذكر نتيجة تقاعسهم

الإزمي. ويُعتبر مستقبلاً حكماً عضو اللجنة الذي يتغيب عن حضور ثلاث جلسات متوالية بدون عذر مشروع. وعلى رئيس اللجنة في هذه الحال أن يبلغ رئيس المجلس بالأمر لانتخاب خلف له. لكن هذه الأحكام لم تطبق يوماً. لماذا؟ ببساطة لأن النواب وفق ما يقولون «لا يشعرون بأي ضغط قانوني أو إداري يذكر نتيجة تقاعسهم»!

ويعيد بعضهم هذا التسبب إلى «عدم قدرة العديد منهم على تخصيص كامل أوقاتهم حصرياً للعمل البرلماني، لأنهم يزاولون مهناً أخرى»، فيما عبر آخرون عن «عدم اهتمام جزء لا يستهان به من النواب بالتشريع بقدر العمل السياسي والخدماتي».

ويلفت عدد من النواب إلى أن إنتاجية اللجان لا ترتبط حصراً بعدد جلساتها، بل أيضاً بقدرتها على إيصال ما تبحثه، إما إلى الهيئة العامة، وإما إلى القضاء. فلجنة الإعلام والاتصالات، مثلاً، سبق أن أسهمت في الكشف عن فضيحة الانترنت غير الشرعي، من خلال عملها الرقابي، ودفعت إلى تحرك القضاء فيه وتوقيف مشتبه فيهم وإزالة

هؤلاء إن «نفوذ النواب ينبع من قوة لجانهم». وهذا ما كان يفترض ما كانت تشهده الانتخابات على عضويتها من منافسة شرسة أحياناً، لكنها لم تُعد كذلك. فخلال العامين الأخيرين، لم تشهد انتخابات هيئة مكتب المجلس واللجان أي تغيير يُذكر. وآخر دليل، انتخابات اللجان التي حصلت منذ أسبوعين، حين جدد المجلس، في جلسة لم تتجاوز مدتها عشر دقائق، للجان ومقرريها، بالإضافة إلى أميني السز والمفوضين الثلاثة. لم يطرأ سوى تعديل واحد على لجنة الشباب والرياضة، حيث حلّ النائب إيلي عون مكان النائب خالد زهران العضو في ثلاث لجان.

هذا الأمر من وجهة نظر عدد من النواب الذين تحدثت إليهم «الأخبار»، سببه عدم الاهتمام باللجان بحد ذاتها، «بعض الكسالي منهم يختارون أن يكونوا أعضاء في لجان لا تجتمع، لأن اللجان المهمة غالباً ما يصير رؤساؤها على الالتزام بالاجتماعات، فلا تتوقف اتصالاتهم إلا بعد تأمين نصاب الجلسة، لا سيما في لجانتي المال والموازنة والإدارة والعدل»، اللتين يعتبرهما رئيس المجلس الأكثر أهمية من باقي اللجان، إذ لا يُمكن للمجلس أن يواجه التحديات إلا عبر انعقادها بشكل دوري ومكثف، نظراً إلى أهمية مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول أعمالهما.

لكن هل يجز ذلك تقليل النواب من أهمية اللجان الأخرى وعدم حضور جلساتها؟ يفيد التذكير بأن النظام الداخلي للمجلس يتعاطى مع اللجان كلها بمنطق واحد، وتنص المادة 44 منه على أن حضور جلساتها

مقارنة بالعام الماضي. ازداد نشاط بعض اللجان النيابية التي تشكل العمود الفقري للمجلس النيابي. لكن بعضها يبدو غير موجود. إلا شكلياً. ليملك الملاذ الأمان للنواب الذين لا يريدون القيام بواجبهم الأول: التشريع والرقابة

ميسم زرق

رغم أن النفايات تُعدّ واحدة من الأزمات التي تدور حول نفسها من دون حلول، وتعود لتجتاح لبنان كل حين في البر والبحر، إلا أن لجنة البيئة النيابية لم تجتمع مرة واحدة منذ بداية 2017. على النهج ذاته تسير لجنة الشباب والرياضة، وكان القطاعين الشبابي والرياضي في هذا البلد يتأبان بنفسيهما عن الفساد والطائفية، ولا يحتاجان إلى ما يعالج الترهل فيهما. ورغم كل ما يخوضه المزارع اللبناني من معارك تتعلق بتصدير المنتجات وإلغاء اتفاقيات التبادل مع بعض الدول (كمصر مثلاً)، وعجز المنتجات اللبنانية عن منافسة نظيراتها العربية، «غصبت» لجنة الزراعة نفسها واجتمعت مرة واحدة طيلة 9 أشهر. أما لجنة الاقتصاد والتجارة فاجتمعت أربع مرات طوال هذه الفترة، وكان ليس في البلاد مشكلات اقتصادية ولا تحذيرات وزارية من انهيار شامل.

يبدو أن أكثر التحديات التي يواجهها مجلس النواب تكمن في الدور التشريعي والرقابي للجان. فالوقت القليل الذي تُخصّصه هذه اللجان في أداء وظيفتها مقارنة مع «مصائب» البلد، لا يُمكن أن يفعل عمل المجلس ككل. واللجان هي مطبخ صنع القرار التشريعي والرقابي، وفيها تُرسم مشاريع واقتراحات القوانين. وكل قانون يمر في الهيئة العامة لمجلس النواب في ساعة أو ساعتين، يكون قد أمضى مئات الساعات في اللجان.

المشكلة الأساسية في اللجان تكمن في أن عضويتها ورئاستها تخضعان للمحاصصة الطائفية والسياسية. وفي هذا المجال تحديداً، لا تتم مراعاة اختصاص النواب، ولا مدى تطابق خبراتهم العملية مع طبيعة اللجنة التي يتم انتخابهم لعضويتها. الأولوية تُحسب للمحاصصة السياسية، وتحديداً في اللجان الأساسية التي لأعمالها طابع سياسي. أما اللجان الأخرى، فمهملة، وتهمل العمل الموكل إليها.

مراجعة عمل اللجان في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري تُظهر أن 3 أو 4 لجان (الإدارة والعدل، والمال والموازنة، والأشغال والطاقة، والإعلام والاتصالات) هي التي تتحرك بشكل دوري، ويصفها النواب بأنها «العمود الفقري» للهيئة العامة. حتى إن إيلاء رئاستها إلى النواب يجري بعناية، إذ يُنظر إليها كما لو أنها حقيقية وزارية. ويقول موظفون مخضرمون في البرلمان إن هذه اللجان هي «ظل المجلس» الذي تتكّل عليه الهيئة العامة لإعداد النصوص التي ستقرها الهيئة العامة على شكل قوانين. وللإشارة إلى تفاوت الأهمية بين لجنة وأخرى يقول

كتلة المستقبل تحرض القضاء على الإعلام

لم تكن كتلة المستقبل النيابية بتضمنين بيانها أمس دفاعاً عن المملكة العربية السعودية، التي لا يتوقّف وزيرها لشؤون الخليج ثامر السبهان عن بثّ سمومه في الداخل اللبناني ومحاولات الإيقاع بين اللبنانيين، وتهديد الحكومة وإعطائها الأوامر، عدا عن تدخله في الشؤون اللبنانية وتحديد من يُسمح له بالانضمام إلى الحكومة ومن يجب «تطهيره منها». وبعد أن وصفت الكتلة المواقف المعارضة على فتن السبهان بـ«الحملة السياسية الشعواء» التي تشنّها بعض وسائل الإعلام والأقلام التي تدور في فلك حزب الله والتي تركز تهجمها على المملكة العربية السعودية باطلة متجنّية، معتبرة أن الأراء «تخالف» قانوني المطبوعات والعقوبات اللبنانيين، وتعرض مصالح لبنان واللبنانيين للخطر وتجعلها عرضة للضغط وردود الفعل من جهة ثالثة». عمدت الكتلة إلى تحريض «الحكومة والسلطات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمواجهة هذا التجاوز للحدود التي لاطالما حرص عليها قانونا المطبوعات والعقوبات في لبنان، ويشكل يضرّ بلبنان واللبنانيين»، وكان كلام السبهان ومحاولاته زعزعة الاستقرار اللبناني لا تعرّض مصالح اللبنانيين للخطر، داخل لبنان وخارجه، ولا تستدعي من الكتلة استنكاراً أو اعتراضاً على هذا التدخل السافر في الشأن اللبناني.

(الأخبار)

الاستقرار، وأن من يعبّر عن موقف المملكة هو وليّ العهد محمد بن سلمان».

وكتب رئيس الحكومة على «تويتر»، بعد نشره صورة له مع ابن سلمان: «في كل مرة نلتقي بسمو وليّ العهد محمد بن سلمان تزيد قناعتي بأننا والقيادة السعودية على وفاق كامل حول استقرار لبنان وعروبته». كذلك نشر الحريري صورة له مع السبهان. إلا أن الأخير كتب على حسابه «اجتماع مطول ومثمر مع أخي دولة الرئيس سعد الحريري، واتفاق على كثير من الأمور التي نهمّ الشعب اللبناني الصالح، وبإذن الله القادم أفضل».

على صعيد آخر، دافعت كتلة المستقبل النيابية عن خطوة «رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في التوقيع على مرسوم اعتماد السفير اللبناني الجديد في سوريا سعد زخيا بدلاً من السفير اللبناني السابق»، مقابل الاعتراضات التي صدرت عن بقايا فريق 14 آذار، على الرغم من أن بعض هذه القوى، لا سيما القوات اللبنانية، شارك وزراؤها في جلسة الحكومة التي أقرّ فيها تعيين زخيا، وفي الأيام الماضية خرجت لتنتقل من قرار الحكومة بحجج مختلفة. ورات كتلة المستقبل أن «تعيين سفير جديد للبنان في سوريا مسألة طبيعية وضرورية يجب التمسك بها والحفاظ عليها على وجه الخصوص أن الكتلة ناضلت بقوة من أجل الوصول إلى تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين والدولتين». بدوره، ردّ بزّي على كلام رئيس الجمهورية قبل يومين، من دون أن يسمّيه، والذي أشار فيه إلى لا شرعية مؤسسات الدولة قبل انتخابه رئيساً، بالقول إن «هذا المجلس النيابي رغم تمديد ولايته أنقذ لبنان في مرحلة الفراغ الرئاسي». وأكد بري خلال استقباله وفداً من البرلمان الأوروبي أن «لبنان ذاهب إلى الانتخابات النيابية في موعدها على أساس النظام النسبي لأول مرة»، مؤكداً أهمية هذه الانتخابات «ودورها في حماية الاستقرار في لبنان وصونه».

بعض النواب الكسالي يتمعدون دخول لجان محددة لأنها لا تجتمع (علي فوز)



رسائل إلى المحرر

قطع الاعناق ولا قطع الأرزاق

مرت خمس سنوات والسياسيون يراوغون ويماطلون وينذكون على اللبنانيين لإقرار سلسلة تفتقد إلى أدنى مقومات العدالة بين المجتمع، علماً أن هذه السلسلة مع بدل غلاء المعيشة كان يمكن تأمينها بوقف هدر وفساد في قطاع من هنا أو هناك بدل مراكمة الضرائب على كامل العمال والأجراء والمياومين المستضعفين والكادحين الذين لا سند لهم أو معين، ولم تشملهم السلسلة أو زيادة غلاء المعيشة أو زيادة أجر أو امتيازات أخرى، مقارنة بموظفي القطاع العام. ناهيك عن تعميم البطالة بينهم وتدهور حالتهم الاقتصادية والاجتماعية بكل تشعباتها. فعلى سبيل المثال لا الحصر يتقاضى أجراء المهنيات والمعاهد الفنية أجراً يومياً يبلغ ثمانية وعشرين ألف ليرة فقط لا تسمن ولا تسد جوعاً، ناهيك عن أن لا أجر لأيام العطل فلا تتعدى أيام العمل الأربعة وعشرين يوماً في الشهر. وبالتالي، فإن الأجر لا يتعدى 650 ألف ليرة بينما موظفو القطاع العام، بحسبة بسيطة، يتقاضون بغالديتهم هذا المبلغ في أقل من أسبوع واحد. نحن الأجراء في المدارس والجامعات والمهنيات الرسمية نطالب بحقوقنا وإنصافنا بالعدل، ونناشد الجميع، لا سيما فخامة الرئيس ميشال عون، أن يدعمنا بعونه، وأن يشملنا الرئيس نبيه بري برعايته، وأن يعدل فينا الرئيس الحريري باعتداله، وأن يراف بنا الوزير حمادة من خلال وزارته وأن يؤازرنا السيد حسن نصرالله بإنسانيته. مطالبنا بسيطة وهي أن تلحظنا السلسلة وتشملنا زيادة غلاء المعيشة ورفع أجرنا وتثبيتنا، ونقول إن قطع الأرزاق من قطع الأعناق، واحذروا صولة اللثيم إذا شبع وثور الكريم إذا جاع.

عباس حيوك - عيننا الشعب

تقرير

لا معارضة منظمة للعهد وعين السعود

للعهد وإزعاجاً له، إضافة إلى أن الأصوات المعارضة داخل الحكومة لم تصل إلى حد تهديد التسوية القائمة والخروج من الحكومة، كما غلبت تفاصيل الاتفاق مع الحريري على أي محاولة ضغط لتغيير اتجاهه.

هنا يدخل العامل السعودي، المتزامن مع حملة أميركية لفرض عقوبات اقتصادية ومالية على حزب الله بهدف تطويقه، وإذا كانت

إطار تسجيل المواقف على العهد ووزيره الأول جبران باسيل، ورئيس الحكومة. وكان يمكن هذه المواقف أن تصبح أكثر جدية وفعالية، لو أن أصحابها شكّلوا نواة معارضة حقيقية، كما كان يحصل في العهود السابقة، فيما لم نشهد بعد حركة شبيهة على غرار «الحلف ثلاثي»، قادرة على تكرار سيناريو عام 1968 بتغيير المعادلة الداخلية. لذا لم تشكل هذه الانتقادات قلقاً فعلياً

السلطة والأخطاء المرتكبة. إذ لا يمكن التقليل من أهمية الانتقادات التي واجهت عون، كما لم يحصل مع أي رئيس سابق في سنته الأولى، وهذه الانتقادات تتضاعف قيمتها، لأن المستهدف هو الشخص الذي عارض كل العهود السابقة وفند أخطاءها ومحسوبياتها ومشاكلها. لكن ما يرد على السنة رؤساء حكومات سابقين ووزراء ونواب، حاليين وسابقين، لم يتخط

رغم وجود أصوات معارضة على أداء العهد، إلا أنه حتى الآن لم نشهد جبهة معارضة يمكن أن تغير موازين القوى. إلا إذا قررت السعودية إيجادها لخوض الانتخابات

هيام القصيفي

تزامنت بداية السنة الثانية للعهد مع تحرك السعودية المباشر تجاه لبنان، وزيارة الرئيس سعد الحريري لها، وترقب ما يمكن أن تحمله من تأثيرات على الوضع الداخلي، بعدما توجت السعودية مساراً بدأت قبل أسابيع باستقبالها شخصيات لبنانية وبمواقف عنز عنها وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان، وصولاً إلى استدعاء رئيس الحكومة في صورة عاجلة إلى الرياض.

تحدثت شخصيات سياسية عن مقاربة وضع العهد والاستدعاء السعودي للحريري من باب رسم خريطة جديدة للوضع قائمة على تحديد واضح للموالات والمعارضة. حتى الآن، وبعد مضي سنة على انتخاب الرئيس ميشال عون، لم تتضح بعد صورة المعارضة، في الشكل الذي اعتاده لبنان، في ظروف الحرب والسلم، قبل الطائف وبعد. صحيح أن أصواتاً عدة اعترضت على تسوية عون - الحريري، إلا أن هذه الأصوات ظلت مشتتة، ولم تتوحد ضمن إطار متماسك قادر على التأثير المباشر في أداء العهد والحكومة معاً. وكان يفترض، خلال مرحلة الاستعداد للانتخابات النيابية، أن تظهر ملامح هذه المعارضة في صورة أوضح. لكن حركة الانتخابات في صفوف المعارضة بقيت خجولة، وظهر تحرك المرشحين فرادياً، ومبعثراً، رغم الملاحظات الكثيفة على أداء

تقرير

وليد الخوري: مصلحة لـ«التيار» في جبيل

المفاوضات بينه وبين القوات اللبنانية. لا يخفي الخوري انزعاجه من الشائعات عن عدم ترشحه، ويؤكد: «أنا مُرشح وأعد حليفاً للتيار. ولكنني لست المخول حسم هوية المرشحين، بقيادة الحزب أعلنت أنه لم يُبت بأي مركز بعد»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «معظم القوى فتحت خطوطاً معي بعدما اعتقدوا أنني غير مُرشح على لأئحة التيار». ولا يفوت الخوري أن يشير إلى أنه يُشكل «عامل إضافة» للفريق الذي يتحالف معه، فـ«خلال الـ2009، ورغم كل الضغوط التي مورست ضدي، ووجود رئيس جمهورية (ميشال سليمان) من بلدي، ومُرشح له هو ابن عمي (الوزير السابق ناظم الخوري)، حصلت على نسبة كبيرة من الأصوات» (حل الأول في عمشيت بحصوله على 1350 من أصل 2464 صوتاً، والأول على صعيد القضاء بنسبة 57,4%).

أحد نواب كتل التغيير والإصلاح يستبعد إمكانية استبدال الخوري،

يحظى الخوري بتأييد كتلة ناخبة جيدة نسبياً، لا يتقاسمها مع التيار

قائمة على تحالفه في كسروان مع شقيق زوجته رئيس مؤسسة الانتشار الماروني نعمة أفرام. لكن الخوري يتقن لـ«الأخبار» أي خيارات بديلة: «سياستي عونية. وبكل بساطة، لا أرى نفسي خارج كتل التغيير والإصلاح». أكثر من ذلك، يؤكد أن علاقة أفرام بباسيل «جيدة، وهو ليس بعيداً عن طريقة تفكيرنا»، مشيراً إلى أن لا شيء يمنع ترشح الصناعي الكسرواني على لأئحة «التيار» في حال تعثرت

فأبي رميا فرض نفسه في جبيل عبر حلوله أولاً في المرشحين الأولى والثانية من الانتخابات التمهيدية داخل «التيار»، ولا يُمكن بالتالي لقيادة حزبه أن تتخطى وجوده في القضاء. لا ينطبق الأمر نفسه على المقعد الماروني الثاني في جبيل، بعد ما تردد عن وجود ثلاثة خيارات أمام التيار: إما اختيار مُرشح حزبي ثان هو الطبيب ناجي حايب، أو تبني ترشيح شخصية مُستقلة كالوزير السابق جان لوي قرداحي، والخيار الثالث إعادة ترشيح النائب وليد الخوري.

تكهنات كثيرة شاعت عن احتمال استبدال الأخير بقرداحي الذي يُبدي الوزير جبران باسيل إيجابية تجاهه، وغالباً ما يسأل عن وضعه الشعبي والسياسي في المنطقة، بحسب مصادر عونية، من دون أن يعني ذلك أن رئيس التيار الوطني قد حسم خياره. وفي المقابل، يتردد أن الخوري يُحضر في حال الاستغناء عن خدماته، خطة بديلة للترشح،

يدور الكلام في قضاء جبيل عن إمكانية استبدال النائب وليد الخوري بمُرشح آخر على لأئحة التيار الوطني الحر. إلا أن مصادر في التيار، وأخرى معارضة له، تؤكد أن المصلحة العونية تقتضي إعادة ترشيح الطبيب القادر على استقطاب ناخبيته من مختلف الانتماءات

ليا القزي

إعادة ترشيح النائب سيمون أبي رميا إلى الانتخابات النيابية في دائرة كسروان - جبيل يُعد من الأمور شبه الثابتة لدى التيار الوطني الحر.

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، والألا يتجاوز نصها 150 كلمة.



لن تتسكك البلديات راس حربة 14 آذار في الانتخابات المقبلة وتقف اليوم على الحياض (هيثم الموسوي)

لا يحسد حزب القوات على وضعه في بعيدا كما لا يحسد عليه في كل قضية جبك لبنان. لكن في هذا القضاء بالذات، تجد معراب نفسه وحيدة من دون حليف أو مرشح - راضعة مستعد لحرق نفسه فداء لسمير جعجم

تقرير

«القوات» وحيدة في بعيدا: لا حلفاء ولا مرشحين «ضدائين»

على تفادي معركة في القضاء عبر تسوية أوضاعه مع حزب الله لضمان عدم ترشيح النائب فادي الأعور مجدداً وفوز مرشحه الوزير أيمن شقير بطريقة تشبه التزكية. في حال صح ذلك، ستفقد معراب آخر أوراقها، خصوصاً أنه لا يبدو أن حزب الكتائب في صدد وضع يده بيدها وضمان مقعد مجاني لها، فيما يؤثر القواتيون في عاليه إراحة النائب الكتائبي فادي الهبر للجلوس مكانه.

على المقلب الكتائبي، لا تزال الصورة غير واضحة، خصوصاً أن لا مرشح بارزاً حتى الساعة في القضاء، إذ اعتادت بكفيا دعم لائحة المستقلين، فيما اليوم لا لائحة فعلية لقوى 14 آذار. لذلك، من المرجح أن تتجه أنظارها إلى لائحة «المجتمع المدني». وحتى الساعة ينشط «حزب سبعة» في بعيدا للبحث عن مرشحين طموحين لتبنيهم، شرط الانضمام إلى صفوفه، فيما تقول مصادر بعبداوية إن مرشحاً بدأ ينشط أخيراً يدعى فادي صليبي، يلقي دعم تيار «المردة»، من دون أن يتضح ما إذا كان سيكمل حتى النهاية أم أن التداول باسمه محاولة لجس نبض الأحزاب، لا سيما القوات، وذلك بعد أن بات واضحاً أن التيار سيعيد ترشيح نوابه الثلاثة: آلان عون وناجي غاريوس وحكمت ديب.

التي خاضت انتخابات عام 2009 وحققت نتائج جيدة. لكن تمسك القوات ببو عاصي هذه المرة أفقدتهما الحماسة، فلم يقدمتا استقالتيهما ولا هما في صدد إطلاق ماكينة لمساندة القوات. وحالهما هنا كحال معظم رؤساء البلديات الذين شكّلوا سابقاً رأس حربة 14 آذار في وجه التيار الوطني الحر، لكنهم اليوم غير معنيين بتكرار الأمر، لا سيما أن الظروف تغيّرت وبات الرئيس السابق للتيار الوطني الحر، العماد ميشال عون، رئيساً للجمهورية. هذه الضربة الأولى للألحقة القواتية المفترضة، فيما الضربة الثانية هي في غياب الحماسة أيضاً لدى أي مرشح جدي إداري لخوض المعركة إلى جانب معراب، لإدراكه أنه إذا كان من أمل للفوز بمقعد فسيكون لمصلحة مرشح القوات. وبالتالي لن ينخرط كثر في المعركة الخاسرة سلفاً، وهو ما ينقله المقربون من المرشح صلاح حنين، رغم بروزه في غالبية استطلاعات الرأي ومناقسته للنواب. لذلك تجد القوات نفسها اليوم من دون حليف في بعيدا «تتعزّز» عليه بلوغ الحاصل الانتخابي، والمنفذ الوحيد أمامها هو التحالف مع الحزب الاشتراكي. هنا أيضاً عقدة أخرى، إذ تشير مصادر المختارة إلى أن الحزب لم يحسم تحالفاته بعد، وأنه يعمل

لدى إبراهيم يُشاع أن حزب القوات يُحسن اختيار وزرائه. لكن عندما يتعلق الأمر بانتقاء المرشحين إلى الانتخابات النيابية، تبدو خياراته غير صائبة. هكذا لم تجد معراب في قضاء بعيدا سوى وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي لتتبنه كمرشح أيضاً إلى الانتخابات النيابية. قد يكون بو عاصي وجهاً مقبولاً في الوزارة، إلا أنه، وفقاً للمقرّبين منه ولبعض رؤساء بلديات المتن الأعلى، «غير صالح ليمثل البعبداويين» في المجلس. مأخذهم عليه أنه غير ناشط، لا في بلدياته العبادية ولا في الجوار، ويكادون يجمعون على أنه لا يعرف اسم مختار واحد في الجرد. العتب هنا ليس على المرشح، بل على رئيس الحزب سمير جعجم، فبو عاصي يكرر على مسامع أصدقائه أنه يفضل لعب دور الوزير، لكنه سيرضخ لقرار جعجم مهما كان. وفعلياً، لم يعد أمام معراب سوى التعلق بترشيح بو عاصي بعدما فقدت ورقتين قويتين هما رئيس اتحاد بلديات المتن الأعلى السابق ورئيس بلدية الشبانية كريم سركيس ورئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس؛ فالأخيران مستقلان في قوى 14 آذار وكانا في صلب الماكينة

سنة على الانتخابات

الأيام المقبلة ستحمل توضيحاً أكثر لماهية العقوبات، فإن الرياض بدت واضحة أكثر في قطف ثمار موافقتها من حزب الله، ولن يكون العهد بمنأى عن ذلك. لكن، بحسب أوساط سياسية لبنانية، فإن الموقف السعودي لا يزال كما هو منذ أشهر، أي دفعه في اتجاه تنظيم معارضة للعهد (التحيز الوطني الحر) ولحزب الله، عبر الانتخابات النيابية. وبخلاف الكلام عن قرار سعودي بتفجير الحكومة والطلب من الحريري الخروج منها، فإن هذه الأوساط تتحدث عن أن الرياض تميل إلى لم صفوف المعارضين من كل الاتجاهات، والعمل من خلال الانتخابات كأحد الأبواب الرئيسية لتغيير وجه السلطة عبر تشكيل كتلة نيابية وازنة عددياً. وهي لا تحصر رغبتها هذه بطرف مسيحي أو سني، ولا سيما أنها باتت تستقطب أطرافاً سنية كانت لا تزال على تنباعد معها. والحديث عن احتمال جمع أطراف كالنائب وليد جنبلاط والمستقبل ومستقلين لا يزال طرحاً متقدماً، لأن الدقة التي تميل في اتجاه العهد وحده، لم تعد مقبولة. أما ملف حزب الله، فدولي وإقليمي، وهو مرجح للتفاعل أكثر، والتضييق عليه لبنانياً لا يكون عبر تفجير الحكومة، بل هو متروك للعقوبات الأميركية المتصاعدة وللمصارف أن تعالج وضعها بنفسها. لذا، ستكون الأشهر الفاصلة عن الانتخابات محكاً أساسياً لترجمة الضغط السعودي وكيفية ترجمته عملياً.



التضييق، على حزب الله لا يكون عبر تفجير الحكومة، بل متروك للعقوبات الأميركية



مهما تكثفت محاولات الضغط عليه. ولعل هذا سبب من أسباب إحجام بعض المعارضين عن خوض تجربة الجبهة الموحدة لخوض الانتخابات بجدية لمواجهة التيار الوطني الحر، فضلاً عن عدم رهانهم على الحريري واحتمال فك تحالفه مع العهد حتى انتخابياً. لكن هناك من لا يزال يدفع في اتجاه تشكيل معارضة عبر ترشيحات وحملة انتخابية منظمة، تماماً كما كانت الحال أيام الوجود السوري، على الأقل لإثبات أن هذا الخط لا يزال موجوداً وقادراً على الوصول إلى المجلس النيابي، ولو تغيرت هوية الخصم.

لكن هل هذا يعني أن احتمال تجميع صفوف المعارضة قادر على قلب موازين القوى، وإطاحة غالبية يسعى التيار الوطني الحر إلى تشكيلها مع حزب الله؟ هناك أمران يستفيد العهد منهما في مواجهته أي معارضة محتملة: أولاً، وجوده في السلطة، وهذا أمر يعرف تماماً جميع من دخلوا جنة الحرف، فما يخسره التيار الوطني الحر من أصوات انتخابية بفعل الاعتراض على الأداء الداخلي وعلى

استقالات جديدة في «التيار»

في التيار غير مرتبط بمنصب، وأبلغت القيادة أنني تخطيت الأمر». أعاد المجلس التحكيمي استدعاءه أكثر من مرة على خلفية ظهوره الإعلامي وبسبب استقالة هيئات التيار في بعض البلدات. لكن «الكأس فاضت» عندما قرر تنظيم حفل لإزاحة الستار عن نصب لشهداء الجيش لمناسبة 13 تشرين باسم جمعيته «دعم لبنان القوي» في منطقة عاريا، فاستدعي مجدداً وسط «تضييقات جمّة، كما استدعي ناشطون وأمروا بعدم حضور نشاطي، علماً بأنني أحمل صفة رسمية كمنسّق». أقيم النشاط قبل 4 أيام، وحضره ممثلون عن القوات والكتائب والمردة والأحرار ونمور الأحرار وحزب الله وحزب الوعد وحزب التوحيد... فيما غاب تيار بعيدا، هيئة ونواباً ومسؤولين. تلقّف شهاب الرسالة، «إذ تبين أن القصة أبعد من استبعادي من لائحة المرشحين».

كلام شهاب يدحضه نائب رئيس التيار الوطني الحر رومل صابر، إذ يؤكد أن في التيار نحو 30 ألف منتسب يخالفون شهاب الرأي حول ما يضعه في خانة استقالته، أي إهمال القيادة للقاعدة. ويوضح صابر أن أبواب «المركزية» مفتوحة للجميع، والتيار يقوم بزيارة كل الأفضية، وأنه شخصياً متوافر معظم الاوقات للاستماع إلى مشكلات المسؤولين والمنتسبين، ولم يتلق يوماً اتصالاً من شهاب أو شكوى ما.

ر!

رغم قوته في بعيدا، لا يزال التيار الوطني الحر، قبل نحو 6 أشهر من الانتخابات، يتخبط في معمعة الاستقالات. آخرها، قبل يومين، استقالة منسّق أفضية جبل لبنان فؤاد شهاب، لأن «رغبة المناضلين كانت بتأسيس تيار عوني مثالي يعكس صورة المدينة الفاضلة (...) فإذا بمصيدة فخ النظام الداخلي تتربص بنا (...)» و«لأننا انتقلنا بين ليلة وضحاها من قياديين ومناضلين إلى مجرد أرقام إما عليها الخنوع أو الرحيل»، بحسب ما ورد في رسالة استقالته. وفيما يبدو قرار شهاب متصلاً بعدم ترشيح التيار له إلى الانتخابات، ينفي لـ«الأخبار» ذلك، متّهماً القيادة بعدم «الاهتمام بالقاعدة الشعبية». ولم يعد أحد يرد علينا أو على آرائنا في ما خصّ وضع الأرض أو المشاكل الحزبية الداخلية.

المنسّق المستقيل كان أحد المرشحين عن قضاء بعيدا بعدما نال في المرحلة الأولى من الانتخابات الحزبية الداخلية 115 صوتاً، وتأهّل إلى المرحلة الثانية إلى جانب نواب بعيدا الثلاثة. وهنا بدأت المشكلات، إذ استدعاه المجلس التحكيمي بعد شكوى زعمت أن ملفه يفتقد بعض الأوراق، لكن المجلس أصدر لاحقاً قراراً «بقانونية وضعي». رغم ذلك، لم يدرج اسمه في المرحلة الثانية، وتلقّى وعداً بإدراجه في المرحلة الثالثة. مرة أخرى استثنى شهاب، إلا أن ما حصل «لم يحبط من عزيمتي، فوجودي



(هيثم الموسوي)

من وسط القضاء أو الجرد. ساحلاً، كانت عمشيت مركزاً تجارياً أساسياً في القضاء، ويعتد أبناءها بأنهم «الأحق» بالمقعد النيابي. وبسبب التجاذبات التاريخية بين جبيل وعمشيت، لا شيء يضمن التزام أبناء عمشيت بالاقتراع لمرشح من جبيل.

تقرير

مضت ثمانية أشهر على إقرار «الخطة الإنفاذية لقطاع الكهرباء»، التي تضمنت استخدام معامل كهرباء عانمة، الجولة الأولى من استدرج العروض فشلت بسبب بقاء عارض وحيد. فاضطر مجلس الوزراء إلى إلغائها. وأقر شروطاً جديدة هجينة بمشاركة الكتل الوزارية؛ هذه الخطة أدت إلى بقاء عارض وحيد في الجولة اللاحقة، فأغلقت إدارة المناقصات محضر فض العروض وذيلته بالرفض. إلا أن مجلس الوزراء عمد إلى مخالفة القانون وأمهك الشركات أسبوعاً لاستكمال المستندات... اليوم فضت العروض مجدداً، والنتيجة: بقاء عارض وحيد. هناك من يصر على دفتر الشروط لا ينتج إلا «عارضاً وحيداً»!

صفحة استخدام معامل كهرباء:

عارض وحيد لكل الجولات

محمد وهبة

مجدداً، بقي عارض وحيد في الجولة الثالثة من «استدرج العروض لاستخدام معامل توليد الكهرباء»، وبالتالي لم يُفتح عرضه. هذا السيناريو هو نفسه الذي حصل في الجولة السابقة، إذ ظهرت نواقص جوهرية في المستندات المقدمة من ثلاث شركات فتحت عروضها من أصل أربعة عروض مقدمة، ما دفع لجنة فض العروض إلى إعلان «عدم الأخذ بالعرض الوحيد وعدم السير بالتلزم». يومها، أي بعد فشل الجولة الثانية، قرر مجلس الوزراء مخالفة قانون المحاسبة العمومية ومنح الشركات مدة أسبوع إضافية لاستكمال النواقص في ملفاتها، وفرض على إدارة المناقصات إعادة فض العروض ورفع النتيجة إلى لجنة وزارية شكلها خصيصاً، لكن ما لم يحسب حسابه أن تأتي نتائج الجولة اللاحقة مشابهة للجولة الثانية، أي بقاء عرض وحيد وعدم السير بالتلزم.

قررت اللجنة عدم السير بالتلزم وإعادة كامل الملف إلى إدارة المناقصات

جاءت هاتان الجولتان بعد جولة ملغاة أسفرت أيضاً، بعد دراسة العروض في إدارة المناقصات، عن بقاء عارض وحيد واقتراح إدارة المناقصات عدم السير بالتلزم، سندا إلى الرأي الاستشاري لديوان المحاسبة رقم 11 الصادر بتاريخ 1979/3/14. فقد ضُمن دفتر الشروط بنوداً صعبة التحقيق في مهل قصيرة للغاية، وتمديدها لا يلغي صعوبة تأمين هذه الشروط، إذ شارك في الجولة الأولى 8 شركات، ثم انخفض العدد إلى أربعة بعد تعديل الشروط وزيادة مستوى صعوبتها... وفي المحصلة النهائية لكل الجولات، بطلان التلزم ثلاث مرات للسبب نفسه، ما ترك أثراً واسعاً على الصفة بكاملها. فهو يشكل إرباكاً وحرماً للجنة الوزارية التي بات عملها «لزوم ما لا يلزم». فأى خطوة في اتجاه إمهال الشركات المزيد من الوقت،

بها لا اعتبارها قدمت خارج المهلة المحددة من قبل مجلس الوزراء، ولكن رغم ذلك، اطلعت اللجنة عليها وتبين أنها لا تفي بالمطلوب. تحالف «يونس بروس» مع STX Heavy Industries. لم يبرز العارض كفاءة مصرفية، مع الإشارة إلى أنه حين فض المغلف المقدم سابقاً لم يتبين وجود نسخة عنها أيضاً. وتبين أنه لا توجد شهادة أيزو، وأن الطرف الأجنبي في عقد التحالف لم يقدم أي شهادات أو مستندات من مراجع صالحة تثبت براءتها، بل أرفق إفادة موقعة منه بأنها ليست قيد التصفية أو الإفلاس... من دون التقدم بأي مستندات أو شهادات من المراجع الصالحة. ولم ترفق شركة يونس تقارير مدقق الحسابات عن السنوات 2014 و2015 و2016 التي تثبت صحة المعلومات المالية الواردة، وبعد التدقيق في المستندات المقدمة من العارض حول التصميم والتوريد والإنشاء تبين وجود خيرة لأربع مواقع في دولة العراق بقيمة إجمالية 900 ميغاوات، فيما قدم العارض صفحتين لخبرات التشغيل والصيانة، وذكر أن العقد الكامل يمكن الاطلاع عليه من خلال الموقع الإلكتروني للجمهورية العراقية، وقد أرفق العارض مستندات إضافية لا يحق له استكمالها.

تحالف شركات MEP/OEG/india/ Arkay IBPIL/ Navtek/Erkal نماذج معدات التصنيع مختلفة عن النموذج المحدد في دفتر الشروط، إضافة إلى كونه غير مختوم وغير مصدق من وزارة الخارجية، ولم تُضمّ إفادات خاصة عن كل طرف من أطراف التحالف تبين المعلومات العامة والخبرة الخاصة بكل طرف. كذلك لم يبرز العارض أي إفادات من المراجع الصالحة والمختصة لجهة عدم وجود دعاوى ورشى وإفلاس وبراءة ذمة من الإدارات الضريبية والضمان الاجتماعي وعدم التصفية وعدم الإفلاس. ولم ترفق الأطراف الأجنبية تقارير مدقق الحسابات عن السنوات 2014 و2015 و2016 التي تثبت صحة المعلومات المالية الواردة، فيما خيرة تركيب التجهيزات لهدف إنشاء المعمل غير موجودة. وبحسب لجنة فض العروض، فإن «معظم العارضين تقدموا بإفادات خيرة غير مصدقة وغير مترجمة وفقاً للأصول، خلافاً لأحكام دفتر الشروط، علماً بأن اللجنة اطلعت عليها. كذلك لم يُرفق أي من العارضين شهادات أيزو خاصة بالشركات المصنعة للمعدات»، لذا، إن اللجنة بعد المداولة «قررت رفض العروض الثلاثة لمخالفتها دفتر الشروط بشكل جوهري رغم استكمال النواقص في عروضهم لناحية المستندات الإدارية تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء، وبالتالي لم يُفضّ العرض الأخير العائد لشركة كارادينينز لبقائه وحيداً، وسنداً لرأي ديوان المحاسبة رقم 11 بتاريخ 1979/3/14 والمتضمن عدم الأخذ بالعرض الوحيد، قرّرت اللجنة عدم السير بالتلزم وإعادة كامل الملف إلى إدارة المناقصات لاتخاذ الإجراء المناسب».



إمهال الشركات المزيد من الوقت أو التساهك معها يفهم أنه فعل فاسد لتمرير صفقة مشبوهة (هيلم الموسوي)

والأنظف بيئياً، لا أن تكون المناقصات مربوطة بعقدي استيراد مازوت وقبول أو بيل تحوم حولهما الكثير من الشبهات والعمولات أيضاً. على أي حال، كانت لجنة التلزم في إدارة المناقصات قد تابعت عملها، أمس، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء رقم 35 الصادر في تاريخ 2017/10/20، الذي يمهل الشركات مدة أسبوع لاستكمال النواقص في عروضها. وبحسب محضر فض العروض فإن الشركات التي قدّمت عروضها هي أربع:

- تحالف شركتي «بي بي إينرجي» (لبنانية مملوكة من آل البساتنة) مع شركة «السويدي» المصرية. وقد تبين للجنة التلزم، أن العارض قدّم أوراها من شركة Wartsila لاعتمادها كمتعهد التصميم والتوريد وإنشاء EPC، وكمتههد صيانة وتشغيل، لكن مذكرة التفاهم الموقعة بين Wartsila والسويدي تذكر فقط ضمن بنودها خدمات صيانة للمولدات دون ذكر خدمات التشغيل. ولم يبرز العارض شهادات تثبت تقديم Wartsila خدمات الصيانة والتشغيل، علماً بأن جدول الخبرة لحظ وجودها. وكان لافتاً أن البساتنة قدموا مستندات إضافية خلال الجلسة، لكن لم يؤخذ

إلى طاقة كهربائية بدلاً من إطلاق مناقصات إنشاء معامل ثابتة ذات العمر الطويل، وعليه أن يعيد صياغة دفاقر الشروط بما يتلاءم مع الأصول المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية، ويعكس إظهاراً للشفافية في إعداد المناقصات، وتكريس أهداف واضحة من المعامل المطلوب أن تعمل بواسطة الغاز الطبيعي على أنواعه الأرخص كلفة (فاعليته أكبر)

لن يفهم منها سوى أنها فعل فاسد لتمرير صفقة مشبوهة، وأي تساهل في التعاطي مع المستندات غير المستوفاة للشروط والمرفوضة من إدارة المناقصات يعكس شبهة إضافية في هذا الملف المثقل أصلاً بالشبهات... وبالتالي بات على مجلس الوزراء البحث جدياً في مدى حاجة لبنان لاستخدام معامل كهرباء يستاجر منها خدمات تحويل الفيول أو بيل

MEP تطعن: لا منافسة ولا مساواة

لم ترد على طلبي الاستفسار المقدمين بهذا الشأن. وطعنت الشركة بمعادلة التقييم المالي التي لا تتضمن كل الأكاليف الفعلية، ولا تعكس القيمة الحقيقية لسعر الكيلوات/ ساعة، علماً بأن عنصر الزمن هو العنصر الأساسي وشبه الوحيد في تقييم العروض وليس الكلفة، ما يؤدي حتماً إلى الحد من المنافسة. لكون دفتر الشروط يمنح الأفضلية للعارض الذي أعدّ المعامل العائمة مسبقاً على حساب باقي العارضين مهما بلغت الكلفة التي عرضها.

الآتي: «إن مدة 3 أشهر و6 أشهر سوف تلغي المنافسة، إذ يستحيل على أي شركة لم تحضر الباخرة مسبقاً التقيد بهذه الفترة». وتقول الشركة إن خيار تشييد معامل كهرباء على اليابسة كان خياراً «وهمياً»، يضاف إلى مدة الإنجاز المستحيلة واستحالة تقديم العروض بعد 21 يوماً، علماً بأن دفتر الشروط نص على أن اختيار الأرض يستوجب توافر الشروط الفنية الملائمة وفقاً لتقدير وزير الطاقة من دون أن يتضمن دفتر الشروط أي بنود متعلقة بهذا الأمر، كما أن الوزارة

قدّم تحالف شركات MEP/OEG/india/ Arkay IBPIL/ Navtek/Erkal أمام مجلس شورى الدولة يطلب فيه إلغاء استدرج العروض وتعليق ووقف الإجراءات وإبطال المواد المتعلقة بمدة إنجاز الأعمال والتقييم المالي وقرار مجلس الوزراء، الذي يحصر مهلة تقديم العروض بمهلة 21 يوماً، وتعليق العقد إلى حين التزام وزارة الطاقة بالتقيد بمبدئي المساواة والمنافسة. وتقول الشركة إن مدة إنجاز المعمل «تعجيزية»، وهو ما أشارت إليه إدارة المناقصات في تقرير يتضمن

انتخابات «اليسوعية»: «النسبية» تكسر هيمنة القوات

في اليوم الانتخابي الطويل، تفاوتت انتشار القوى الأهلية بين حرم العلوم الاجتماعية - هوفلين وباقي أحرام الجامعة اليسوعية، أمام هوفلين «سرية» من الدرك، وأمام الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الطبية. عدد من العناصر الحزبية هنا. في «هوفلين» تدور بين «بلوكين» أساسيين: القوات اللبنانية وحزب الله

إيلده الفصين

لنقم بجرعة على كليّات «هوفلين»، كلية العلوم السياسية فازت فيها لائحة تحالف تقوده «القوات اللبنانية» بالتركيبة، مستفيدة من عاملين: الأول تعذر تشكيل لائحة من تحالف 8 آذار، والثاني خفوت وهج المستقلين بعد تخرّج قياداتهم، ممن كانوا يخوضون الانتخابات طوال السنوات الثماني الفائتة، مشكلين القوة الأبرز في وجه تحالف 8 آذار. المعهد العالي لعلوم التامين اتخذت فيه العميدة الجديدة منذ العام الماضي مساراً مغايراً لباقي الكليات، حيث تعتمد على حصولها على موافقة الطلاب على تشكيل لائحة «تمثل كل الأطراف» من دون اللجوء إلى الانتخابات.

في كلية الحقوق، تنافس على 11 مقعداً كل من تحالف القوات والمستقبل والكتائب تحت شعار «ونبقى» (يرأس اللائحة نديم شلفون) وتمكن من حصد 6 مقاعد، تنافسه لائحة «طالب» (ترأسها أورلا سعيد) المستقلة والمنبثقة عن النادي العلماني وقد تمكنت اللائحة من انتزاع 5 مقاعد، على الرغم من أن النادي العلماني يخوض للمرة الأولى

الانتخابات في «اليسوعية» بينما سبق له أن خاض الانتخابات في الجامعة الأميركية في بيروت وحقق نتائج لافتة. ربما يعود السبب لهذا الفوز السريع من السنة الأولى إلى النقاش المفتوح الذي نظّمته إدارة الجامعة بين اللائحتين، حيث تواجه رئيساً اللائحتين قبل أيام، واللافت أن اختيار رئيسة «طالب» جرى عبر الانتخابات بين أعضاء النادي وليس من خلال التعيين. الرئيسة إلى جانبها 7 طالبات مرشحات على اللائحة من أصل 11. وهذا لافت أيضاً من جانبه، يشدد كريم عن لائحة «طالب» على أنهم سياسيون على عكس باقي المستقلين الذين يتجمعون على أساس أنهم «لا سياسيين»، مضيفاً «نحن مستمسكون بأهداف واضحة وهي إدخال أفكار وأيديولوجيا سياسية جديدة إلى الجامعة مع جملة مطالب على أساس العلمانية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية». أمال «طالب» في الخرق تحققت، على أمل أن تتحقق الشعارات التي رفعها «طالب»: زواج مدني، علمانية، نقل عام، قضاء

مستقل، حقوق المثليين والأقليات...» على صعيد البلد ككل. نتابع الجولة. في «هوفلين» قمصان بيضاء كتب عليها «طالب» مرفقة بمطالب اللائحة التي تحمل الاسم نفسه وشكلها النادي العلماني. جمعية «لا دي» تراقب. قمصان سوداء أيضاً لتحالف حزب الله

في إدارة الاعمال فازت القوات بـ 8 مقاعد مقابل 7 لتحالف التيار وحزب الله

وحركة أمل. صديرات حمراء كتبت عليها عبارات باللاتينية، واسم رئيس لائحة القوات في إدارة الأعمال... «أم المعارك». في إدارة الأعمال، التنافس كان بين 3 لوائح على 15 مقعداً، تواجّهت لائحة تحالف القوات والمستقبل (together forward) (برئاسة مارون قديسي) وحصدت 8 مقاعد، مقابل 7 مقاعد

رغم ضعف حضوره في الجامعة كان تيار المستقبل من اوائل المحتفلين (مروان طحطح)



لتحالف حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل (make FGM strong) (برئاسة كريستيان يشوع)، ولائحة عن المستقلين الأكاديميين لم تحقق أي خرق.

بدوره، عمر دمشقية مسؤول تيار المستقبل قال «تحالفنا مع القوات قاطع وثابت، وهمنا مصلحة الطلاب ولو تبدلت التحالفات، على لائحتنا يوجد شيعة ومسيحيون وسنة»، ويرأيه الشيعة على لائحة القوات تمثلهم سالي شمص «المؤمنة بقضية رفيق الحريري». أما مسؤول حزب الله في «هوفلين»، حسين زيدان، فاعتبر أن «الأجواء جيدة، والكامل شارك في التصويت من ضمن البلوك الخاص بنا. هذه السنة هي الأفضل في إدارة الأعمال من السنوات الماضية، على أمل أن نحقق فوزاً مضموناً في العام المقبل»، باعتبار بلوك حزب الله هو الأكبر، رغم قبوله بـ 5 مقاعد، قال: «نحن أردنا هذا العدد من المقاعد وكلنا منكمّل بعض».

عند التاسعة صباحاً، فتحت اليسوعية في بيروت أبوابها أمام الطلاب. حدّدت مجال تنقل الإعلاميين برفقة موظفين في الجامعة وخصّصت لهم غرفة لإجراء المقابلات. كانت المعاملة حسنة والابتسامه عريضة. أقلام الاقتراع التابعة لكل كلية موزعة بعناية، وتباعده يمنع الاحتكاك بين الطلاب في الطبقات. تنظيم تقدّم المقترعين من الأرقام يكون حسب العام الدراسي، عند التاسعة بدأ طلاب السنة الأولى، لحقهم عند الحادية عشرة والنصف طلاب السنة الثانية، وفي الواحدة والنصف دخل طلاب السنة الثالثة، وعند الرابعة أفسح المجال أمام طلاب سنوات الماجستير. عند السادسة مساءً، أفلتت أقلام الاقتراع. أعلنت النتائج وبدأت الاحتفالات بالفوز. اليوم الأربعاء يوم عطلة في عيد «جميع القديسين». وغداً، يعود الطلاب أصحاباً وزملاء. وكانت هذه «بروفة» شبه مثالية لانتخابات نيابية لم تحدث منذ وقت طويل، على أمل أن تنجح النسبية في «كسر الهيمنة» الحزبية الطويلة، كما حدث أمس في أروقة «اليسوعية».

«الطبية»: هدوء نسبي

من الخارج، في «الطبية» وحولها (تضمّ كليّات الطب وطب الأسنان والصيدلة) لا شيء يُنبئ أنه اليوم الذي سيمارس فيه طلاب جامعة القديس يوسف حق الانتخاب، لولا عدد بسيط من أفراد قوى الأمن الداخلي المتمركزين أمام حرم الجامعة. لا شعارات ولا أعلام حزبية في القاعة الخارجية. لا قبعات ولا قمصان ملونة تدل على الأحزاب المشاركة، لا جماعات مؤيدة للائحة «معينة» تجبر كل من يدخل حرم الجامعة للتصويت لها. هدوء تام. ولكن هذا الشعور لا ينطبق على ما يشعر به مؤيدو فريق «المستقلين». بعد فوزهم لسنتين متتاليتين في كلية الطب، تعدّ هذه السنة مفصلية بالنسبة إليهم، بعد أن تحالفت الأحزاب الأخرى كلها، باستثناء الحزب التقدمي الاشتراكي، ضدّهم. يستغرب الطالب ناجي أبو زيد هذا التحالف ضدّ المستقلين: «غريب التحالف بين حزب الله والقوات». بالمقابل، أكدت مصادر «القوات اللبنانية» أنهم في كلية الطب، يدعمون «لائحة التيار» ضدّ لائحة المستقلين. وفي النتيجة، فاز «تحالف الأحزاب» على المستقلين بنتيجة 6/7. انسحب «الهدوء» عينه على كلية الصيدلة، إلا أن عدد المقترعين أقل، والتحالفات في هذه الكلية مختلفة. هنا، لدينا ثلاث لوائح، أولى تمثل قوى الرابع عشر من آذار، والثانية قوى الثامن من آذار، وأخرى للمستقلين.

متابعة

زيادة.. لا زيادة للأقساط في المدرسة الأنطونية

الكاثوليكية، عند الرابعة من بعد ظهر الأحد المقبل، في ساحة ساسين الأشرفية. وقد ساد الاجتماع هرج ومرج، إذ أعرب الأهالي عن غضبهم العارم من الزيادة التي قالوا إنها تصل إلى 37%، وقال الشرتوني إنه «أبلغ الأهالي الغاضبين: لو كنت ضدكم كما تقولون لما كنت أدعوكم إلى المشاركة في تظاهرة دفاعاً عن مطلبكم برفض تحمل أي زيادة على الأقساط». ويشدد الشرتوني على أن التظاهرة سلمية وأن الأب صدقة دعا هو أيضاً الأهل إلى التحرك وإعلاء صوتهم والاحتجاج على دفع أي زودة.

سواء كان هذا التعميم صحيحاً أو لا، أو كانت تمنحه إدارة المدرسة للأهالي الذين يستفيدون من منح تعليم غير مقطوعة، فإن ما يجري يطرح علامات استفهام كثيرة. فلماذا لم تلجأ الإدارة إلى القضاء إذا كان ختم المدرسة مزوراً أو مسروقاً؟ أمّا إذا كان الختم صحيحاً، فهل تسمح الإدارة بإعطاء الأهل لائحة أقساط مضخمة ليقدموها إلى المؤسسات الضامنة؟

ألف ليرة، الثانوية العامة: 5 ملايين و430 ألف ليرة، مع 150 ألفاً (ملحقات) و600 ألف (بكالوريا فرنسية) لكل صف من الصفوف الثلاثة. ينفي رئيس لجنة الأهل روجيه الشرتوني هو الآخر أن تكون هناك أرقام واضحة عن الزيادة المرتقبة حتى الآن، وأوضح أن هذا التعميم ليس صحيحاً، فهو سمع به عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووصله منذ نحو شهر عبر «فايسبوك»، أي قبل الاجتماع مع الأهالي، وليس بالتقنوات الرسمية. يقول: «هيدي الورقة مش مزبوطة، وما في زودة من المدرسة». ماذا عن ختم المدرسة على التعميم؟ يجيب: «هيدي الختم كمان مش صحيح».

وكان الشرتوني قد دعا إلى اجتماع الأسبوع الماضي، حضره رئيس المدرسة الأب صدقة والمدير المالي ومحامي لجنة الأهل وبعض الأهالي للوقوف على آخر المستجدات في ما يتعلق بالسلسلة والتخصير للمشاركة في التظاهرة التي تنفذها اتحادات لجان الأهل في المدارس

المستند مزور أو ما شابه، إلا أنه أرسل لـ «الأخبار» عبر «واتساب» جدولاً بالأقساط المدرسية للعام الدراسي 2017. ويظهر فيه أن القسط للروضة الأولى: 4 ملايين و200 ألف ليرة، الروضة الثانية والروضة الثالثة: 4 ملايين و750 ألف ليرة، بالإضافة إلى 400 ألف (قرطاسية وملحقات)، التعليم

الأب جورج صدقة ينفى فرض أي زيادة قبل إنجاز الموازنة الجديدة

الأساسي من الأول حتى السادس: 5 ملايين و75 ألف ليرة، مع 150 ألف ليرة (قرطاسية وملحقات)، التعليم الأساسي من السابع حتى التاسع أساسي: 5 ملايين و255 ألف ليرة مع 150 ألف ليرة (قرطاسية وملحقات)، الثانوي الأول: 5 ملايين و330 ألف ليرة، الثانوي الثاني: 5 ملايين و380

النشاطات التربوية والبدنية تعلن في حينه.

وما إن انتشر الخبر حتى أثار ردود فعل واسعة لدى أهالي التلامذة، الذين راحوا يراجعون لجنة الأهل ليسألوها عن حجم الزيادة غير المبررة التي تلامس، كما قالوا، الـ 37%.

«الأخبار» حاولت الاستقصاء عن الخبر من المصادر المعنية، ولا سيما من إدارة المعهد ولجنة الأهل، فاتصلت برئيس المعهد الأب المدير جورج صدقة، الذي أجاب بسخرية عن سؤالنا عن التعميم المتداول: «لا، الزيادة ثلاثة ملايين مش مليونين، وينو هالتعميم فرجوني إياه»، نافية «فرض أي زيادة على الأهل قبل إنجاز الموازنة الرسمية الجديدة»، مؤكداً أن هذا المستند لا أساس له من الصحة.

صدقة لم يجب عن أسئلتنا المتعلقة بختم المدرسة على التعميم، وما يتم تداوله بين الناشطين عن أن مثل هذه الورقة تعطى الإدارة للأهالي الذين يستفيدون من منح التعليم لدى مؤسسة الجيش اللبناني، علماً بأن صدقة لم يخرج ليقول إن هذا

فانت الحاج

نهاية الأسبوع الماضي، تداول ناشطون عبر موقع «فايسبوك» خبراً مفاده أن مدرسة الأباء الأنطونيين في بعيدا أبلغت لجنة الأهل أنها عازمة على فرض زيادة على الأقساط تبلغ مليونين و100 ألف ليرة عن كل تلميذ، بنتيجة إعطاء حقوق المعلمين في قانون سلسلة الرتب والرواتب. ونشر هؤلاء صورة لتعميم باللغة العربية حمل الرقم 1. 2017/2018 عليه ختم مدرسة الأباء الأنطونيين، بعيدا. الحدث، وفيه أن الأقساط المدرسية حددت على النحو الآتي: 7 ملايين و500 ألف ليرة للصفوف (روضة أولى، روضة ثانية، روضة ثالثة)، 7 ملايين و800 ألف ليرة للتعليم الأساسي من الأول حتى السادس، و8 ملايين ليرة للتعليم الأساسي من السابع حتى التاسع، و8 ملايين ونصف مليون ليرة لمرحلة الثانوية العامة. وتُبل التعميم بملاحظة أن هذه الأقساط مرحلية إلى أن تصدر الموازنة الرسمية، وأن تكاليف

عيادة

مرض عين السمكة: ورم الجلد الحميد

تكون الثآليل. ويعيداً عن القدمين، تصاب راحة اليد بعين السمكة بسبب الضغط عليها وكذلك تصاب رؤوس الأصابع به أيضاً بسبب عادة عض الأظافر.

الجراحة: آخر المطاف

ليس هناك من طريقة واحدة لعلاج ذلك المرض، إذ يوجد أكثر من طريقة، بما يسهل إمكانية العلاج. وغالباً ما نتحدث الدراسات عن خمس طرق أساسية، منها مثلاً:

العلاج بوضع ضمادة تحتوي على حمض السلسليك، وهي عبارة عن "بلاستر" تحتوي على 40% حمض سلسليك، يجري وضعها على المنطقة المصابة، على أن تترك من يومين إلى ثلاثة أيام. وبعد إزالتها تنقع المنطقة المصابة في ماء دافئ لمدة ربع ساعة، إلى حين إزالة الجلد الأبيض الذي تكون مكان الضمادة. وفي هذا الإطار، يمكن الاستعانة بمبرد أو حجر قدم لإزالة تلك الترسبات.

العلاج بالتبريد، ويتم ذلك عن طريق استخدام النيتروجين السائل فوق الخلايا الميتة التي تتكون حول السنط، على أن تتم إزالتها بعد أسبوع.

العلاج بمادة "الكائناريدين"، وهي التي تستخرج من الخنفساء. وبعد تطبيق تلك المادة على الجلد، يتم تغطيتها بضمادة بحيث يمكن للطبيب إزالة الجزء الميت من الجلد.

الجراحة، وهي آخر إجراء يجري اتباعه في حال فشل العلاجات الثلاثة السابقة، ولكنها في كل الأحوال عملية بسيطة يتم من خلالها قطع الجزء المصاب.



الأحذية الضيقة ذات الكعب العالي، وبلا جوارب. هذه العادات ليس لها سوى نتيجة واحدة: الإصابة بالأمراض التي تتسبب في خلل في توزيع الوزن بشكل متساو على القدمين، مثل الروماتيزم أو أمراض العظام وكذلك زيادة الوزن، وبالتالي زيادة التحميل على القدمين.

في هذه الحالة، لا مجال للبقاء دون علاج خوفاً من تفاقم الحالة. هذا من ناحية، أما من الناحية الأخرى، فهذا المرض لا يتوقف عند شخص بذاته، خصوصاً أنه معدٍ. ولذلك حذار من استخدام أدوات الشخص المصاب به. كذلك ثمة أسباب أخرى لانتشار هذا المرض، وهو ارتداء الأحذية الرياضية الصلبة، فهذه الأخرى تؤدي إلى

القدم وباطن اليد وينتج ذلك عن الضغط على الأقدام وراحة اليد بشكل كبير.

احذروا من الكعب العالي

ليست طرفة عندما نقول إن النساء هن

يعد عين السمكة مرضاً معدياً ولذلك حذار استخدام أدوات الشخص المصاب

أكثر المصابات بمرض عين السمكة. هذه حقيقة واقعة، خصوصاً عندما نعرف أن هذا المرض يطال القدمين في الدرجة الأولى وينتج عن ارتداء

ما يمكن أن نطلق عليها اسم مرض "عين السمكة" أو "السنط". أما ما هو هذا المرض؟ يعرف القاموس الطبي عين السمكة بأنه أحد أنواع الأمراض الجلدية الفيروسية، وهو عبارة عن أورام جلدية حميدة، ومعديّة في الوقت نفسه، تصيب طبقات الجلد العليا، ويميل لونها إلى البياض في الغالب، مع اتسامها بالصلابة وصغر الحجم. ويحمل هذا المرض أسماء كثيرة، ولكن أكثرها تداولاً الثؤلؤل أو "تالولة". كما يسميها العامة. وكذلك السنط أو السالول.

هن الشائم إلى الأخصي

ليس هناك نوع واحد من مرض عين السمكة، فثمة أنواع كثيرة له تتدرج من النوع البسيط إلى المعقد. وفي هذا الإطار، نتحدث الدراسات عن أربعة أنواع محددة للمرض وهي:

السنط الشائع، وهو الذي غالباً ما يصيب الأطفال نتيجة لضعف مناعتهم.

السنط المسطح، وهو الذي يتميز بنعومة سطحه ولونه القريب من لون الجلد، ويمكن أن يصيب الرقبة والوجه. وهو من أسرع الأنواع انتشاراً.

السنط التناسلي، ويظهر في منطقة العانة أو الأعضاء التناسلية أو حول فتحة الشرج، وهو عبارة عن كتلة لحمية بنية اللون، وصغيرة الحجم من الصعب رؤيتها. كما "تتميز" تلك الكتلة بأنها تظهر على شكل حلقات تتكون من ثلاث إلى أربع، وهي سريعة النمو والسرف عند لمسها، ولكنها غير مؤلمة.

السنط الأخصي، وهو الذي يصيب

يلحظ الكثيرون وجود ثآليل في راحة الكف أو في بطن القدم أو حول الأظافر. وفي الغالب لا يولونها اهتماماً. يتركونها بلا علاج. لكونها لا تسبب ألماً أو أوجاعاً. ولأنها في معظم الحالات تشفى من تلقاء نفسها. هذه الثآليل التي لا نعيرها اهتماماً في غالب الأحيان تحتاج في بعض الحالات إلى العلاج كي لا تستحك "سرطاناً". وعندما نتحدث عن العلاج، فإننا نتحدث في هذه الحالة عن الثآليل التي يشبه شكلها عين السمكة، الشبه الذي صار مع الوقت اسماً لها. فما هو هذا المرض؟ وما هي أنواعه؟ وكيف يتم علاجه؟ وما الفارق بينه وبين الثآليل العادية؟

تشير الدراسات الطبية إلى أن هناك حوالي 50% من حالات الإصابة بالثآليل تشفى من تلقاء نفسها، من دون تلقي أي نوع من العلاج. فإذا ما استثنينا هذه النسبة، سيبقى في المقابل نسبة مماثلة. هذه الأخيرة هي تلك التي لا تشفى من دون علاج، وهي

دراسات

استعيزوا عن المضادات الحيوية بالراحة

غالباً، ما يخرج المرضى من عيادة الطبيب محمّلين بلائحة طويلة من أدوية المضادات الحيوية لعلاج مرضهم. وهذا شائع. ولكنه "شائع" خاطئ. فقد أشارت دراسة أجراها مؤخراً مجموعة من خبراء الصحة في بريطانيا، إلى أن الاستخدام المفرط وغير الصحيح للمضادات الحيوية يجعل التعامل وعلاج الالتهابات أصعب، وذلك نتيجة لتطوير مقاومة الجسم ضد هذه المضادات. وفي هذا الإطار، نصح مسؤولو الصحة المرضى بالتوجه إلى المنزل وأخذ قسط من الراحة بدلاً من تناول المضادات الحيوية. ولفتوا إلى أن أكثر من "خمس" الوصفات الداعية لتناول المضادات الحيوية غير ضرورية، إذ من الممكن أن يتحسن المرض من تلقاء نفسه. مع ذلك، لا تؤثر هذه الدعوة إلى تجنب تناول المضادات الحيوية بتاتاً، ولكن تناولها في الأوقات اللازمة ولمعالجة بعض أنواع الأمراض مثل الالتهاب الرئوي والإنتان والالتهابات الشديدة الأخرى. ولكن، إن كنت مصاباً بالسعال أو التهاب الشعب الهوائية، فيمكنك اللجوء إلى الفراش وتجنب تناول المضادات الحيوية. فالمرض سيزول من تلقاء نفسه في فترة تصل إلى ثلاثة أسابيع تقريباً، أما تناول المضادات الحيوية سيقلل هذه الفترة حوالي يومين فقط، كما سيجعل مقاومة البكتيريا للدواء أكثر حدة، بمعنى أنك لن تتمكن من علاج الأمراض التي تتطلب الدواء بهذه الأدوية.

ولذلك، عند الإصابة بالالتهاب، ثق بجهازك المناعي الذي سيقوم بالعمل المطلوب لمكافحة مسبب المرض. هكذا، اكتفوا بأخذ قسط وافر من الراحة وتناول

مسكنات الألم وكمية مناسبة من السوائل.

ورق المراض يسبب البواسير

حذر خبراء أميركيون، مؤخراً، من أن ورق المراض بالكاد يستطيع تنظيف منطقة الإخراج من الجراثيم وفضلات البراز، محذرين من أن

الإفراط في استعماله مع بعض القوة في منطقة الإخراج قد يسبب عدداً من المشاكل الصحية. وشبه الخبراء عملية محاولة التخلص من بقايا البراز عبر التمسح بورق المراض، بمحاولة تنظيف بقع الشوكولاتة عن أرضية خشبية خشنة باستخدام منشفة جافة فحسب، فهذا لن ينظف الأرض مهما حاولت، بل على الأغلب سوف تجد



بقايا الشوكولاتة قد تسلت إلى شقوق الخشب! ولا يقتصر الأمر على عدم قدرة ورق المراض على تنظيف بقايا البراز فحسب، بل إن التمسح بعنف قد يتسبب في العديد من المشاكل الصحية، مثل التشققات والالتهابات في منطقة الشرج وظهور البواسير والالتهابات في المثانة. ولذلك ينصح الخبراء باستخدام أداة "الشطافة" كبديل لورق المراض لأنها تعمل على التخلص من الفضلات والمحافظة على نظافة تلك الأماكن، وذلك عبر إخراج دفق من المياه يتم تسليطه على المنطقة المراد تنظيفها. ويمكن بعد ذلك الاستعانة بورق المراض للتجفيف.

الإكثار من تناول السكريات يسبب السرطان؟

كشفت دراسة بلجيكية جديدة عن وجود علاقة ما بين تناول السكريات والإصابة بمرض السرطان. وفي هذا الإطار، وجد الباحثون القائمون على الدراسة خميرة مرتبطة مع المستويات المرتفعة من السكر والتي تعمل على تحفيز نفس البروتينات المسؤولة عن الطفرات في الأورام لدى الإنسان، مسببة نمو الخلايا بشكل أسرع. وأفاد الباحثون أنهم بدأوا في البحث عن العلاقة ما بين السكر والسرطان منذ عام 2008، إذ لاحظوا في البداية أن الطاقة تعمل على تزويد الخلايا السرطانية بالوقود اللازم لنموها. خلال الدراسة، لاحظ الباحثون أن المستويات المرتفعة من السكريات من شأنها أن توقف الخلايا السرطانية الخاملة، وتمدها بالوقود والدعم اللازم لنموها من جديد.

نافذة

الآباء يضرسون

* فيصل القاقف

يدخل البعض منهم غرف التوليد "مدججين" بهواتفهم النقالة ليلتقطوا صوراً لولادة طفلهم. صرخته الأولى. حركته الأولى، وليكونوا إلى جانب زوجاتهم في أهم حدث في حياة الزوجين. البعض الآخر ينتظر خارجاً جانب نساء العائلة قلقاً متوتراً حتى خروج من يقول له "الحمد لله ع السلامة"، "هلق صرت أب ومسؤوليتك كبرت". يتلبس ما يحيكه له المجتمع من دور أبوي تعود على بعض نماذجها من أسرته والمحيط.

لا دروس تُعطى في الأبوة ولا جينات واضحة تترجم مفهومها وممارستها. يأتي الرجال إلى الأبوة من حيث لا يدرون (أو يدرون) كارث عائلي ومجتمعي يدفعهم إلى الزواج لأسباب اقتصادية ودينية وتقليدية دون تحضير أو استعداد جدي. غالباً ما يرتبك الآباء الجدد في نسج علاقة مع المولود، وأحياناً لا يتفاعلون معه مطلقاً. تذهب فرحة وصول المولود ويحل مكانها الشعور بالتوتر والاكتئاب الذي لا يعرف الرجال كيف يعبرون عنه أو يتعاطون معه.

كثيراً لا يعلمون أن الآباء الجدد يصابون أيضاً باكتئاب ما بعد الولادة. أظهرت بعض الدراسات الحديثة أن حوالي عشرة بالمائة منهم يصابون به، الأمر الذي يدفعهم لضرب أطفالهم والصرخ بوجههم أغلب الأحيان. ولكن لماذا يعاني الآباء من هذه الحالة؟ دراسة رائدة من جامعة جنوب كاليفورنيا بيّنت وجود رابط بين اكتئاب الآباء وتدني مستوى هرمون الذكورة الجنسي (التستوستيرون). باحثون آخرون أضافوا هرمونات أخرى، وعوامل مرتبطة بقلّة النوم والسترس وقابلية للتوتر الزائد.

هنا تحضر فرضية ضرورة هبوط التستوستيرون والذكورة الثائرة مقابل صعود الأبوة والسكون الزوجي. في واحدة من أكبر الدراسات من الفيليبين عن هرمون الذكورة والأبوة، تبين أن كلما زاد تقارب الآباء مع عائلاتهم وكلما أمضوا وقتاً أكثر مع أطفالهم كلما تدنى هرمون الذكورة مقارنة مع الرجال العازبين. توحي الدراسة بأن الرعاية الأبوية تؤدي إلى انحدار هرمون الذكورة. يحدث ذلك أيضاً خلال مواكبة الزوج لفترة حمل الزوجة.

كلما تدنى التستوستيرون كلما تحسن الأداء الأبوي" والرومانسي للرجل! يبدو ذلك ضرورياً من البُعد التطوري لصحة العائلة، حيث يدفع هبوط هرمون الذكورة الرجال إلى الهدوء والمسايرة والبقاء أكثر إلى جانب الزوجة والأطفال خلال المرحلة الانتقالية نحو الأبوة، كي يتقبلها الرجال ويتعودوا عليها. يدفعهم ذلك أيضاً إلى تحمل أعباء الأسرة وتدبير أحوالها. لكن رقص التستوستيرون بين الصعود والهبوط يُعرض الآباء أيضاً لتقلبات في المزاج وعوارض اكتئاب.

لكن ما هو وضع الأمهات في أحوال أزواجهن المتقلبة؟ قد يعجب البعض لنتائج دراسة أشارت إلى رضى الأمهات واكتفائهن عندما تكون هرمونات الرجل متدنية (وبالتالي قلّة التوتر والنرفزة والصرخ) مقارنة مع ارتفاعها عند رجال آخرين.

من المطاردات والصيد والمغامرات إلى سكون الزوجية وتربية الأولاد وإعالتهم، يتموضع الرجال في أحوال تستوجب تغييرات هرمونية وسلوكية وعاطفية وحياتية قد تصيب البعض بالاكتئاب والبعض الآخر بالقلق والهروب.

من الضرورة تقصي اكتئاب الآباء الجدد (والقدامى) ومعالجته خوفاً من أن يؤثر سلباً على الأطفال وتنشئتهم وعلى الزوجة وكامل الأسرة. الأمهات يلدن والآباء يُضرسون أحياناً.

* اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhameh@al-akhbar.com

الفءاء القدم السكرية

هل تعلم؟

- أن القدم هي أكثر أعضاء الجسم تالفاً بالداء السكري
- أن تقرحات في القدم وما يتبعها من التهابات وتسمم التهابي تؤدي إلى بتر كلي أو جزئي للأطراف السفلية في المراحل الأخيرة من المرض

85% من الأقدام السكرية تتحول إلى البتر في حال عدم الوضاعة

ما هي القدم السكرية؟

هي حالة طبية نعرض فيها قدم مريض السكري للاضرار في تركيبها أو وظيفتها أو الإنبت معاً نتيجة الإصابة بذلك المرض.

كيف تحدث؟

- اعتلال الأعصاب الطرفية، والذي يؤدي إلى فقدان تدريجي للإحساس بالألم والحرارة والبرودة والضغط. إضافة للحركة اللاإرادية للمضلات والشرابيت
- اعتلال الوعائية الدموية (الشرابيت) الطرفية، بحيث تصيب الشرايين وتقلل من وظيفتها ما يسبب نقصاً في وصول الدم الحامك للأكسجين والغذاء للانسجة
- اعتلال المفاصل في القدمين الأمر الذي يؤدي لظهور بروزات وتشوهات وبركز النك والاحتكاك على مناطق البروزات مما يزيد من نسبة حصول تقرحات
- الارتفاع المزمن لنسبة السكر في الدم

ما هي أعراضها؟

- شعور بحدوث في القدم
- فقدان تدريجي بالأحاسيس
- شعور بحرقة في القدم
- شعور بحرارة أو برودة بالقدمين
- احمرار وتغير في لون الجلد
- تورم القدم
- ظهور تقرحات
- تغير لون وشكل الأصابع

كيف نشخصها؟

- إجراء فحص الإحساس الوافقي للقدم
- فحص الدورة الدموية للقدم
- تقييم حالة تقرحات ودرجاتها
- تقييم شدة الالتهاب ودرجاتها

ما هي علاجاتها؟

- تغطية على نسبة السكر في الدم
- تنظيف وإزالة النسجة الميتة حول جدران القدم
- معالجة الالتهابات بالمضادات الحيوية المناسبة
- زراعة الوزن والضغط من منطقة الأخرى بالوسائل خاصة
- استخدام مضادات خاصة ومضادات تساعد في التام
- التقرحات في وقتها المناسب
- الملاح بالأكسجين على الضغط والوزن ومضاتس
- للي أكسيد الكربون في لحالات خاصة
- استعمال الليزر لمعالجة تقرحات البركة نسبة القدماء

ما لا يجب فعله

- عدم السير حافي القدمين
- عدم تحميل القدم بأثقال السحب
- الإضمار مع الدخيت
- إحتواء الماء الساخن جدا والبارد جدا
- تجنب الرطوبة
- عدم فرك القدم وهي حافية

ما يجب فعله

- غسل القدم بالماء الدافئ والصابون
- مسح القدم ومرايت الأصابع برطافة طرية
- فحص الظفر بطريقة جسيمة
- ارتداء أحذية رابطة ومرحفة ومناسبة للقدم
- تغطية القدم بحوارب واسعة
- تليين القدم بالرب

تصميم عماد خالدي

دواء بغذاء

مائدتك تحصن صحتك

لا يكاد يخلو بيت من وجود "صيدلية" تحوي مجموعة من الأدوية التي يراها أصحابها أساسية، فالاهتمام بهذه الناحية ليس مجرد تفصيل، إنما هو تدبير أساسي يتخذه الكثيرون. لكن، إن كنت ترغب ألا تكون لديك تلك الزاوية الطبية في منزلك، فعليك أن تبدأ بغذاءك. بمائدتك وأطباقها اليومية. فهذا الإجراء لا يعد ترفاً إن كنت ترغب بالحفاظ على صحة سليمة والابتعاد قدر الإمكان عن أي نوع من العقاقير، مهما كان بسيطاً. أما أولى الخطوات للحفاظ على البنية السليمة، فهو التنوع، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الخضار الورقية. هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى، فثمة أنواع من المكونات يجب ألا تخلو مائدتك اليومية منها. وإن كان لا بد من تسمية بعض الأنواع، الأساسية، فهناك الزنجبيل والليمون الحامض وجوز الهند والأفوكا. فهذه الأنواع تساعد الجسم على التخلص من السموم.

على سبيل المثال لا الحصر، يساعد الزنجبيل على التخلص من السموم في الجسم، كما يخفف من حدة الصداع النصفي ويقلل من الالتهابات، أضف أنه مكون أساسي في القضاء على الإنفلونزا ونزلات البرد خلال فصل الشتاء. وهو ما يفعله الليمون الحامض الغني بالفيتامين "سي". ولا تنف "مزاي" الأخير عند هذا الحد، إذ يعد مكوناً أساسياً في محاربة الإمساك والتخفيف من الإمساك وتسهيل عملية الهضم وتخفيف الوزن وحرق الدهون. أما بالنسبة إلى الأفوكا، فهو عامل مساعد في الوقاية من الالتهاب والتقليل من أعراض الشيخوخة لغناه بأنواع عدة من الفيتامينات منها "أ" و"سي" و"بي 6".

ولجوز الهند مهامه أيضاً، إذ يساعد على تخفيض نسبة الكوليسترول في الجسم وتحسين مستوى السكر في الدم والتخفيف من الوزن وتسهيل عملية الهضم. وإلى تلك المميزات، يلعب جوز الهند دوراً مهماً في ترطيب البشرة.



حزب التحرير والتغيير والاشتراكية: متجدد بشبابه

موريس نهر*

عن الاتحاد النقابي.

وفي معركة جلاء الجيوش الأجنبية، كان لذهاب القائد الشيوعي نقولا شاوي إلى الأمم المتحدة مع الوفد اللبناني، دور بارز في توفير الصلة مع ممثل الاتحاد السوفياتي وموقفه الحاسم في استخدامه التحررية، لإسقاط المماثلة والتسويق في تحقيق الجلاء.

لقد استمر نضال الحزب الوطني في رفض ربط لبنان بعجلة الأحلاف الاستعمارية التي تلتف على الاستقلال وتعيد سيطرتها على لبنان. ومع النهوض الشعبي العربي في عدد من البلدان العربية، وبخاصة مع دور القائد جمال عبد الناصر ومواقفه التحررية، وتاميمه قناة السويس، وفشل العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وقف الحزب مع مصر العربية. وكجزء من تيار شعبي وطني صاعد بالعلقة التحالفية مع كمال جنبلاط والوطنيين، جرى التصدي لربط لبنان بمبدأ أيزنهاور، وكان للحزب مشاركة معروفة في الانتفاضة الوطنية المسلحة ضد التجديد لحكم كميل شمعون، وضد نزول قوات المارينز الأميركية على شواطئنا.

وفي مواجهة تكرار الاعتداءات والاستفزازات الصهيونية بدخول كوماندوس إسرائيلي إلى بلدات وقرى لبنانية حدودية، والتكثيف باهلها وبأبنائها الوطنيين، أقدم الحزب عام 1969، على تشكيل الحرس الشعبي، ثم الانصار التي شاركت فيها أحزاب شيوعية عربية محيطة بإسرائيل.

وارتباطاً بالتطورات العربية وانعكاساتها في لبنان، شكّل المؤتمر الثاني للحزب الذي عقد عام 1968 بعد 25 سنة على غياب المؤتمرات، نقطة تحول في تاريخ الحزب ومسيرته النضالية، سواء في بلورة الموقف من القضية القومية وإبراز المضمون المعادي للإمبريالية للوحدة العربية، أم حيال مركزية قضية فلسطين، وأقر برنامجاً لعمل الحزب السياسي الوطني والاجتماعي والديموقراطي، وفي مواجهة أزمة النظام والمخطط الإمبريالي الرجعي، وأوجد نظاماً داخلياً لحياة الحزب وعمل هيئاته. وقد شكّل هذا المؤتمر وتوجهاته الفكرية والسياسية منطلقاً لنهوض حزبي ونضالي تجلّى في اتساع التحركات الجماهيرية العمالية والطلابية وقطاعات شعبية أخرى، وفي الدفاع عن الفلسطينيين ونضالهم لفرض عودتهم إلى أرضهم. وقد انعكس هذا النهوض في تعزيز العمل الوطني المشترك. وأدى الإقرار بعلنية الحزب الشيوعي وقوى علمانية أخرى عام 1970 إلى ازدهار الندوات والمناظرات الحاشدة في الجامعات والبلدات والقرى التي شكّلت الأندية والجمعيات فيها، منابر أتاحت إيصال رؤية الحزب ومواقفه إلى جمهور شعبي واسع، في حين كشفت فشل وضعف المدافعين عن النظام الذي تنعكس أزماته على الوضع الشعبي والعام. وفي هذا الجو السياسي والنهوض الحاصل،

ترافق نضال الحزب الوطني على مر تاريخه مع نضاله الاجتماعي

أتى انعقاد المؤتمر الثالث في كانون الثاني 1972، ليشكل تأكيداً وتطويراً لتوجهات وقرارات المؤتمر الثاني، وليضيف مفهوم الحزب للاشتراكية في خصوصية المجتمع اللبناني والتقاليد الشعبية، منطلقاً من عدم النقل الميكانيكي لتجربة بلد الى بلد آخر، ومركزاً على تعدد أشكال الملكية في وضع لبنان، وتجنب سلطة الحزب الواحد، واحترام الحريات والمعتقدات الفكرية والدينية. لقد ضاعف تسلسل كوماندوس إسرائيلي إلى بيروت عام 1973، واغتيال ثلاثة قادة فلسطينيين في منازلهم، انكشاف عجز النظام وسلطته عن حماية سيادة لبنان، وقد

لم يكن من مصلحة الحزب الشيوعي إشراك الحزب الأهلية في لبنان (مروان طحطح)



أعان الله لبنان

أحمد عجمي*

لا يزال لبنان أسير دوامة الفساد الذي «لم يعتب عليه» قطاع، والذي يؤدي المواطن، للأسف، دوراً أساسياً في استفحاله. فهو الداعم الأول والمناج، وهو دعم في غير مكانه وفعل جائر وثقة عمياء. فلم الإصرار على عدم تغيير استراتيجيات الفكر وتطويرها كي تقف سداً في طريق السيل الجارف لسبل الحياة ومقوماتها؟ وليس جديداً على الأسماع أن تطرق باب التلوث بالفساد البشري الذي ينتج أزمة خانقة، أما الشعب ففي مهبط الريح يتمايل مع العاصفة، والغائز هو الانحراف وتنامي أثاره المدمرة.

جمود الإنتاجية الفكرية على المستويات كافة، الصناعية والزراعية والتعليمية وغيرها... فلا من يهبي، ولا من يدعم، ولا من يساعد، وعلى العكس هناك من يمنع. سياسة البلد مشغولون بإغراق الفضاء العام بالخطابات الفارغة وبالمهازل، يتنافسون على إصدار البيانات التحريضية... صورة تُضحك التلكي: وإن ذكروا الموضوعات المهمة،

فإنما يفعلون ذلك فحسب لتنميق أحاديثهم وتزيين خطاباتهم، لكن الفعل مغيب عن السياسات المصممة للتنفيذ والعمل الجاد. إن المغيب بصورة كلية هو البحث عن الحل وإقامة نظم تحفز لبقاء المواطن في أرضه. الحكومة ليست معنية بهذا الجانب، بل بالجوانب كافة، فلا تسعى إلى إقامة المشاريع التطويرية، ولا توافق على إقامة المشاريع من القطاع الخاص أيضاً.

من بين صورة المعاناة التي يعيشها اللبناني اليوم، تأتي الهجرة كأخطر نرف يصيب المجتمع بالشلل، ووتيرة الهجرة في تزايد مستمر. هناك من يحارب الشباب بإفراغ العقول، وعدم تطويرها. وعليه، يجب وضع حلول لحماية الإنتاج البشري لعدم إفراغ المجتمع من القوة الناشطة وخسارتها التي تؤدي إلى الهلاك، وهذا ما هو حاصل.

هل فكرتم يوماً لماذا مطار بيروت الدولي يزدحم بالشباب الذين يغادرون تراب الوطن ربما بلا عودة؟

الجواب الأولي والمباشر يكمن في انعدام القدرة على استيعاب الكفاءات، وغياب

المجالات الحاضنة للقدرات. فلا مردود مادي، ولا توازن تعليمياً في ربط أنظمة التعليم بسوق العمل ومشاريع التنمية، ولا دراسة للحاجات المترتبة، ولا استقرار على أي صعيد. ويشعر المواطن بالغرابة في وطنه، لا ترى إلا تبديداً للموارد البشرية والمالية والبلد بأمس الحاجة إلى هذه الطاقات. المشكلة الوحيدة الواضحة هي التركيبة السياسية التي تقف عقبة في وجه

الطبقة السياسية فاشلة وتحمل وزر الأزمات المستفحلة

التقدم والنهوض والخطوات الفاعلة، بلد اللاديموقراطية، بلد الاستبداد والقمع. قوم يقدسون المال لا الفكر والعقل، وتوزع السلطة بين الأثرياء لا على أساس الكفاءة، في غياب الإدارة الرشيدة، والسياسات المحاربة للفساد والضعف، وجدل سياسي عقيم، وأفعال تترجم مصالح شخصية بحتة، حتى بات كل موظف رهينة أفة الفساد، كبيراً كان أو صغيراً.

الصلاحية الوحيدة القائمة هي التي تكافح التقدم ودعم المصالح الشخصية، وفقدان الصدقية تماماً، وإشغال المراكز من قمة الهرم إلى القاعدة على أساس المحسوبيات والمحاصصة. القانون ضائع بين المصالح والخسارة على الجميع. الطبقة السياسية فاشلة وتحمل وزر الأزمات المستفحلة على امتداد الوطن الصغير... فهل يوجد قطاع غير مأزوم؟ الحكومة لا تسعى إلى تطبيق القانون، الهرج والمرج يسودان، السيد هو صاحب المال، الوظائف الإنسانية (بما في ذلك الطب) تسير بالرشى، التاجر الثري محترم، ولو كان تاجر

موضوعات الجمالية الماركسية بين الفلسفة والفن

«ليس من الصعب أن نذكر أن للفن والملحمة عند الإغريق صلات مع عدد من الأشكال الاجتماعية والتاريخية، لكن الصعوبة تكمن في تفسير كونهما ما زالاً يقدمان متعة فنية، ويعتبران نماذج فنية لا تضاهى إلى يومنا هذا». وبالفعل، هنا يؤسس ماركس أولى مقولات أو أطروحات الجمالية الماركسية والمذهب الواقعي في الفن. إنه فعلياً التناول الجدلي لمسألتي المطلق والنسبي في الموضوع الفني، وكيف أن الفن الأصيل يلتقط روح الواقع و«روح العصر» ويعكسها فنياً وجمالياً ويعبر عنها بشكل جلي. إلا أنه في عمله هذا، يعبر عن جوهر إنساني خالد عبر كل العصور، وهو العبور الجدلي (أو التجاوز transcend) من الخاص إلى العام ومن الجزئي إلى الكلي، من دون أن تغفل أن هذا الخاص هو الممر الإجباري والضروري نحو الكلي الإنساني. إذ من دون أن يعبر الفن عن أعمق حاجات وتوجهات عصره ومجتمع، ليس هنالك أي إمكانية لتحويله إلى فن إنساني خالد ورفيع، وانطلاقاً من هنا، يذهب ماركس إلى دور البطل في الفن الواقعي، فهو من جهة ابن عصره، «فيالتأكيد لا يمكننا تصوّر أخيل مع أسلحة نارية»، لكنّه في الوقت نفسه . بوصفه بطلاً واقعياً . سابق لعصره، وهو في سعي إلى تنشيط حركة التاريخ بدلاً من أن يبطئها. إنه المعبر عن أمنيات وحاجات عصره الاجتماعية والروحية منتقلاً من حالة التبعية إلى الاستقلال.

في الحقيقة يمكن رصد منهج ناظم في ديالكتيك تعامل الجمالية الماركسية مع المسائل الفنية، فمسألة الشكل والمضمون تجد حلاً لها في تحديد سمة عامة لكل ما يسمى فناً واقعياً أو رفيعاً. إنها وحدة الشكل والمضمون بأسلوبية حية وعضوية تحقق روح العصر واحتياجاته. المضمون الفني الرفيع يجب أن يجد شكلاً ملائماً يعبر عنه، والشكل معبر عن المضمون وكاشف له، لذلك وحدتهما حتمية. والجمالية الماركسية، رسمت لها خطأ مستقلاً عن مقولات وتوجهات «انعدام الموضوع» والفن للفن و«أولوية الشكل»، وهو مستقل وبالمقدار نفسه عن توجهات الفن الوعظي والأخلاقي الذي ينحدر إلى مستوى البروباغندا. وهنا نجد أنفسنا وجهاً لوجه، أمام مسألة أخرى من أهم مسائل علم الجمال: هل يقدم الفن معرفة أم متعة؟ كلاهما... يجب الجدل الماركسي. إن الفن يقدم معرفة خاصة بأسلوب خاص، وما هذا الأسلوب الخاص إلا الأسلوب الجمالي الفني الذي يرتقي بالروح قبل أن يقدم معرفة للعقل.

لعل أكثر الاختلاطات الجمالية الفلسفية شيوعاً اليوم، هو الخلط بين الواقعية و«المذهب الطبيعي naturalism» في الفن. فالواقعية التي حددها ماركس وبريتولد بريخت وجورج لوكتاش ليست محض نقل حرفي للواقع، بل إنها عملية «التقاط معرفي» للواقع المعاصر بأسلوب فني جمالي يتضمن غوصاً في العمق وتحليلاً واستنتاجات. إن هذا النوع من الالتقاط المعرفي الفني للواقع يتضمن بالضرورة التجريد والتعامل مع الحديسات الحسّية المباشرة. وعبر عملية التقاط «روح الواقع» هذه وبلوغ جوهره، يصل الفن إلى مستويات إنسانية غير مسبوقه. إن الفرق بين المذهب الجمالي الطبيعي والمذهب الواقعي نراه في الفلسفة بين كارل ماركس وبيار برودون، وفي الأدب بين بلزاك وزولا، وفي الرسم بين غوستاف كوربيه وأنوريه دوميه.

لقد روي عن كوربيه مرة، أنه عندما عين لوحة «المسيح مع الملائكة» للرسم الفرنسي ادوارد ماننيه (Edouard Manet)، خلص إلى نتيجة أنه لا يستطيع تقيومها، فهو لم يرَ ملائكة من قبل ولا يعرف شكل خلفياتهم! إنه هذا النوع من «الواقعية» التي وصفها دوستويفسكي على أنها أخطر أنواع التوجهات الأدبية لأنها فعلياً عمياء ولا ترى أبعد من الأنف، فيجهد الفنان لرسم الواقع، وإذ به في النهاية لا يرسم إلا نفسه ومقدار جهله بهذا الواقع الذي يحيط به وهو فعلياً لا يراه.

* كاتب سوري

يزن زريق*

يمتاز علم الجمال الماركسي في سعة وشمول الموضوعات التي يتناولها ويطرحها للبحث. وعبر الديالكتيك، يتم السعي نحو تحقيق وحدة نظرية كبرى بين أهم تناقضات المسائل الجمالية والفنية: بين الزماني والأزلي، بين المطلق والنسبي، بين الجزئي والكلي، بين الذاتي والموضوعي. ليغدو لدينا في نهاية المطاف، منظومة فلسفية جمالية خطيرة ومعقدة، لا يجوز التعامل معها بخفة أبداً. فعلم الجمال الماركسي يطرحها بوصفها جملة حلول فلسفية على الفكر الفني المعاصر.

إذا أردنا العودة بالمسألة إلى الجذور، نجد أن كارل ماركس فعلياً لم يكتب سوى نصي نقد فني وأدبي في حياته. الأول في كتاب «العائلة المقدسة أو نقد النقد» الذي كتبه مع فريدريك أنجلس وانتقدا فيه رواية «خفايا باريس» للأديب الفرنسي أوجين سو، بالإضافة إلى نقد للتعليق الذي خصصه ناقد ينتمي إلى تيار الهيغلية اليسارية يدعى سيرلكا حول الرواية نفسها. أما النص الآخر لماركس في موضوع النقد الفني، فهو مضمّن في رسائله الشهيرة مع فريدينان لا سال بشأن مسرحية الأخير المسماة «سكنغين». مع العلم أن معاصري

رسمت الجمالية الماركسية خطأ مستقلاً عن حقولات وتوجهات «انعدام الموضوع»

تجد جذور الجمالية

الماركسية أسسها الأولي لدى الفيلسوف الألماني هيغل

ماركس نقلوا عنه اعتزازه نشر دراسات عن الفن الديني والحقبة الرومانسية، كما نقل عنه بول لأفراغ صهره ومعاصره عزمه على تأليف كتاب عن أونوريه دي بلزاك الذي كان ماركس من أشد المعجبين به وبأدبه. وإن دل ذلك على شيء، فهو يدل على مدى اهتمامات مؤسس الماركسية بالمسائل الجمالية والفنية التي أخذت حيزاً ليس بالقليل من أفكاره ودراساته.

لعل جذور الجمالية الماركسية تجد أسسها الأولى لدى الفيلسوف الألماني هيغل، الذي أقام الصلة «بين الأشكال الاجتماعية والأشكال الفنية»، أخذاً حالة الفن التشكيلي الهولندي نموذجاً، حيث رأى هيغل أن «معجزة الرسم الهولندي . على سبيل المثال - هي في أنه ينطوي على جوهر الحياة والطبيعة في البلاد المنخفضة». فسّر رامبرانت وبروغل وفامبير يمكن في اضطرار الشعوب الفلمنكية إلى خوض النزاع القاسي مع الطبيعة الشحيحة، وإضفاء المباهج حتى على المظاهر الأكثر اعتيادية وابتدألاً كنوع من إعادة القولية الجمالية لواقع غير جميل، إنه وبحسب هيغل نشاطهم الذاتي «وإحساسهم الفرح بالذات» ما يؤلف مضمون رسوماتهم.

قد لا يتفق ماركس مع هيغل حول نتائج الجمالية، لكنه تبني منهجه بالتأكيد. منهج البحث عن المنشأ الاجتماعي والتاريخي بوصفه «سر» المدارس والمذاهب الفنية والجمالية. ومن الجدير ذكره هنا، هو تأثير آخر التقطه مؤسس الماركسية من مؤلف «فلسفة الفن والجمال»، ألا وهو الميل العريق إلى الكلاسيكية. فبحسب المعاصرين، كان كل من أسخيلوس وسوفوكليس (من الكلاسيكية القديمة) بالإضافة إلى شكسبير وغوته وسكوت وبلزاك، من المفضلين وعلى رأس قائمة الكتاب المقروئين بشغف من قبل ماركس وأنجلس. علماً بأن التناول الكلاسيكي عند ماركس للفنون الكلاسيكية، سرعان ما أخضع لمنهجه التحليلي الذي طوره عن هيغل. ففي مخطوطات 1844، يتناول ماركس الملحمة الإغريقية قائلاً:

لم يكن من مصلحة حزبنا إشعال هذه الحرب. فقد كان دوره ونموّه مع العمل الشعبي في تصاعد وتجلّى ذلك في الاحتفالات الشعبية الضخمة للذكرى الخمسين لتأسيس الحزب، وكانت مشاركته في هذه الحرب، لمواجهة مشروع تقسيم لبنان، ولتجنّب الرّد عليه بطبيعة طائفية مماثلة، هي أكثر إيلاًماً وعبثية ودماراً لشعبنا وكيان وطننا.

فكانت مواجهة هذا المشروع، ببرنامج الإصلاح المرحلي الذي طرحته الحركة الوطنية برئاسة كمال جنبلاط وحزبنا من قواها الأساسية، بهدف إخراج لبنان من دائرة الانقسامات والحروب الطائفية وإقامة لبنان العربي الديموقراطي العلماني، وفتح طريق التطور الديموقراطي. والى جانب الدور الفعال للحزب في إفشال مشروع تقسيم لبنان. قام بدور رائد في مجابهة عدوان اسرائيل وغزوها بيروت في أيلول 1982، بإقدامه على تأسيس جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي وقع بيانها جورج حاوي أمين عام الحزب، ورفيقه محسن ابراهيم، والتي شقّت بطولات مقاومتها وشهادتها، طريق التحرير بدءاً من بيروت، وإلحاق الهزائم بالجيش الصهيوني وفرض الانسحابات المتتالية عليه، من الجبل والساحل والجنوب حتى الشريط الحدودي، الذي فرضت عمليات المقاومة بكل ألوانها، تحريره عام 2000. لكن التغيير المترابط مع التحرير وحمائيته وتثمين الانتصار لم يتحقق.

لقد جرى التحضير لاتفاق الطائف، على قاعدة استبعاد الحزب الشيوعي وحصر المشاركة بمملي طوائف، بسبب استقلالية الحزب وعلمايته وطابعه الطبقي. وأدى التواطؤ الإقليمي مع زعامات الطوائف، إلى إعادة البنية السياسية الطائفية التخصصية نفسها إلى السلطة. لذلك ومع أن الاتفاق المذكور أدى إلى توقف الحرب، لكن السلم الأهلي الراسخ لم يُبن بعد.

إن الشيوعيين يعتبرون بتاريخهم وبمناضليهم وشهادتهم، ويفخرون بما حققوه في صالح الوطن وطبقة العمال والكادحين وذوي العمل المأجور. وإنهم يمتلكون آليات وقواعد عمل في فكر حزبهم ونظامه الداخلي، تنتج بشكل طبيعي ومن خلال مؤتمراتهم، بحث وتقييم تجربتهم النضالية في كل مرحلة لتصحيح الخلل والخطأ والنقص الذي يبرز في دورهم وممارستهم، وتفتح للحزب وفكره ونضاله وسط جماهير شعبنا، اتفاقاً رحيمة ودوراً أكثر فاعلية في الوصول الى تعاضم الحركة الشعبية، لفرض التغيير الديموقراطي، وبناء الوطن الحصين والدولة الوطنية المقاومة، على قاعدة العدالة الاجتماعية والتقدم والاشتراكية.

تحية الى الرواد المؤسسين والى جميع شهداء الحزب ومناضليه.

* (افتتاحية مجلة «النداء»)

اصنعوا أي ملهى، ولا تقتربوا من الصناعة، ولا تبنوا معمل، ولا تشغلوا عقولكم، لماذا؟ لأنّ عدوكم إسرائيل، وهي لا تريد لكم الإنماء، وأنتم مقتنعون مطيعون.

يحمل أبناء المؤسسة العسكرية روح الإقدام والتضحية والوفاء والالتزام، لكنهم مجردون من السلاح والأمن الذي تنعم به منطقة الجنوب بفضل المقاومة والبيئة الحاضنة، على الرغم من أنها النقطة الأقرب للاعتداءات الصهيونية.

في بلدي شعب يحب الحياة، لكنه مسلوب الحق، تمارس فيه وعليه ثقافة الخضوع، والخوف من إعلاء راية التغيير... فالوضع بحاجة إلى معالجة فورية.

المغتربون كنز لبنان، فلماذا يتم تهميشهم، وعدم الاهتمام ببلاد الاغتراب والتقرب من حكامها لمصلحة المغتربين الذين لولاهم

لكانت البلاد في ضيق خائف وفقر مدقع. حمى الله لبنان من تجار السياسة واللاعبين ضد كيانه تقزباً إلى دول غربية أو واقعين تحت سلطان المال المعبود.

* نائب سابق

وراسخ بشعبه

استطاع هذا الاتحاد والإضرابات العمالية الكبيرة التي قادها عام 1945، فُرض إقرار قانون العمل اللبناني عام 1946، وكان الأول في البلدان العربية. وأدت التحركات النقابية والعمالية الملاحقة الى إصدار قانون الضمان الاجتماعي ثم فرع الضمان الصحي.

لكن القمع السلطوي استطاع في أواخر الأربعينيات والخمسينيات، ضرب هذا الاتحاد ووحدة العمال وإضعاف دورهم النضالي.

ومع تكون الاتحاد الوطني للنقابات، في أواخر الستينيات ومواصلة نضاله العمالي والشعبي، استطاع من خلال المظاهرة الضخمة التي دعا إليها وبلغت 50 ألفاً عام 1974، أن يفرض تعديل المادة 50 للحد من الصرف الكيفي من العمل، والمرسوم 34 المتعلق بالتمثيل التجاري للحد من الاحتكار.

وقد قام الاتحاد العمالي العام عندما كان مستقلاً عن التبعية للسلطة، بتظاهرات ضمت عشرات الآلاف، وعلى خطوط التماس، للمطالبة بوقف الحرب للمسلم الأهلي، لأن العمال وأبنائهم هم أولى ضحايا الحرب. وكان قيام اتحاد عمالي عام بحد ذاته، مكسباً مهماً لجماهير العمال والكادحين، ووحدة تحركهم لانتزاع حقوقهم.

والى جانب الشانين الوطني والاجتماعي لم يغفل الحزب الاهتمام بالشان الثقافي والفكري، وهو يسترشد بفكر ومنهج ماركسي يغتنى مع كل تطور جديد، وتجربة عملية. فقد شكلت وسائل إعلامه، وعلى الأخص مجلة «الطليلة»، و«صوت الشعب»، في أواسط الثلاثينيات، ثم مجلة «الطريق» و«الثقافة الوطنية»، مجالاً للنشاط الثقافي والفكري، اجتذب العديدين من الكتاب والأدباء، منهم عمر فاخوري ورفيف خوري، وانطون ثابت.

إن اكتشاف أزمة النظام وسلطته بوجهيه الوطني والاجتماعي، وتصاعد الإضرابات والتظاهرات التي شملت معظم القطاعات الشعبية العمالية والطبالية والزراعية وغيرها، جعل الفئة العليا للبرجوازية وسلطتها، أمام أمرين، إما خيار الإصلاح لتلبية المطالب والحاجات، الشعبية، أو خيار القمع وضرب التحركات الشعبية وتفجير الحرب الأهلية، فكان قمع عمال غندور ومزارعي الدخان في النبطية، واستفزاز العمل الطائفي، ثم اغتيال معروف سعد على رأس ظاهرة صيادي الأسماك. واستخدام المشروع الطائفي الدموي بفاشيته تمسكاً بتحنيط النظام الطبقي الطائفي المازوم، ولتصفية العمل الفلسطيني، والحركة الشعبية الناهضة ولتجريد لبنان من عرويته، ولوظيفة أخرى، ترتبط بالحاجة الأميركية الإسرائيلية لتنفيذ مخطط «كامب دايفيد» مع نظام السادات، وعزل مصر عن موقعها العربي، في ظل ضجيج وغبار الحرب الأهلية في لبنان.

ضمير (مخدرات). تقديس للمال ولا احترام للفكر!

فالقطاع الزراعي يعاني من جهل مميت، وآخر هم الحكومة التفكير بهذا القطاع، وإن حصلت مشكلة ما يتوسل المزارع وزير الزراعة ولا من مجيب، لا حماية للزراعة الوطنية والمزارع يئنّ، كل شيء مستورد، الحبوب تستورد، الفاكهة تستورد، الخضار كذلك، وبظرائها منافسة، لا مشكلة للاستيراد في نظام ديموقراطي، المشكلة في غياب اتفاقيات تحمي الإنتاج المحلي.

هذه الإعاقات تجعل المزارع يغازر أرضه مستسلماً أمام هذا الإهمال الفظيع.

والمؤسسات التعليمية، التي يجب أن تكون أكبر هم للحكومة بهدف النهوض والاستمرار والازدهار، واقعها يصرخ أما. لم المركزية في التعليم العالي؟ الزيادة المصاريف المالية؟ أم لوضع صعوبات لا تطاق أمام الطلبة؟ هذه الحكومة لا تريد شعباً متعلماً، بل تريده خالي الوفاض من كل معونة (في أوستراليا هناك مدرسة في كل حي ويأتي التلاميذ مشياً على الأقدام).



لو قدرت تك اييبه ان الفصله كلها ستلغى حول حق الرد ، لتغير المسارات الميداني والسياسي (ا ف ب)

فلسطين كشفت إسرائيل باجرامها العدوانية عن أن المصالحة الفلسطينية لا تلزمها أي سقف سياسي أو ميداني، ولا تسلبها هامش مواصلة اعتدائها على الشعب الفلسطيني ومقاومته. بل أثبتت عملياً أنها تراهن على تحويلها إلى فرصة استناداً إلى ضغوط معسكر التسوية العربي، من أجل فرض سقوط ميدانية وسياسية على المقاومة

العدو يختبر «قيده» المصالحة.. ويراهن عربياً

علي حيدر

محاولة لتهدئة الأوضاع»، كما ذكرت صحيفة «هارتس». وتختبر إسرائيل في كل محطة الغطاء التسويحي الذي يوفره معسكر «الاعتدال» العربي بارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني، وهذه المرة أيضاً تزامناً مع مساعي التسوية الإقليمية. ومن نافلة القول أنهم في تل أبيب ليس لديهم أي قلق إزاء ما قد يترتب عن هذه المجازر من تداعيات تتصل بقطار التسوية الذي يواصل مسيره التصاعدي باتجاه الرياض. من الواضح أنهم في تل أبيب يشعرون بأنهم نجحوا في حشر المقاومة في غزّة بين خيارين: إما المحافظة على المصالحة، الذي يفترض عدم الرد التناسبي على العدوان، وتحديداً من القطاع، وإما الرد الصاروخي الذي يفترضون أن أولى ضحاياه ستكون المصالحة الفلسطينية.

وبالاستناد إلى ما ورد بأقلام معلقين إسرائيليين، يمكن التقدير أنه كان هناك مساحة ما من الرهان على أن تؤدي المجزرة إلى إيجاد شرح بين «الجهاد»، إذا أصرت على الرد الصاروخي القاسي تناسباً مع حجم الجريمة، وبين «حماس» التي قدروا أنها ستصبر على موجبات نجاح المصالحة. وللغاية نفسها، جرى

لا تصح قراءة المجزرة التي ارتكبتها جيش العدو بحق عناصر وكوادر «الجهاد الإسلامي»، ومعهم إخوانهم في «كتائب القسام»، من زاوية أن إسرائيل تمتلك القدرات الاستخباراتية والعملائية التي تمكنها من الاعتداء. وعندما سنحت لها الفرصة الميدانية، اقتنصتها بأشد ما يمكن. فبالاستناد إلى سوابق العدو في اقتناص الفرص السياسية والميدانية، وتحديداً عندما يكون في موقع المبادر في توجيه ضربات مدروسة وهادفة، فإن كلمة السر تكمن في التقديرات التي استند إليها صنع القرار السياسي والأمني في تل أبيب لدى دراسة خياراتهم العدوانية، وتحديداً في ما استندوا إليه في استبعاد الرد، أو بعض خياراته، على الأقل.

بعدما باتت المدة الفاصلة عن الاعتداء تُعدّ بالأيام، قد تكون إسرائيل ركنت إلى صحة تقديراتها التي من الواضح أنها ارتكزت على «قيده» المصالحة الفلسطينية، والتي تحت عنوانها مورست الضغوط على حركة «الجهاد» من أجل منعها من الرد، وهو ما برز في «الجهود الكبيرة التي بذلتها مصر في

مقالة

الكويت ليست «خليجاً»...؟

محمد نزال

جاءت من الكويت كانت مفاجأة. توقعها من توقعها من مكان آخر، من دولة أخرى، فإذا بها تأتي من «الخليج». الكويت لا تزال هناك، في مكانها، عند شط العرب، غير أن ما حصل كان خلف الجغرافيا المنقطة سياسياً. رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق الغانم، أصبح نجماً عربياً... بل عربياً. لم يبدأ عداءه لإسرائيل قبل أسبوعين، إذ هو على ذلك قديماً، مُجاهراً مفتخراً، إنما الآن سيسمع باسمه من لم يسمع به قبلاً. من سانت بطرسبرغ في روسيا، داخل قاعة مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي، وأمام أكثر من ألفي ضيف جاؤوا من أكثر من 150 دولة، قال: «ما ذكره ممثل هذا البرلمان، المحتل الغاصب، يمثل أخطر أنواع الإرهاب، وهو إرهاب الدولة، هذا ما يمثل هذا الغاصب. وأنا أقول له،

رئيس مجلس الأمة الكويتي يتصدى لوفد البرلمان الإسرائيلي في روسيا: يا قتلة الأطفال، أمير الكويت يتبنى ويفتخر. هنا الحدث، الدولة الخليجية تستضيف قريبا مؤتمرا للمقاومة التطعيم. هذا يحرج الجار السعودي المنتهر أو «الأخ الأكبر» في الخليج. ثم رسالة تريد ان توصلها الكويت الى من يهمه الامر. لقد وصلت

وتصديكم له في الجلسة الختامية لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي على خلفية موضوع النواب الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ومطالبكم للوفد الإسرائيلي بمغادرة القاعة، مشيدين بهذا الموقف المشرف الذي كان محل تقدير ممثلي الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة المحبة للسلام في هذا البرلمان الدولي، والذي يُجسد جلياً موقف دولة الكويت الداعم للأشقاء الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة ونصرة قضيتهم العادلة». هكذا، المسألة لم تكن حماسة عابرة من رئيس برلمان، أو لحظة انفعال تُختزل بسلوك «ممثلي الشعب» تقليدياً، إنما الآن هي الكويت. دولة الكويت. دولة تبني حاكمها موقف رئيس برلمانها. هذا ما فطن إليه الغانم نفسه، عندما علق على رسالة الصباح له، قائلاً: «لن أقرأ رسالتك يا صاحب الحكمة على أنها رسالة دعم ومساندة لشخصي المتواضع، بل سأقرأها كما ينبغي لها أن تُقرأ، وهي أنها بيان سياسي كويتي من رجل وقائد عربي ما انفك طوال حياته المديدة يناصر حق الفلسطينيين وحق العرب والمسلمين وحق كل الشعوب المغلوبة على أمرها». كان أمير البلاد قد استقبل الغانم أيضاً عند عودته من روسيا، بعد استقباله من قبل وفود في المطار كبطل وطني،

ينطبق عليك المثل المعروف عالمياً: إن لم تستح فافعل ما شئت. عليك أن تحمل حقائقك وتخرج من هذه القاعة بعدما رأيت رد فعل كل البرلمانات الشريفة في العالم. اخرج الآن من القاعة، إن كان لديك ذرة من الكرامة، يا محتل، يا قتلة الأطفال». كان صوته أعلى من صوت التصفيق الذي رافق كلمته. الممثل الإسرائيلي كان مدهوشاً، يُحرك رأسه مراراً، ينظر إلى الغانم كمن يعجز عن تصديق ما يرى ويسمع. ربما ود أن يقول: من هذا ممثل الكويت! جاءتنا من الكويت! أصابه الخرس. خرج من القاعة مطروداً برفقة وفده. كان مشهد ذلك لم يعتده الإسرائيليون في المحافل الدولية. ضج العالم بالكويتي الغانم. تصدر وسم اسمه مواقع التواصل الاجتماعي. لكن، لاحقاً، حصل ما هو أهم من موقف رئيس مجلس الأمة الكويتي. كثيرون لم ينتبهوا إعلامياً إلى رسالة أمير الكويت صباح الأحمد الصباح إلى الغانم. لا شيء يجبر الأمير على أن يُعلق على ما حصل. كان يُمكنه أن يلتزم الصمت ولتأخذ المسألة مداها التأويلي دولياً. لكنه لم يفعل. أرسل للغانم رسالة جاء فيها: «معالي الأخ مرزوق الغانم الموقر، تابعنا بكل الاهتمام والتقدير ردكم الحازم على رئيس وفد الكنيست الإسرائيلي،

كما كُتبت فيه المقالات الأشبه بقصائد في صحف بلاده. هذا ليس مشهداً عادياً يأتينا من الكويت، من الخليج عموماً. لطالما ميّزت الكويت نفسها خليجياً، وربما موقفها اللافت هذا تجاه إسرائيل كان ليبدو عادياً في زمن «المد القومي»

موقف الكويت يحرج السعودية (ا ف ب)



غزة تشيع شهداء الأنفاق... والقاهرة «تحتوي التصعيد»

مهنا، وذلك بجانب وفد مصري برئاسة السفير المصري لدى السلطة، سامي مراد، واللواء همام أبو زيد من «المخابرات المصرية»، عبر حاجز بيت حانون - «إيريز»، شمال القطاع، وذلك للإشراف على عملية تسليم المعابر لحكومة «الوفاق الوطني» المقررة اليوم. في هذا السياق، قال المتحدث باسم «هيئة المعابر» في غزة، التي تديرها «حماس»، هشام عدوان، إن «زيارة الوفد تأتي للإشراف على عملية تسليم المعابر الحدودية (كرم أبو سالم، بيت حانون، رفح) للحكومة»، مشيراً إلى أن بنك فلسطين تسلّم أمس الجباية المالية في معبر رفح وكرم أبو سالم. كذلك، قال وزير الشؤون المدنية في السلطة، حسين الشيخ، الذي أكد في تصريح أمس، أن معبر رفح، مع مصر، سيكون من ضمن المعابر التي ستسلم وتوقع الشيخ فتح «رفح» في غضون أسبوعين بالتنسيق مع الجانب المصري، مستدركاً أن رام الله «ستراعي الظروف الأمنية لمصر»، في إشارة إلى الأوضاع الأمنية في سيناء. أما المصادر الأمنية المصرية، فقالت إنه بعد التصعيد الأخير، ولاحقاً الوضع في القطاع، وعدت «المخابرات العامة» بفتح معبر رفح لأطول مدة ممكنة خلال الشهر الجاري في الاتجاهين، فور استقرار الوضع الأمني في سيناء. (الأخبار)

مشاركته في تشييع ثلاثة من الشهداء، أن «العدو يعرف أن قوتنا في وحدتنا، ولا يمكن شعياً تحت الاحتلال أن ينتصر إن لم يكن موحداً»، في إشارة إلى قرار الفصائل المشتركة بتجنب الانجرار إلى حرب حالياً. كذلك، قال نائب رئيس «حماس» في غزة، خليل الحية، إن «المقاومة الفلسطينية مقاومة راشدة تعرف كيف تدير صراعها مع العدو، وتعرف كيف تنتقم وتضرب في المكان والزمان المحدد الذي يؤلم العدو... المقاومة هي الجديرة بتقدير الرد ونوعه ومكانه وزمانه». وأضاف الحية: «دماء شهدائنا غالية، ولكن المعركة طويلة وهي في استعارة وتاجيح كل يوم». أما عضو «اللجنة المركزية لحركة فتح»، عزام الأحمد، فقال إن «العدوان لن يؤثر في الخطوات العملية التي بدأت لتنفيذ اتفاق القاهرة الأخير كاملاً، والتي تسير حتى الآن جيداً»، مضيفاً أن «القصف الإسرائيلي لأحد الأنفاق... يأتي استمراراً للعدوان على الشعب الفلسطيني، ومحاولة بائسة لخلق اضطراب للتأثير في مسار المصالحة وخطوات إنهاء الانقسام». على صعيد المصالحة، وفي خطوة جديدة ضمن بنود الاتفاق الأخير في القاهرة، وصل إلى غزة أمس وفد من السلطة الفلسطينية برئاسة رئيس «هيئة الحدود والمعابر»، نظمي

هر يوم عصبه
على أهالي غزة الذين كانوا
ينتظرون «فرج» المصالحة
وهم يشيعون «شهداء
الأنفاق»، وذلك بعدما قررت
فصائل المقاومة تجنب
الرد على القصف الإسرائيلي
بطلب مصري. خاصة أن
اليوم سيكون هو الموعد
الذي تتسلم فيه السلطة
معابر القطاع

شيع الغزيون في مسيرات منفصلة وحاشدة أمس، سبعة شهداء كانوا قد قضاوا جراء قصف إسرائيلي استهدف أحد أنفاق المقاومة الفلسطينية شرق قطاع غزة أول من أمس، فيما تواصلت عمليات الحفر والبحث عن بقية المقاومين في المنطقة المستهدفة، خاصة أن الإمكانيات الخاصة ببلديات القطاع وجهاز «الدفاع المدني» تعتبر محدودة، ما قد يستغرق وقتاً إضافياً. وعلمت «الأخبار» من مراسلها في القاهرة أن جهاز «المخابرات العامة» أجرى اتصالات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على مدار اليومين الماضيين «لاحتواء التصعيد»، وأتمرت هذه الاتصالات «وعوداً إسرائيلية بضبط النفس خلال الأيام المقبلة وتجنب شن أي غارات جديدة على غزة، مقابل وقف أي نشاط مناهض لإسرائيل»، وفق مصادر أمنية. هذه المصادر قالت إن الاتصالات الأخيرة أدت إلى تهدئة مؤقتة، أو تخفيف للتهديد السابقة، مع «تأكيد حماس التزامها الموقف المصري، بعدما شعرت بوقوف القاهرة إلى جوارها». وتعقيباً على التصعيد الأخير، قال رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، إسماعيل هنية، إن «الرد على مجزرة الاحتلال باستهداف نفق للمقاومة... هو المضي قدماً في تحقيق المصالحة ووقف التسبب الأمني». وأضاف خلال

واستعدت قوات الجيش الإسرائيلي للهجوم والدفاع، في ضوء احتمال أن يؤدي تدمير النفق إلى رد فعل مضاد». هذا كله يؤكد أن إسرائيل كانت تدرك أن نتائج الضربة التي تريد تنفيذها وحجم الخسائر البشرية قد تدفع فصائل المقاومة في غزة إلى الرد الصاروخي، كذلك تفيد المعلومات من القطاع بأنه ما زال هناك بين 5 و6 مقاومين لم يُنتشلوا إلى حد الآن من داخل النفق، وهم في الجانب الإسرائيلي من الحدود. وتواصلت الفصائل حالياً مع «الصلب الأحمر الدولي» للمساهمة في انتشال جثامينهم.

أياً ما كان الاتجاه الذي سيسلكه الميدان، فقد وجهت إسرائيل أكثر من رسالة وفي أكثر من اتجاه. فهي أكدت بالممارسة العملية أن المصالحة لا تقف عن مواصلة اعتداءاتها ضد الشعب والمقاومة في فلسطين، وأنها لا تلتزمها أي سقوف سياسية أو ميدانية. وأثبتت أيضاً أنها ترى في المصالحة التي رفضتها إلا بشروط محددة، فرصة تراهن بها على تقييد المقاومة عن الرد على اعتداءاتها وصولاً إلى محاولة فرض سقوف جديدة عليها.

مع ذلك، ينبغي القول إن فرضية نجاح العدو في تضيق الخيارات أمام الطرف الفلسطيني لا تنبع من توقيتته الهادف فقط، بل أيضاً لركونه إلى أن الطرف الفلسطيني التسويقي لن يساوم على رفضه لحق المقاومة في الدفاع عن نفسها وعن شعبها. وإلا لو قدرت تل أبيب أن المجزرة التي سترتكها سوف تؤدي إلى إلغاف الفصائل الفلسطينية كافة أياً كانت توجهاتها السياسية حول حقها بالرد، لتغير المساران الميداني والسياسي. ومع أن إسرائيل لم تكن طرفاً مباشراً في المصالحة، فإنها كشفت بالممارسة عن أنها تملك خيارات عملانية تستطيع بها إرباك الساحة الفلسطينية. وأنها تملك القدرة والإرادة على فرملة أي صيغة سياسية لإدارة الواقع الفلسطيني، والحوول دون الخواتيم التي تتعارض مع ثوابتها. وهكذا تؤكد إسرائيل على الدوام حقيقة أنه ليس للشعب الفلسطيني أي خيار لتحقيق أي سقف يطمح إليه إلا بالمقاومة، وأن كل السبل الأخرى، لن تتجاوز سقوفها «أوسلو» بنسخة المتجددة.

بصورة مسبقة تحمیل «حماس» مسؤولية أي رد من «الجهاد». مع ذلك، يتخوفون في تل أبيب من أن استبعاد الرد الصاروخي في هذه المرحلة لا يعني بالضرورة استبعاد خيارات الرد الأخرى، خاصة أن الفرضية السائدة في تل أبيب، كما برز في مقاربة المعلقين الإسرائيليين، هي أن «الجهاد» لا تستطيع تجاوز هذه المجزرة رغم الضغوط. نتيجة هذه المخاوف، تتركز المتابعة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية على محاولة اكتشاف ساحة الرد وحجمه وأسلوبه. وتراوح التقديرات بين تنفيذ عمليات على شريط القطاع،



يشعرون في تل أبيب
بانهم نجحوا في حشر
المقاومة بين خيارين



وفي الضفة وداخل أراضي الـ48. في المقابل، يحاول إعلام العدو الترويج لمقولة المتحدث باسم الجيش، العميد رونين مانليس للصحافيين، التي اعترضت عليها قيادات يمينية، وفيها أن إسرائيل لم تكن على علم بوجود شخصيات رقيقة في المقاومة. كان استهداف عناصر المقاومة مسموح به!

مع ذلك، الأصل في تفسير هذا النوع من الترويج أنه يهدف إلى محاولة امتصاص الغضب الفلسطيني، والتنصل من المسؤولية من أي سيناريو يلي الحادثة، وأيضاً تزويد الجهات التي تمارس الضغوط على «الجهاد» بمعطيات مزورة تساعد في إخراجها. وما يعزز هذا المفهوم أن جيش العدو نشر بطاريات «القبلة الحديدية» قبل المجزرة التي ارتكبها («هارتس»). والأمر نفسه أكدته صحيفة «يديعوت أحرونوت» عندما كشفت أنه «على مدار أيام طويلة، تواصلت الاستعدادات لتدمير النفق... ودخلت وحدات في القيادة الجنوبية والمخابرات العسكرية والقوات الجوية في حالة تاهب منذ نهاية الأسبوع،

تواصلت عمليات الحفر والبحث عن بقية المقاومين المستهدفين في النفق (أ ف ب)



الغانم، نفسه، ستستضيف البلاد مؤتمراً في 17 تشرين الثاني بعنوان «مقاومة التطبيع في الخليج العربي». وفق المنظمين، فإن المؤتمر «سيناقش عدداً من المواضيع والتحديات التي تواجه حركات مقاطعة الكيان الصهيوني في الخليج العربي، وسبل تعزيز وتكثيف حملات المقاطعة بشكل فعال وممنهج، إضافة إلى توعية شباب المنطقة بالنضال العربي الفلسطيني المشترك». تقول مريم الهاجري، وهي عضو اللجنة التنسيقية للمؤتمر: «يأتي تنظيم هذا المؤتمر رداً على التوجهات التطبيعية مع العدو الصهيوني التي تشهدها المنطقة، ما يدعو إلى ضرورة إبراز الصوت الشعبي في الخليج الرفض للتطبيع، والتصدي لمحاولات التطبيع بكل أشكاله المباشرة وغير المباشرة». يُظلم الموقف الرسمي الكويتي، اليوم، عندما يُشمل بالخليج في الخطاب السياسي العام، الخليج، تلك المفردة التي هي، بحكم الواقع، أقرب إلى التهمة في شارع عربي عريض. يُظلم أيضاً بعض من في الشارع السعودي نفسه، والإمارات والبحرين وعموم تلك المنطقة، إذ نمت من هلال بموقف الغانم وأشاد به في وجه التيار الأخر. لسنا أمام كتلة خليجية صلبة بالمنااسبة، مرزوق الغانم هو ابن

سابقاً، وصولاً إلى سبعينيات القرن الماضي مثلاً، لكن أن يأتي من هناك في زمن الهولة السعودية، ومع الإمارات والبحرين، إلى التطبيع، بل إلى ما يشبه التحالف (العربي) مع إسرائيل... فهنا يكون المشهد الكويتي بمثابة فرادة خليجية. نحن في زمن رجل الاستخبارات السعودي أنور عشقي، الداعي إلى حب إسرائيل باسم «بلاد الحرمين» وما حولها، وزمن السفير الإماراتي يوسف العتيبة، الناشط في الهوى الإسرائيلي. ربما على الكويت أن تلتق الآن من السعودية، بعد موقف الغانم والصباح، وهذا ما لمح إليه أحد الصحافيين الكويتيين، محرراً من اختراقات لوكالة الأنباء الكويتية (على غرار ما حصل مع قطر). بالتأكيد، ليس منتظراً أن تفتح الكويت حرباً على إسرائيل، ولا أن تذهب إلى «محور المقاومة» عضواً، ولا أن تنتسق مع إيران في تدمير إسرائيل، لكن، وبمساافة مقابلة، تريد الكويت أن تقول: نحن أيضاً لسنا السعودية ولا الإمارات ولا البحرين تطبيعياً. نحن لسنا «الخليج» كما طبعت صورته في وعي شعوب المنطقة. نحن حالة خاصة (حتى على المستوى الثقافي والفني والإعلامي). علاقة الكويت بالقضية الفلسطينية، منذ البدايات، تميزت عن سياسة «الخليج» العامة.

وتعالى لن يتخلى عنك». في عزاء خاله، تلا مرزوق الغانم رسالة التعزية المرسله من نصرالله إلى العائلة، وختم من على المنبر قائلاً: «جزاك الله الخير يا سماحة السيد، وهي شهادة نعزز بها وشهادة ممن هو أهل لها، وفقيدنا قام بدعم المقاومة اللبنانية الشريفة الأبية إلى أبعد حد، غير أنه لما قد حلّ به». بهذا تظهر بوضوح هوية الغانم ومن أي خلفية يأتي. هو ابن بيت نجا ومن وراء المذهبية الذي ضرب المنطقة، وأمن بالمقاومة وصواريخها «التي أنزلت إسرائيل عام 2006» (كما قال الغانم سابقاً). هو صوت في الكويت وليس كل الكويت. اليوم يدعم الأمير هذا الصوت، علناً، وإن بحدود مقاومة التطبيع. لا يُطلب من الدولة حالياً أكثر من ذلك. أميركا تراقب إسرائيل لم تعلق، وهي تراقب. ذات يوم، قبل عقود، كانت مقاطعة إسرائيل تحصل من غير أن يكون أحد يجرد عليها من غير أن يحسب لعلته ألف حساب. كان البحث في تحرير فلسطين. كان في الأصول. تغيرت الأتام، اليوم، نطمع بثبات دائم على المقاطعة. هذا جزء من المشهد البائس، راهناً، لقضية لا يبدو أن سحبها من الوجدان العربي سهل. الموقف الكويتي الأخير، هنا، وفي مطلق الأحوال، إشارة ضوء على هذا المعنى.

شقيقة رئيس مجلس الأمة الراحل جاسم الخرافي، الذي عُرف بمواقفه المؤيدة لحركات المقاومة من فلسطين إلى لبنان. هو أيضاً ابن شقيقة رجل الأعمال الراحل ناصر الخرافي (شقيق جاسم). ناصر الذي فاجأ كثيرين برسائلته التي وجهها إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، عام 2011. دافع عن نصرالله، في وجه ما كُتب ضده في وسائل إعلام خليجية، قائلاً: «أقول لسماحتكم لا يحزنكم ما تثيره حشرات الليل التي إذا أزعجت، فإنها لا تضر، وإن مؤيدك ومحبيك من الغالبية الساحقة في عالمنا العربي والإسلامي يدعون لك في كل الأوقات بالعزة والشموخ، وإن الله سبحانه



على الخلاف

يتربص العراقيون انتهاء «معارك القائم» بالقرب من الحدود مع سوريا ليعلموا النصر النهائي على «داعش» ودخول البلاد في مرحلة ما بعد التنظيم. إلا أن الإشكال الذي تواجهه معظم فصائل المقاومة العراقية ذات الباع الطويل في مواجهة الاحتلال الأميركي للبلاد (بين 2003 و2011) يتهدد في أن الأميركيين. ومنذ 2014، أطلقوا مشروع عودتهم التدريجية إلى بلاد الرافدين، مستفيدين من شعار إرسال «المستشارين للمساعدة في الحرب ضد داعش». هذا الواقع الذي يضيف بأن البلاد باتت محتلة من جديد، إذ إن «واشنطن خرجت من الباب لتعود من الشباك». يوجب التشديد على أن ثمة قراراً كبيراً قد حسم، ويقضي بالآتي: الصفحات التي سوف تفتح فور إنهاء التنظيم عسكرياً، عنوانها «العودة إلى مقاومة الاحتلال الأميركي»

مواجهة أميركا في العراق: عائدون!

نور ايوب

على أعقاب الانتهاء من «معارك داعش»، تستعد أطراف عراقية عذة إلى مرحلة «مواجهة الأصيل عوضاً عن الوكيل»، ولذلك «نحن لن نترك سلاحنا جانباً بعد داعش»، تقول مصادر المقاومة العراقية. وتشير إلى أن انتهاء «أيام داعش» هو بمثابة الدعوة إلى «إعادة تنظيم صفوفنا، والإعداد للمواجهة الكبرى مع الأميركيين».

«عمليات القائم»... الحسابات الإقليمية

صحيح أن الأميركيين وأدواتهم أفلحوا منذ عام 2003 في شق صفوف المقاومة العراقية، وبتوا - بالتعاون مع حلفائهم - الكثير من سمومهم المذهبية، إلى درجة أوشك العراق أن يتمزق إلى الأبد. وصحيح أنهم جعلوا من العراق مختبراً إقليمياً يجربون فيه كل أدوات التفريقة، إلا أن كثراً يراهنون اليوم على طي «مرحلة داعش» بغية الانتقال نحو مواجهة الاحتلال الأميركي الذي راكمت عناصر قوته في العراق منذ عام 2014، حتى

يرتبط الحديث عن «عمليات القائم» عند الحدود مع سوريا بالصراع الدائر بين «محور المقاومة» من جهة والولايات المتحدة وأدواتها من جهة أخرى. الهدف العام ليس بسط السيطرة والنفوذ في المقلب العراقي فحسب، بل في المقلب السوري أيضاً. فالارتباط عضوي ومباشر في مسار القتال الدائر ضد «داعش»، بين غربي العراق وشرقي سوريا. من جهة أخرى، ومن الناحية الميدانية في سياق «العمل على إنهاء داعش عسكرياً»، إن طي صفحة التنظيم في العراق يقود إلى السؤال عن «وجهة المعارك المقبلة» ومدى ارتباطها بعدد من «الملفات الحامية بين بغداد ودمشق».

اليمن

ألف يوم على الحرب: ابن سلمان يواصل ضرب الرأس

تحت ضغوط داخلية لتخفيف أعباء الحرب وملفها الإنساني المخرج، وبدرجة أقل بحثاً عن حل سياسي للامتناع. ومن جهة ثانية، تتزايد الضغوط البرلمانية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة حول موضوع تسليح السعودية. وثالثاً مشروع مقدم إلى الكونغرس يلزم البيت الأبيض بسحب مشاركته اللوجستية في حرب اليمن. ما أراه ابن سلمان بتحركاته، عبر اجتماع «التحالف» في الرياض، والتنازلات في الملف الإنساني، وتصريحه لـ «رويترز»، ومواقف سعودية لاحقة للتصريح... هو «تصويب» الرؤية الأميركية للملف لمصلحته، وأن يحجز مكاناً يراعي هواجسه في تعاملات ترامب الجديدة مع ملفات المنطقة، سواء أكانت تصعيداً شاملاً أم بحثاً خلف تسوية هنا وتصعيد هناك. قال ابن سلمان، ضمناً، إنه مستعد للتخلي عن كل شعارات حرب اليمن (مواجهة «الانقلاب» ودعم

«رويترز»، مخاطباً الأميركيين، تحديداً، بلغة تتناغم وخطابهم، عبر التحذير من استنساخ تجربة «حزب الله الإرهابي» وفق المنظار الأميركي، والتنبيه إلى خطورة خسارة الإطالة على ممر باب المندب والبحر الأحمر وتهديد ذلك للتجارة العالمية، ما يستدعي استمرار الحرب. بالغ ولي العهد في تقدير موقعه لدى واشنطن مقارنة بموقع إسرائيل، الحليف الأول للأميركي، حين أراد استغلال لحظة تتصاعد فيها حملة «العزل» التي يقودها الرئيس دونالد ترامب ضد إيران، ليلفت الانتباه إلى أنه لا بد من الالتزام تجاه الصديق السعودي بدرجة مشابهة لتلك التي تلحظ فيها هواجس تل أبيب. من زاوية أخرى، كان لا بد من تصريح مماثل في هذا التوقيت، نظراً إلى جملة استحقاقات بخصوص الملف اليمني. فمن جهة، تنشيط الدبلوماسية الأميركية

خليفة كوثراي

في السياسة، لم يكن وقع مواقف ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في حوار مع وكالة «رويترز» بالنسبة إلى اليمنيين مفاجئاً، بقدر ما مثل فرصة جديدة (بعد فرصة الأزمة الخليجية) لكسب النقاط في معركة الرأي العام الداخلي والإقليمي حول حقيقة دوافع الحرب وجوهر الأهداف السعودية فيها (إضافة إلى التصريحات المخرجة لوزير الخارجية القطري السابق، حمد بن جاسم). أما القراءات السريعة لمالات موقف ابن سلمان، فانصبت على استنتاج أن لا حل سريعاً يلوح في الأفق. في حيثيات الموقف وما تبعه من تصريحات وتحركات، تظهر جملة من الملاحظات حول الموقع السعودي من الملف اليمني بعد ألف يوم من الحرب. في الشكل، توجه ابن سلمان إلى الرأي العام الغربي عبر منبر

قبل أيام، قدم محمد بن سلمان إحدى أهم «وثائق» حرب اليمن، التي سيحتفظ بها أرشيف المؤرخين، كما سيتعاملون مع وثيقة لا تقل أهمية، منحها بالتزامن حمد بن جاسم بشأن الحربين اليمنية والسورية



الحق، ابن سلمان
تصريحاته بمواقف
متناقضة (أ ف ب)



يرى مظلومون أن المواجهات المرتقبة (سوف) تأخذ طابعاً أمينياً (غورن توماريفيتش)

تستعرض وجوه من المقاومة العراقية مسيرة طويلة من الحرب مع الأميركيين وأدواتهم، تبدأ من عام 2003 وتمتد حتى 2011 في «المرحلة

خشية أي استهداف محتمل».

حرب... في مسيرة طويلة

أثناء الحديث إلى «الأخبار».

عيون واشنطن... مفتوحة

المواجهات التي يجري الإعداد لها، ليست بعيدة عن عيون واشنطن، فالإيران المساعي الهادفة إلى «خلق» بغداد بعدد من الالتزامات والأزمات السياسية، المحلية منها والإقليمية، يكرر مسؤوليها الدعوات إلى وضع «حد» لقوات «الحشد الشعبي» في العراق في المرحلة المقبلة. لكن ما تخفيه واشنطن في إعلاناتها، معرفة وزاراتها بأن «الحشد الشعبي» لا يُمثل فصائل المقاومة. فالأخيرة تشكل جزءاً من «الحشد»، فقط. ولذلك الواقع أسباب تستثمرها واشنطن في السياسة «وفي صراع حلفائها المذهبي مع إيران». من جهة أخرى، رغم تعاقب الإدارات الأميركية في واشنطن، فإن الفصائل المقاومة ترى في غالبيتها أن هناك سقفاً عاماً للأهداف الأميركية ولحلفاء واشنطن، عنوانه «أقلمة العراق وتقسيمه»، إضافة إلى هدف آخر لا يقل أهمية في ظل الواقع الإقليمي: «تحويل البلاد إلى قاعدة متقدمة لحصار إيران عند حدودها الغربية، واستخدامها كقاعدة متقدمة في مختلف الأزمات الإقليمية». بالتالي، إن حراك هذه الفصائل يهدف إلى «تحرير البلاد»، بما يساعد على محاصرة الأهداف المشار إليها.

أياً كان رئيس الحكومة، إلا أن بغداد تبدو في مكان آخر، ولديها نظرة مغايرة للأمر. مصادر الحكومة العراقية ترى أن المشهد «الملبّد» اليوم قد يسوء في ظل حسم فصائل المقاومة قرارها بمواجهة الأميركيين عسكرياً. وتنظر جهات حكومية إلى هذا القرار بريبة، خاصة أن ذلك سوف «يخلق أعذاراً لإبقاء السلاح خارج سيطرة الدولة»، وهو استحقاق «سوف يواجهه» رئيس الوزراء حيدر العبادي في المرحلة المقبلة. وتذهب المصادر إلى الحديث عن حاجة الحكومة إلى جميع القوى الدولية والإقليمية في عملية النهوض السياسي والاقتصادي والاجتماعي، إذ إنه «كأدب من ينفي حاجتنا إلى أميركا، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً». وطبعاً، لا ينفي هؤلاء الحاجة «بالتوازي، إلى إيران» التي تُعدّ «بلداً جاراً وامتداداً لنا».

أكثر من ذلك، مصادر الحكومة تبدي الامتعاض إزاء ما يُحضر له، وتتحدث

بين 2003 و2011، نجحت المقاومة بجهود عراقية ودعم إيراني ولبناني

عن «الأسف (لأن هذه الفصائل) تُقدّم نفسها طمعاً سهلاً للأميركيين... هم لا يستطيعون الإضرار بالجيش الأميركي، فقد تبدأ الطائرات بضرب مقارهم في العراق، ومن خارج الحدود أيضاً». في المقابل، هناك من لا يقيم وزناً كبيراً لما تقدّم من جانب الجهات الحكومية، لأنهم يرون أن مجمل المعطيات الإقليمية ما زالت تميل نحو النظر إلى الأمور بعيون متعددة، خاصة في ظل «تشبّك أوجه الصراع أكثر»، وتداخل خيوط الملفات في ما بينها. وبالتالي إن مواجهة الأميركيين، من عدمها، رهن بالتطورات السياسية وب«كواليس» الأزمات الدائرة بين العراق وسوريا. في جميع الأحوال، لا بدّ من الإشارة أيضاً إلى أنه بينما يستعد البعض لعودة المقاومة في وجه الاحتلال الأميركي، ثمة من يُرتّب أوراقه بغية تحقيق الهدف ذاته... لكن في ميادين بغداد السياسية.

إشارة إلى «حزب الله». وتلفت إلى أن الفصائل ركّزت كل جهدها على ضرب الأميركيين ومصالحهم طوال تلك الفترة، إلى جانب تفعيل «المقاومة السياسية»، بمختلف أوجهها ومشاريها.

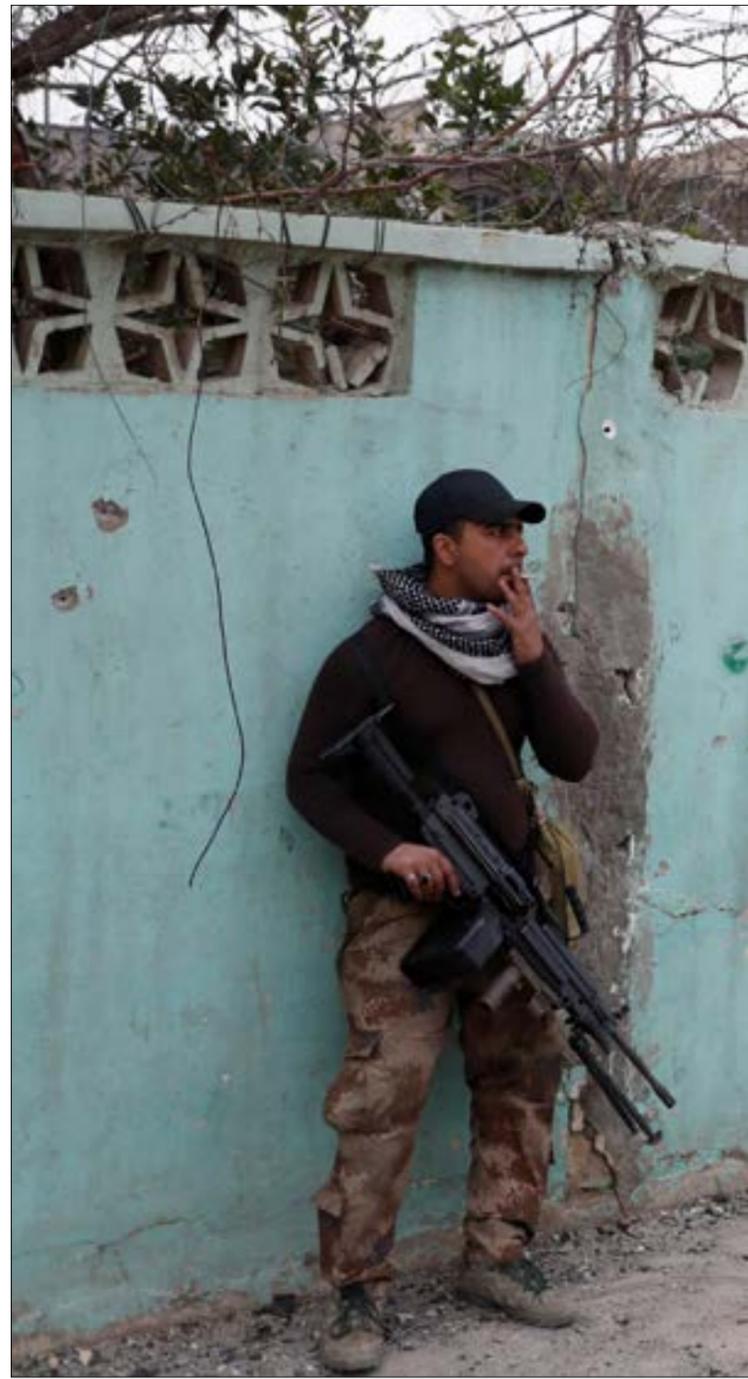
مع خروج الأميركيين في 2011، انتقل الصراع في «المرحلة الثانية» ليكون مع «الوكيل»، في إشارة إلى «نواة داعش والتنظيمات الإرهابية»، إذ إن سقوط مدينة الموصل في حزيران 2014 و«تمدد» التنظيم، أعاداً خلط الأوراق، محوّلين العراق إلى ساحة اشتباك إقليمي، وثمة من يرى أن تقديرات واشنطن، ورغباتها، كانت في «أن تدوم معارك داعش لسنوات عدة».

هذه «المرحلة الثانية» متوقع لها أن تنتهي في القريب. وتُقدّر قيادات عسكرية عراقية إتمام المهمة في غضون الأسابيع الثلاثة المقبلة، مع توقع انسحاب مسلحي «داعش» من مدينتي راوة والقائم باتجاه المناطق الواقعة أقصى الشمال الشرقي لمحافظة الأنبار، ما يفرض على القوات مسك الخط الحدودي أولاً والتخفيف هناك، والعودة إلى تطهير الجيوب المنتشرة في الصحراء الغربية، لياخذ القتال شكل «إغارات» على مواقع التنظيم وتحصيناته، إضافة إلى هجمات محدودة أو صدّ ل«غزوات» خلايا التنظيم النائمة في

مجال عربي البلاد. المميز لتلك «المرحلة الثانية» أن حلفاء «محور المقاومة» في العراق (كما بعض من خصوم هذا المحور) يدرجون حراك قوات «البشمركة» منذ 2014، وصولاً إلى إجراء استفتاء الانفصال، وما تلاه، ضمن أساساتها. فمعظم هؤلاء يرون في حراك «البشمركة» ورئيس الإقليم مسعود البرزاني «حراكاً أميركياً - إسرائيلياً» في العراق، هدفه تقسيم البلاد، واستنزاف بغداد في حرب طويلة الأمد مع أربيل، عدا عن نهب حقول النفط والغاز لمصالح «عائلية»، إضافة إلى سرقة عائدات المرافق الحدودية.

أين العبادي... من المواجهة؟

ثمة من يعتقد في عواصم «محور المقاومة» أنه في خلال المرحلة المقبلة على العراق، سوف يعمل الأميركيون على إعادة «رسم خريطة النفوذ الميدانية والسياسية»، وسوف يستفيدون من وجودهم العسكري لإحياء حلفائهم و«محاصرة بغداد»



الأولى»، ومنذ ذلك التاريخ حتى يومنا كـ «مرحلة ثانية»، فيما ستكون «المرحلة الثالثة» تحت عنوان «صراع ما بعد داعش».

تختصر تلك المصادر «المرحلة الأولى» بالقول: «استطعنا هزيمة الاحتلال الأميركي بجهود عراقية، ودعم ورعاية إيرانية ولبنانية» في

الذي عقد في الرياض، قبل أيام، لوزراء خارجية ورؤساء أركان الحرب في دول «التحالف» الذي تقوده السعودية في اليمن، يحصل على انطباع بأنه يتابع الاجتماع الأول لحرب بدأت للتو، لا معركة تخاض منذ ألف يوم. لكن لا جديد في المشهدية سوى ما تكرر على لسان الجميع: إيران مسؤولة عن «الفشل». وفي ذلك اعتراف ضمني بتعثر العمل العسكري في اليمن، مع دعوة إلى ضغط دولي على إيران، بتوقع أن تخرج الأخيرة منه لتقول لليمنيين: «استسلموا».

تجدد ربط النزاع مع إيران يمينياً يستهدف المطلب السعودي القديم الجديد من طهران، الذي قدم عبر أكثر من وساطة، كان الكويتيون في إحداهما، وفيه: نحن مستعدون للتخلي عن هادي ووقف الحرب لكن اضغطوا على «أنصار الله» لتقديم ما يشبه «الاستسلام»، وبعيداً من المقايضة في الملفات الإقليمية. في التوقيت الحالي، رهان آخر في السياق

«الشرعية» والرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي) مع الاحتفاظ بالمشروع الحقيقي؛ وهو إحباط صعود حركة «أنصار الله» كقوة لا تخضع للحماية السعودية وتهدد هيمنة الرياض التاريخية على اليمن، وأن الضغط يجب أن يكون على إيران لا عليه.

بمعنى آخر، شروط ابن سلمان هي: لا قبول بـ «أنصار الله» كشريك وازن ومؤثر في القرار اليمني، ولا تقبل لخروج الحركة من إقليم شمال الشمال المعزول في اليمن فيدرالي تريده الرياض بعيداً من البحر الأحمر وباب المندب والممرات الاستراتيجية، مع بقاء المطلب الملح في عزل الحدود وتسليم القوة الصاروخية لليمن وتفكيك البرنامج الصاروخي الأخذ بالتطور، وكلها مطالب لا مجال لتحقيقها، فضلاً عن بحثها مع «أنصار الله»، كما تبقى معركة اليمن في إطار «معركة وجودية» مفتوحة إلى ما لا نهاية. المنابع للاجتماع الأول من نوعه

مستعدة لكل الاحتمالات، وrehانها منصب على الميدان، حيث كانت أولى رسائل الرد على تصريح ولي العهد السعودي عبر مفاجأة إسقاط مقاتلة «تايغون» بسلاح أرض - جو. وترى قيادة الحركة أن ما كان بمستطاع ابن سلمان فعله طوال المدة الماضية قد أقدم عليه، ولم يوفر كل الأسلحة بوجه صنعاء، وفي النتيجة لا أثر يذكر في المعادلة العسكرية بعد جردة ألف يوم من الحرب.

في المتوقع، تشير الصحافة الغربية إلى غياب فرص نجاح مشروع قانون إيقاف دعم الحرب في الكونغرس، في ظل غياب ضغط جذي من البيت الأبيض، المستفيد من فواتير المعركة. وفي النتيجة، سيكون ابن سلمان رابحاً على هذا الصعيد بتثبيت شروطه أمام الضغوط الدبلوماسية الدولية: خذوا تنازلات في الملف الإنساني، ولا تطالبوني بتنازلات عسكرية وسياسية أمام «أنصار الله».

الاستخبارات العامة السعودي، أحمد عسيري، دعا المجتمع الدولي إلى الإسهام في «إيجاد حل سياسي للآزمة اليمنية من خلال المبعوث الأممي، الأمر الذي سيضع حداً للآزمة الإنسانية في اليمن». وفي المعلومات المسربة من الرياض، فإن الأجواء لدى فريق هادي لم تتبدل

ترى «أنصار الله» أنها كان في وسع الرياض فعله فعلته

عمّا كانت عليه قبل تصريح ابن سلمان وحراك المبعوث الدولي، وهي تفصح لمن يتحدث إليها بأن إسماعيل ولد الشيخ غادر السعودية طلباً للقاءات مع «أنصار الله» لتسليمها المقترحات الجديدة. على الأرض، بالنسبة إلى «أنصار الله»، لا جديد، والحركة تقول إنها

نفسه من بوابة الأميركي، وذلك سعياً وراء ضم ترامب الملف اليمني في دفتر «حساباته» مع طهران.

الحق ابن سلمان تصريحاته بمواقف متناقضة في الشكل أطلقها فريق عمله في الملف اليمني، ووضعت حديثه إلى «رويترز» في إطار تحديد سقف التسوية المرتفع والضغط على صنعاء لتقديم تنازلات كبرى من دون إغلاق باب التسوية. ففوق السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، لا تزال الرياض تسعى «لتحريك الحل السياسي في الآزمة اليمنية»، وتدعم جهود المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد «في سبيل حل الآزمة وإعادة إحياء المشاورات بين أطرافها». ولقت السفير السعودي إلى أن ولد الشيخ يحتاج إلى «الجلوس مع الأطراف اليمنية لمناقشة كل الأفكار ثم تقديم مقترحاته بعد ذلك».

عضو آخر في «فريق اليمن» لدى ابن سلمان، هو نائب رئيس جهاز

بالجدار

«أستانا 7» يثبت مؤتمر روسيا للحوار الوطني

موسكو: «حرب داعش» تنتهي والتقدم السياسي مطلوب

التقدم في المسار السياسي». ولفت إلى أن الجماعات السورية التي تختار مقاطعة «مؤتمر الحوار الوطني»، تجازف «بتهميشها مع تقدم العملية السياسية». وأضاف أن مسألة «حكومة وحدة وطنية» قد تطرح في سوتشي، ولكن الأهم هو «الإصلاح الدستوري والانتخابات البرلمانية والرئاسية»، معتبراً أنه يمكن إجراء انتخابات مبكرة... في حال الاتفاق على الدستور والقضايا الأخرى.

وبعيداً عن «معارك الحدود»، وسع الجيش منطقة سيطرته في ريف حماة الشمالي الشرقي أمس، على حساب «هيئة تحرير الشام»، مستعيداً قرى رسم الأحمر ورسم الصاوي ورسم الصوان ومشرفة عدوان ومشرفة مويلح شمال وشمال غرب بلدة الشيخ هلال. ويأتي التقدم بعد يوم واحد من إحكام سيطرته على بلدات مشرفة أبو لفة وجب الجمالان ورسم ميل، المجاورة.



سيطر الجيش السوري على ثلاثة أحياء داخل مدينة دير الزور (أ ف ب)

الشعب السوري وحده». وأكد أن بلاده تعتبر وجود أي قوات عسكرية على الأراضي السورية دون موافقة الحكومة، هو «اعتداء واحتلال وستعامل معه على هذا الأساس». بدوره، رأى رئيس الوفد الروسي، أن الحرب ضد تنظيم «داعش» شارفت على نهايتها «وهذا ما يدفعنا إلى

مع تمثيل واسع للمناطق التي تسيطر عليها «قسد». وأعرب رئيس الوفد الحكومي إلى محادثات أستانا، بشار الجعفري، عن ترحيب بلاده بعقد المؤتمر، وبمشاركة الأمم المتحدة فيه «إن التزمتم الحيادية»، لافتاً إلى أن الدستور السوري «لن يقره إلا

مهمته، رهن «قرار سياسي». وقال جرارد، رداً على سؤال عما إذا كانت إيران ستسيطر على المعبر الحدودي بين القائم والبوكمال: «لا اعتقد أنه سيكون هناك أي تحكم لإيران على الحدود من داخل العراق (الجانب العراقي)... ولكن هذا احتمال موجود في سوريا، غير أن هذا الجزء من السؤال يجب أن يوجه إلى الجانب السوري، فأنا لا أملك معلومات كافية لإجابة مُرضية عنه».

وعلى هامش اليوم الأخير لمحادثات أستانا، كشفت موسكو عن قائمة بأسماء الأحزاب والهيئات

شكلت الجولة السابعة من محادثات أستانا، انطلاقاً لتعويض مؤتمر «الحوار الوطني» الذي تمد له موسكو في مدينة سوتشي، وطرحه كمنصة مستقلة للتركيز على نقاش الدستور والانتخابات

انتهت اجتماعات الجولة السابعة من محادثات أستانا، وفق المتوقع، ببيان يؤكد ما سبق تبنيه خلال الجولات السابقة. وقد يكون تبني البيان لبند يقَرّ بالتنسيق مع مسار محادثات جنيف، لنقاش المقترح الروسي باستضافة مؤتمر «الحوار الوطني» السوري في سوتشي، هو المستجد الوحيد. وبدت موسكو مندفعة إلى تسويق فكرة المؤتمر عبر مسار «أستانا»، خاصة مع نشر حزباً وهيئة سياسية مدعوة إلى المؤتمر، ورهائها على حضور قادة فصائل المعارضة المسلحة. وبينما أعلنت دمشق ترحيبها بعقد المؤتمر والمشاركة فيه، أعرب رئيس الوفد الروسي عن أمل بلاده في مشاركة وفد أمني ضمن أعمال المؤتمر الذي سيعقد في 18 تشرين الثاني الجاري.

وفي الوقت الذي شدد فيه بيان المؤتمر الختامي على ضرورة محاربة تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، كان الجيش السوري يتقدم في أحياء دير الزور، فاضاً سيطرة كاملة على أحياء الرصافة وكنامات والطار القديم، وتشير المعطيات إلى أن وتيرة العمليات داخل المدينة لن تنخفض خلال الفترة المقبلة، حتى تحرير كامل الأحياء من يد «داعش». وترافقت سيطرة الجيش على الأحياء الثلاثة مع تقدمه داخل حي الحميدية المجاور، وسيطرته على عدة مربعات سكنية ضمنه. وبالتوازي مع العمليات في قلب المدينة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها استهدفت بصواريخ «كالمير»، مواقع مهمة لتنظيم «داعش» قرب مدينة البوكمال، انطلاقاً من غواصة «فيليكسي نوفغورد» التي تتمركز قبالة السواحل السورية.

وفيما لم تشهد محاور القتال باتجاه البوكمال تغييرات على خريطة السيطرة العسكرية، بدت لافتة تصريحت قائد عمليات «التحالف الدولي» الجنرال جيمس ب. جرارد، خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو، حول دور «التحالف» في تلك المنطقة الحدودية. إذ أكد أن «التحالف» مستمر في دعم «قوات سوريا الديمقراطية» ضد تنظيم «داعش» على طول وادي نهر الفرات.

ولفت إلى أن «التحالف يعمل مع حلفائنا، (قسد) في سوريا، وقوات الأمن العراقية في العراق، لتنسيق ومزامنة العمليات على جانبي الحدود»، مشيراً إلى استمرار إجراءات «منع التصادم» المتبعة مع الجانب الروسي «على مستوى المسؤولين والقيادات... وليس ضمن قنوات مباشرة في الميدان». وفي معرض رده على سؤال عما إذا كانت قوات «التحالف» ستدعم «قسد» في حال تعرّض مواقعها شرق دير الزور لهجوم من قبل الجيش السوري، تجاهل الإجابة المباشرة، وأكد «التزام (التحالف) بدعم (قسد) لهزيمة (داعش)»، ولاحقاً في عمليات إعادة التأهيل الأولية لتلك المناطق. وشدد على أن عمل «التحالف» بعد انتهاء

قال «التحالف» إن إيران «لن تتحكم» بمعايير الحدود من الجانب العراقي

السياسية المدعوة إلى «مؤتمر سوتشي»، والتي تضم غالبية القوى المعارضة المعروفة، إلى جانب أحزاب

استراحة

2716 sudoku

1	2	8		5				
				6		8	4	
9		4		2				5
7				1	6		9	
	1		7					3
6			4		9	8		
8			2				7	
	4			7			5	
	3			8	4			2

حل الشبكة 2715

8	2	1	3	7	5	4	6	9
3	4	5	1	6	9	2	7	8
7	6	9	2	4	8	1	3	5
6	1	2	4	5	3	8	9	7
4	3	7	8	9	1	5	2	6
5	9	8	6	2	7	3	1	4
9	5	3	7	1	4	6	8	2
1	7	6	5	8	2	9	4	3
2	8	4	9	3	6	7	5	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2716

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي وقيادي نقابي ووزير تونسي سابق. عُرف بنشاطه في المجال الحقوقي. يشغل حالياً منصب الأمين العام لإتحاد المغرب العربي

1+8+4+9+2+6 = بحيرة روسية ■ 3+5+11+10 = رفيق لولو ■ 7+8 = قلب الثمرة

حل الشبكة الماضية: فيوليت جيسوب

إعداد:
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2716

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- إسم موصول - فلكي بولوني برهن عن دوران الكرة الأرضية على ذاتها وجول الشمس - 2- قشر النخل - عاصمة عربية - 3- منظمة إجرامية عالمية - دولة أميركية - 4- طلب القائد من عناصره فعل شيء - يجيبهم بمعثرة - 5- شاي بالأجنبة - بلدة مصرية آخر النقاط العمرانية على خليج العقبة - للنفي - 6- مدينة يونانية - من الأزهار - 7- ضمير منفصل - نسبة إلى مواطن من دولة عربية - متشابهان - 8- نسبة إلى حقول العنب - 9- زميل وصديق - حيوان هو ولد المعز - 10- أديب وشيخ لبناني راحل وُلد في صيدا ودرس في الأزهر له مؤلفات لغوية وفقهية

عمودياً

1- راقصة هولندية المانية أشهر جاسوسة في التاريخ خلال الحرب العالمية الأولى - 2- الطابع المالي الذي يستعمل في المعاملات الإدارية والمالية - إسم بوذا في الصين - 3- يهرب من السجن - وعاء من قماش أو ورق - 4- راحة يدي - خلاف عرض - كلمة بمعنى تمهل - 5- مدينة تركية - 6- متشابهان - ثار وهاج الهواء - من الطيور - 7- عاصمة أوروبية - 8- دولة أوروبية - عمل قببح من الشيطان - 9- ذكرى حدث من الأحداث وهو أنواع فضي ذهبي والنمائي - ماركات سيارات - 10- من أشهر كتب السياسي والأديب والفيلسوف الإيطالي ماركيافيلي

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- فارس أغا - رب - 2- وجه - دمنهور - 3- يخمد - رنا - 4- ملبس - الب - 5- ود - يونس - عذ - 6- بسط - هُسن - 7- أجر - نش - نقب - 8- أبد - أبولو - 9- عمر المختار - 10- صحي - الريغ

عمودياً

1- فورموزا - عص - 2- أج - لد - جامح - 3- رهيب - بربري - 4- خسيس - دا - 5- دم - وطن - لا - 6- غمدان - شامل - 7- أن - لسه - بحر - 8- هرب - دنوتي - 9- رون - عسقلان - 10- براندنبورغ

شؤون الطاقة، الدكتور زياد أيوب عريش، فإن «الأزمات والحروب تتيح فرص هائلة للتغيير لا بد من التقاطها، وعلينا في سوريا التحضير لإعادة الأعمار الجدية، فالروس والهنود والصينيون سيأتون غداً باستثمارات هائلة، وبالتالي علينا أن نكون مستعدين لاحتضان تلك الاستثمارات». ويذهب عريش في حديثه مع «الأخبار» أبعد من ذلك، فيؤكد أن الأوروبيين «سيأتون غداً رغم أننا اليوم لا نقبل عودتهم لاعتبارات سياسية، لكن عندما سيغيرون موقفهم من الأزمة سيكون هناك كلام آخر، وسيأتي أيضاً المغترب العربي والسوري، إضافة طبعاً لمن صمد من صنّاعين سوريين في الداخل، لهذا كله لا بد من (جبل علي السوري)».

وما يدعم مثل هذا التوجه أن العراق مقبل أيضاً على عملية إعادة إعمار كبيرة بعد هزيمة «داعش»، وخياره سيكون البوابة السورية بعد أن جرت محاولات فاشلة لجره إلى البوابة الإسرائيلية. كما أن هناك مؤشرات من داخل الأردن توحى برغبة شركات في الإطالة على السوق السورية وفق ما يشير إليه خبير أممي تحدثت إليه «الأخبار»، والذي أكد أن «هناك جهات خاصة تستميت في خلق فرص استثمارية للدخول إلى السوق السورية أو الاستفادة منها». ويستدل على ذلك بإمكانية استثمار بعض المنشآت الاستثمارية الأردنية لتكون قاعدة خلفية للترانزيت القادم من الأراضي السورية، عبر مرفأ طرطوس أو من الأراضي اللبنانية.

لذلك لا يرى الدكتور خضور ديبلاً عن التعاون مع شركاء استراتيجيين لتطوير عمل المرفأ، فمن جهة سيكون المرفأ قادراً على استعادة دوره الإقليمي والدولي والتحول تدريجياً إلى نقطة علام في النشاط الاقتصادي البحري الإقليمي، ومن جهة أخرى تفويت الفرصة على الكيان الصهيوني وبعض حكومات المنطقة التي تحاول تسويق مرفأ حيفا كبديل اضطراري للوصول إلى الأردن والخليج العربي.

وطرابلس أيضاً!

لكن يبدو أن إعادة ترتيب أوراق مرفأ طرطوس الاستثمارية لم يعد بإمكانها الانتظار أكثر، فكما تشير غرفة الملاحة البحرية فإن «المرفأ السورية تتعرض لمنافسة شديدة من قبل مرفأ الدول المجاورة، التي بدأ بعضها في رسم استراتيجيات خاصة لزيادة إيراداتها وتحقيق أرباح ومكاسب ضخمة من خلال المراهنة على مرحلة إعادة الإعمار في سوريا». وتضيف الغرفة في مذكرة وجهتها لرئيس الحكومة السورية أن القائمين على مرفأ طرابلس اللبناني يعولون على دراسة تقديرية مفادها «أن الحركة التجارية المرتبة على إعادة الإعمار في سوريا ستتراوح ما بين 40-50 مليون طن من البضائع المشحونة بحراً سنوياً، وهذه تفوق القدرة الاستيعابية الحالية للمرفأ السورية ومرفأ بيروت، وتالياً فإن هناك ما بين 20-30 مليون طن سيتم تأمينها عن طريق مرفأ أخرى، ناهيك عن فرص الاستثمار المستدامة التي يتوقع مرفأ طرابلس الحصول عليها بشحن البضائع إلى العراق سككياً». ولهذا تطالب غرفة الملاحة الحكومة السورية بالتحرك سريعاً لمواجهة المنافسة، سواء من الناحية اللوجستية أو التشريعية، لا بل تطرح عليها فكرة حصر الاستيراد بالمرفأ السورية «لزيادة الإنتاجية ودعم الكوادر الوطنية»، وإصدار قانون جمركي «متكامل يؤمن المرونة اللازمة والموائمة مع القوانين والأنظمة البحرية العالمية».



خلال زيارة رئيس الأركان العماد علي أيوب حاملة الطائرات الروسية قبالة السواحل السورية بداية العام الجاري (الأخبار)

تسببت الحرب بدمار هائل أصاب البنى التحتية والمرافق الحيوية للدولة السورية، إلا أن تداعيات هذه الحرب، التي تخطت في نطاقها البعد المحلي إلى البعدين الإقليمي والدولي، فتحت «العيون» أكثر على عناصر الجذب الجيواقتصادية التي تتمتع بها سوريا

«حرب» مرافق:

طرطوس تطلق من نوافذ إعادة الإعمار

دهش - زياد غصن

قد لا يكون مرفأ طرطوس قادراً على منافسة مرفأ متوسطة كثيرة لجهة الإمكانيات والتجهيزات والمعدات، لكن من المؤكد أن العديد من هذه المرفأ قد تمنى لو أنها كانت مكان هذا المرفأ، أو على الأقل بديلاً عنه، كما تحاول «إسرائيل» أن تفعل عبر «أقلمة» مرفأ حيفا، وترووجه كمنفذ بحري لدول المنطقة غير المطلة على المتوسط، لا سيما مع خروج المعابر الحدودية لسورية مع كل من الأردن والعراق عن سيطرة الحكومة، وبالتالي تعطل الوظيفة الاستراتيجية لمرفأ طرطوس، والمتمثلة في نقل الترانزيت

الامن القومي

يدعم تنافسية مرفأ المدينة الساحلية عدة عوامل لم تستطع الحرب مسحها، وإن كانت قد نجحت في تجميد تأثيرها لفترة من الزمن. فالموقع الجغرافي الخاص للبلاد، والذي جعل منها قناة جافة للنقل المتعدد الوسائط باتجاه العراق وما بعده، كان كفيلاً مع بنية تحتية مناسبة ليجعل من مرفأ طرطوس مرفأ ترانزيت بامتياز. وبحسب ما تذكر وزارة النقل السورية فإن «ارتباط مدينة طرطوس بشبكة خطوط حديدية وطرق برية مع المحافظات كافة والدول المجاورة وصولاً إلى الخليج العربي وإيران، أعطى المرفأ أهمية استثنائية في مجال الترانزيت إلى كل من العراق ولبنان والأردن ودول الخليج».

وعلى خلاف ما عملت عليه أطراف كثيرة في الحرب، فإن المرفأ يتهاى اليوم لمرحلة استثمارية جديدة

في حجمها وشكلها، وذلك تزامناً مع حدثين مفصلين، الأول وصول وحدات الجيش السوري إلى الحدود مع العراق، وما يعنيه ذلك من حتمية عودة التواصل البري بين البلدين. والثاني الحديث المتزايد عن إمكانية تسليم معبر نصيب الحدودي مع الأردن للحكومة السورية لفتحه أمام حركة العبور والتنقل.

هذه التطورات المدعومة بالمكاسب التي يحققها الجيش في الشرق والجنوب، دفعت شركات روسية وإيرانية إلى زيارة دمشق مؤخراً، والتباحث مع المؤسسات الحكومية حول سبل استثمار المرفأ. وبحسب ما قاله مصدر متابع لـ«الأخبار» فإن «الحكومة تنظر بإيجابية إلى الأمر، طالما أن هذا الاستثمار يخدم تطلعاتها في تطوير وتوسيع عمل المرفأ ليكون جاهزاً كقاعدة لوجستية لتخديم عملية إعادة الإعمار في كل من العراق وسوريا وإعادة ربط دول الشرق بالمتوسط». ويضيف أن «دخول شركات من دول صديقة على خط استثمار المرفأ سيتم تحت إشراف الحكومة وإدارتها للمرفأ، تماماً كما هو حال مرفأ اللاذقية الذي تقوم شركة خارجية باستثمار محطة حاوياته». وهي رؤية يبررها الأستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق، الدكتور رسلان خضور، بالقول «إن المنشآت الحيوية كالمطارات والمرفأ هي جزء أساسي من الأمن القومي للدولة السورية، وعليه فإن أي نشاط استثماري يجب أن ينطلق من هذه الحقيقة، حتى لو كانت الدولة الراغبة بالاستثمار تنتمي إلى قائمة الدول الصديقة لسوريا».

أكثر من مرفأ

يعتقد بعض المسؤولين في قطاع

النقل السوري أن الفرصة اليوم متاحة لتحويل مرفأ طرطوس من مجرد مرفأ للترانزيت إلى قاعدة لوجستية اقتصادية ضخمة تحوي



يعتقد مسؤولون أن الفرصة متاحة لتحويل المرفأ إلى قاعدة لوجستية ضخمة

على أنشطة استثمارية مختلفة، تبدأ بتطوير وتحديث محطة الحاويات ودعمها بالتجهيزات والمعدات اللازمة، فإحداث منطقة حرة متطورة بأنظمتها وتسهيلات،



مرفأ طرطوس... بالأرقام

. يشغل مساحة 3 ملايين متر مربع، منها 1,2 مليون متر مربع المساحة البحرية، و1,8 مليون متر مربع المساحة البرية.

- عدد الأرصفة، 22 رصيفاً.
- عدد المستودعات، 15 مستودعاً مجاورة للأرصفة لاختصار الزمن والكلفة.
- أكبر سفينة يمكن استقبالها تبلغ حمولتها نحو 60 ألف طن.
- عدد العاملين في المرفأ يصل لنحو 3150 عاملاً من مختلف الفئات والاختصاصات.
- يحتوي المرفأ على محطة حاويات قادرة على تخديم ما بين 500 إلى 600 ألف حاوية كحد أعلى.
- يحتوي المرفأ على صومعة حبوب بسعة 85 ألف طن وهي مجهزة بأحدث التجهيزات الخاصة بالتعقيم والحفاظ على المحتويات.
- يحتوي المرفأ صومعة فوسفات بطاقة استيعابية قدرها 88 ألف طن.



وفيات

أنا الطريق والحق والحياة زوج الفقيدة: بطرس نعوم رعد أولادها: جاك وزوجته دوريس ديمترياديس وعائلتهما روبيير وعائلته أشقاؤها: جان وزوجته ماغي نقاش وعائلتهما ضاهر شحاده ناجي وزوجته دنيا الأسمر وعائلتهما بسام وزوجته غريتا رزق وعائلتهما (في المهجر) شقيقاتها: نجوى شحاده كلود وزوجها نعوم أبي سمرا وعائلتهما (في المهجر) وعائلات رعد، شحاده، قصاص، ديمترياديس، نقاش، الأسمر، رزق، أبي سمرا، مراد، مسعد، ضو، سركييس، مونس وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات قبيل والشبانية ينعون إليكم فقيدتهم الغالية

جاكلين جرجي شحاده زوجة بطرس نعوم رعد الراقدة على رجاء القيامة يوم الإثنين فيه 30 تشرين الأول 2017 متممة واجباتها الدينية يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء الأول من تشرين الثاني 2017 في كنيسة السيدة، الشبانية لنفسها الراحة ولكم من بعدها طول البقاء. صلوا لأجلها

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والخميس 2 تشرين الثاني 2017 ابتداءً من الحادية عشرة لغاية الخامسة مساءً

في صالون كنيسة السيدة، الشبانية ويوم الجمعة 3 تشرين الثاني 2017 من الساعة الحادية عشرة لغاية الخامسة مساءً

في صالون كنيسة مار نوهرا، قرن الشباك الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى المرحومة

الحاجة سلمى علي صباح

أرملة الحاج المرحوم محمد علي توفيق فقيه والدتها المرحومة الحاجة رسمية محمد سعيد نحلته أولادها: المهندس رفيق وزوجته الحاجة سميرة يوسف خضرا الأستاذ شوكت زوجته ليلي كالم المرحوم ماجد

ابتناها: ماجدة زوجها روبرت لسرنا لينا زوجها غسان شهاب أشقاؤها النائب والوزير السابق الحاج أنور، المرحومين حسين، محمد علي وطلعت شقيقاتها: المرحومات هند، الحاجة ليلي، والحاجة وطفه يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الأربعاء الأول من تشرين الثاني 2017 ويوارى الثرى في جبانة النبطية

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل شقيقها الوزير السابق الحاج أنور الصباح في الرويس، النبطية.

ويومي الخميس والجمعة 2 و 3 الجاري للرجال والنساء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً في سنتر الدون Dunes، فردان بيروت.

الأسفون: آل صباح، فقيه، نحلته، خضرا، كالم، لسرنا، شهاب، علوية، رضا، ميرزا، الأسعد، وعموم اهالي النبطية

شكر على تعزية

يتقدم ابناؤه والمحامي خليل بركات وآل بركات بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة المرحوم

الحاج حسن يحي بركات (ابو محمد)

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء الاستاذ سعد الدين الحريري والمراجع الدينية والحزبية والنواب الحاليين والسابقين وضباط وأفراد الأجهزة الأمنية وكل من شاركهم بمصابهم سواء بالحضور أو بالاتصال.

ولا اراهم الله مكروهاً

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

ويعد كل تبليغ إليه بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي مهلة الملاحظات والإعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان.....

إعلان

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في إعادة إجراء المناقصة العمومية لتلزييم أعمال التنظيفات في مرفأ طرابلس وذلك على الشكل التالي:

1. تنفيذ الصففة بطريقة المناقصة العمومية.
2. تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه 2017/11/3 من قلم المصلحة.
3. آخر مهلة لتقديم العروض يوم الإثنين الواقع فيه 2017/11/20 قبل الساعة الثانية عشر ظهراً.
4. تخفض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/11/21 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدير المصلحة
د.أحمد تامر

إعلان بيع بالمعاملة 2011/1114

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي دشادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2017/11/15 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه وسيم كامل كساسبر ماركة رينو 1,6 MEGANE موديل 2008 رقم /340860/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.ج.ل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /8308\$/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /1500\$/ والمطروحة بسعر /1000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /375.000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب شارل الحلو في بيروت مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حميه

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1758

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي دشادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/11/14 ابتداء من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه أندره حنا الراعي ماركة هيونداي 10i موديل 2011 رقم /462694/ ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.ج.ل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /13100\$/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /3026\$/ والمطروحة بسعر /2400\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2.856.000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكارنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حميه

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2016/6 موجه الى المستدعى ضدهم: ورثة مريم إبراهيم إبراهيم وهم: كاترينا وانطون وحنا خليل خطر، وماريو سيرجيو وانجل ريمون ولدي حنا خطر، من بلدة الدوق وهم ومجهولي محل الإقامة حالياً تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعية

بترا جان ابي نادر بوكالة المحامي سيزار رستم، بدعوى ازالة شيوع المقامة على العقارات رقم 268، 234.273، 276 منطقة مسرح العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتأهيل سقف خزان (20/1) سعة 20000م3 للفيول أويل في معمل الذوق الحراري. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان. أمانة السر (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان. طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50000/ ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان. طريق النهر الطابق 12. المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2017/11/24 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/10/26 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنيني التكليف 2076

إعلان

تدعوا نقابة الحرفيين الفنيين في لبنان جميع أعضاء النقابة إلى إنتخابات كاملة على الأعضاء الراغبين بالترشح أن يتقدموا بطلباتهم مرفقة بسجل عدلي و صورة عن الهوية و تسليم الطلبات في مركز النقابة الكائن في وزارة الصناعة شارع سامي الصلح و تسديد الاشتراكات قبل ثلاثة أيام من الموعد المقرر يوم الجمعة في 17 تشرين الثاني 2017 من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر آخر مهلة لإستلام الطلبات و تسديد الاشتراكات يوم الثلاثاء في 14 تشرين الثاني 2017 الساعة الثانية بعد الظهر.

أمين السر الرئيس
طلال فاخوري محمد المعلم

إعلان

بتاريخ 2017/10/26 قرر القاضي العقاري في الشمال إعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 2068 من منطقة بطرماز العقارية.

للاغب بتقديم إعتراض على عملية إعادة التكوين وفقاً لما تقدم أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ إنجاز العنصر المقرر إعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الإختتام الأولي على إيوان المحكمة.

طرابلس في 2017/10/26 القاضي العقاري في الشمال شران غسان مقوم

المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية

ذوق مصبح - لبنان
دعوى: 2016/571
هجر
غادة كبريال دياب، نضال نادر يوسف نادر
نباية صربا
إعلان قضائي

إن المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية تدعو الزوج نضال نادر يوسف نادر، مجهول محل الإقامة، للحضور إلى قلم هذه المحكمة لتبليغ الحكم الابتدائي النهائي الصادر في 2017/10/6 وذلك بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ذوق مصبح في 2017/10/18

المسجل
الشماس نويل عواد
القاضي المنفرد
الخوري الياس الخوري

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين محمد فرحات وأوجينا نصير، تقدم المستدعي وهيب أسعد اندراوس بواسطة وكيله المحامي بيار جبر باستدعاء سجل بالرقم 2017/1984، بوجه المستدعي ضده نصر لبوس فارس المجهول محل الإقامة يطلب فيه إزالة الشيوخ في العقار 969 نايبه العقارية، على المستدعي ضده الحضور إلى قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء، وفي حال تخلفه عن الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً

العالم



الضابط الذي حرره الجيش والشرطة (أبي بي إيه)

تحرير الضابط الناجي من «هجوم الواحات»

القاهرة - جلال خيرت

بعد أيام على الهجوم الدامي الذي شهدته منطقة الواحات، نفذت قوات مشتركة من الجيش والشرطة عملية في عمق الصحراء الغربية، وذلك ضمن حملات ملاحقة مرتكبي «الجزرة» بحق الأمن الذي وقع في كمين آنذاك. العملية، التي استمرت أكثر من ست ساعات ورافقها غطاء جوي، أدت في النهاية إلى تحرير الضابط محمد الحاييس الذي اختطف وقت الكمين.

وفق مصادر مطلعة، بلغ عدد المضبوطين في العملية أكثر من ستة أشخاص، فيما تجري ملاحقات في المنطقة تستهدف مجموعة أخرى يبدو أنها في منطقة قريبة وكانت تشارك في العملية، وسط تأكيدات بتكليفات عسكرية واضحة باستمرار العمليات في الصحراء الغربية حتى القضاء على جميع المسلحين، إضافة إلى تدمير السيارات التي تحمل أسلحة ودخلت عبر الحدود الليبية.

عملية أمس، التي شارك فيها 12 ضابطاً من القوات الخاصة، هي رابع تحرك مشترك بين الجيش والشرطة منذ «هجوم الواحات»، ورغم قلة البيانات الرسمية (التي تصدر عن الجيش فقط من دون أي توضيحات من وزارة الداخلية)، فإن التحرك الأبرز جاء أمس بعد تحديد مكان الضابط المختطف بدقة وإنقاذه، إذ أجبر المسلحون على إطلاق سراحه تحت وقع الاستهداف الناري المكثف لمواقعهم ومحاصرتهم على مدار الأيام الماضية.

ونقل محمد الحاييس، وهو ضابط في قسم «شرطة أكتوبر»، إلى المستشفى لتلقي العلاج، إذ يعاني جراء طلق ناري في قدمه، فيما بدأ بتوضيح بعض المعلومات عن مدة احتجازه وطبيعة الاتصالات التي سمعها من مختطفه، بالإضافة إلى شهادته حول ما حدث خلال الكمين باعتباره آخر الضباط الذين تحركوا من الموقع مع المسلحين.

ووفق مصدر مطلع في الداخلية، عرضت الخطة على الرئيس عبد الفتاح السيسي في الاجتماع الأخير، وشُخّرت لها «جميع الإمكانيات اللازمة بمساعدة من المخابرات الحربية التي لعبت دوراً رئيسياً في العمليات».

A leading IT company
in DR Congo is
looking for
Showroom Manager.
Please send your CVs
to: jobs0614@gmail.com

حبيب

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي
mohammad sohel mollik
من عند مخدومه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئاً الإتصال على
الرقم 70/139140

غادرت العاملة الاثيوبية
asnakech agato onchere
من عند مخدومها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/307005

غادر العاملان البنغلادشيان
SOMRAT
KABIR HOSEN
من عند مخدومهما، الرجاء ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 70/331175

غادرت العاملة الاثيوبية
Ayndis abay tadesse
من عند مخدومها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 70/812311

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة كبار المكلفين . المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت / كورنيش النهر/ مبنى وزارة المالية - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية: <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة كونداس انترناشونال ش.ج.ل.	2808	RR172408208LB	2017/09/11	2017/10/11
REAL ESTATE CONSTRUCTION Co sal	1374036	RR172400385LB	2017/09/15	2017/10/11
كومبيوتر انفورميشن سيستمز ش.ج.ل.	875	RR172400561LB	2017/09/26	2017/10/11

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2069

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة رسم الانتقال المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني ، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام ، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه ، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية .
<http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رندا تيسير العجو	3088815	RR160385575LB	2017/07/25	2017/10/11
سيريل انطوان بطرس	1730929	RR160385589LB	2017/08/1	2017/10/12
سارج انطوان بطرس	1716354	RR160385592LB	2017/08/1	2017/10/12
اليس سعد الله الرقيبى	732250	RR160385601LB	2017/08/1	2017/10/12
احمد محمد كنعان	403210	RR160385796LB	2017/9/28	2017/10/12
فيكتور هوغو محفوض	3244948	RR160385805LB	2017/09/28	2017/10/12

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2071

بلا. بدوي خيرالله سندتات بدل ضائع للعقارات
3و 8 أو 298 و 299 و 266 و 264 و 248
كفرشخنا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب معن عبد القادر الدبوسي بالوكالة
عن رائد دبوسي سند بدل ضائع للعقار
9/1053 برسا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب المحامي جورج نصار بالوكالة عن
احد ورثة مختايل سالم سند بدل ضائع
للعقار 2065 بطرام

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب بولس حنا الحكيم بالوكالة عن
ايلى فارس سند بدل ضائع للعقار 128
صورات

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت دلال الخوري انطونيوس الحكيم
بالوكالة عن احد ورثة ياقوت صقر سند
بدل ضائع للعقار 666 بجدرفل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
المرجع: محكمة شمسطار الشرعية
الجغرافية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة شمسطار
الشرعية الجغرافية إلى سلام جمال
مظلوم المجهول محل الإقامة بناءً على
الدعوى المقامة ضدك من علي حسين
حمية بموضوع اثبات طلاق تقرر موعد
النظر فيها يوم الأربعاء 2017/12/6
فيجب حضورك في الموعد المعين أو إرسال
وكيل رسمي عنك، وفي حال تخلفك بجري
في حقتك الإيجاب الشرعي وكل تبليغ لك
حتى الحكم القطعي على باب المحكمة
يكون صحيحاً.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب حميد زكي زكي حيدر بالوكالة عن
احد ورثة سركيس وخولا وهديلا وميليا
العاقوري سند بدل ضائع للعقار 954 دير

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
بتاريخ 2017/10/26 قرر القاضي العقاري
في الشمال إعادة تكوين محضر تحديد
العقار رقم 29 79 201 من منطقة بشري
العقارية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت دلال الخوري انطونيوس الحكيم
بالوكالة عن سربوهي اوسب يازجيان
سند بدل ضائع للعقار 169 دريا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب المحامي نعيم الخوري بالوكالة عن
جونى الزاعوق سند بدل ضائع للعقار
704 كفرزينا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب روبر مارى نبيه معوض طريبيه
بالوكالة عن افلين فرح سند بدل ضائع
للعقار 32 عابا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت المحامية نتالي الياس صليبيه
بالوكالة عن روجيه معوض سند بدل
ضائع للعقار 1754 كرمسه

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب سامي خيرالله خيرالله بالوكالة عن

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب سامي خيرالله خيرالله بالوكالة عن

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت نجوى عبدالله مكي لمورثها عبدالله
حسن طالب مكي شهادة قيد بدل ضائع
للعقار 409 النميرية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمود عبدو رضا قبسي لموكله
موسى علي ايوب سند تملك بدل ضائع
للقسم 13 من العقار 1969 زبدين

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حمزه احمد جزيني لموكله عدنان
احمد جزيني شهادة قيد بدل ضائع
للعقار 69 جباع

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حمزه احمد جزيني لموكله عدنان
احمد جزيني شهادة قيد بدل ضائع
للعقار 69 جباع

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
بتاريخ 2017/10/26 قرر القاضي العقاري
في الشمال إعادة تكوين محضر تحديد
العقار رقم 29 79 201 من منطقة بشري
العقارية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلبت انطوانيت اسطفان لطوف بالإصالة
عن نفسها وبيوكالته عن لطوف لطوف
سند بدل ضائع للعقار 1202 عبرين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2015/40

طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري
ش.ج.ل بوكالة المحامي مروان الجميل
المنفذ عليهما: يوسف جواد ظاهر
ورفيقته

السند التنفيذي: سندتات دين عدد 31
بقيمة 57111,39 دولار أميركي عدا الفوائد
والواحق

المعاملات: تاريخ التنفيذ 2015/2/18
تاريخ تبليغ الإنذار 2016/11/19

تاريخ قرار الحجز: 2016/12/1 وتاريخ
تسجيله في السجل العقاري 2016/12/28
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/3/24
وتاريخ تسجيله: 2017/5/3

العقار الموصوف: 2400 سهم من القسم B4
من العقار 3160/منطقة كفرمرمان العقارية
وهو عبارة عن مستودع يقع في الطابق
السفلي يستخدم كنادي رياضي لكمال
الأجسام

ضمنه حمامين ومكتب ودرج داخلي
يؤدي الى القاعة الرياضية وهو بإشغال
الحاج كمال غبريس.

مساحة العقار: 220م2
التخمين: 77000 دولار أميركي
الطرح: 46200 دولار أميركي

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزاد وتاريخها: نهار الخميس
الواقع في 2017/11/16 الساعة 11,00

ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني
اسهم المنفذ عليه في العقار الموصوف
أعلاه فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل

الطرح في قلم الدائرة بموجب شبك
مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ
النبطية واتخاذ محل إقامة له ضمن
نطاقها وإلا أعد قلمها مقاماً مختاراً له

ما لم يكن ممثلاً بمحام وعلية الإطلاع
على قيود الصحيحة العينية للعقار
المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة
القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ
على عهده.

مأمور التنفيذ ميرفت زيب
اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي عبد اللطيف اسماعيل شهادة
قيد بدل ضائع للعقار 874 زوطر الشرقية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب جاد داوود مقلد لموكله جهاد حسين
شمس الدين شهادات قيد بدل ضائع
للعقارات 1841، 1842، 1843، 1845 حومين
القوقا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن محمد الشامي بوكالته عن
غسان حيدر ماروني علوية لموكله محمد
حيدر ماروني علوية شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 294 ارنون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي الهادي حسن مسلماني بوكالته
عن حسن احمد عباس لموكله احمد موسى
عباس الذي بدوره مشتري من البائع
حسن حسين مسلماني شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 201 السلطانية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي الهادي حسن مسلماني بوكالته
عن حسن احمد عباس لموكله احمد موسى
عباس الذي بدوره مشتري من البائع
حسن حسين مسلماني شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 201 السلطانية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي فياض حرب لموكله زين
العابدين توفيق جوني شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 1228 رومين

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي فياض حرب لموكله زين
العابدين توفيق جوني شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 1228 رومين

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

اعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي فياض حرب لموكله زين
العابدين توفيق جوني شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 1228 رومين

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

دوري أبطال أوروبا

روما تسرق أضواء التأهل من باريس وميونخ



هداف روما ستيفان شامراوي يحتفل بثنائي هدفه في مرماه تشلسي (البرتو بيتزولي - أ ف ب)

بات باريس سانت جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني أول المتأهلين إلى دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا. في أمسية كان بطلها روما الإيطالي الذي سجل النتيجة الأبرز بإسقاطه تشلسي الإنجليزي بثلاثية

بعد اكتساح باريس سان جيرمان لضييفه اندرلخت البلجيكي 0-5، وتجديد بايرن ميونخ فوزه على مضييفه سلتيك الإسكتلندي 1-2، في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية، سبق قطبا فرنسا والمانيا الجميع إلى أول الأدوار الإقصائية لدوري الأبطال.

ورفع سان جيرمان رصيده إلى 12 نقطة من 12 ممكنة في صدارة المجموعة، مقابل 9 نقاط لبيرن ميونخ، فضمننا تأهلها مبكراً، رغم أن الأول انتظر حتى الدقيقة 30 لهزّ شبك اندرلخت بواسطة الإيطالي ماركو فيراتي، قبل أن يظهر النجم المنتظر البرازيلي نيمار على مسرح الأحداث ويضيف هدفاً ثانياً بتسديدة من خارج منطقة الجزاء أصبحت «ماركة مسجلة» له (45).

لكنّ لاعباً واحداً جاء من خارج التوقعات ليضع نفسه كأحد هدافي اللقاء لا بل هدافه الأول، وهو الظهير الأيسر لافان كورزاوا الذي سجل «هاتريك» (52 و 72 و 78).

في نفس الوقت كان بايرن ميونخ يعاني الضغط الرهيب لجمهور سلتيك، لكنه رغم ذلك، وبعد افتتاحه التسجيل عبر الفرنسي كينغسلي كومان (22) ثم معادلة كالوم ماكريغور (74) لبطل اسكتلندا، تمكن من خطف فوز غال بهدف الاسباني خافيير مارتينيز (77). وحول روما الإيطالي الأنظار إلى المجموعة الثالثة باكتساحه لضييفه

مباريات الليلة

- المجموعة الخامسة:
ليفربول الإنكليزي - ماريبور السلوفيني (21,45)
إشبيلية الإسباني - سبارتاك موسكو الروسي (21,45)
- المجموعة السادسة:
نابولي الإيطالي - مانشستر سيتي الإنكليزي (21,45)
شاختر دونيتسك الأوكراني - فيينورد الهولندي (21,45)
- المجموعة السابعة:
بشيكطاش التركي - موناكو الفرنسي (19,00)
بورثو البرتغالي - لايبزيغ الألماني (21,45)
- المجموعة الثامنة:
توتنهام هوتسبر الإنكليزي - ريال مدريد الإسباني (21,45)
بوروسيا دورتموند الألماني - أبويل نيقوسيا القبرصي (21,45).

بدا تشلسي عاجزاً من كل النواحي ولم يبرز منه سوى هازار

تشلسي 0-3، في مباراة بدا فيها «البلوز» عاجزاً من كل النواحي، حيث لم يظهر منه سوى البلجيكي إيدين هازار الذي لم يتمكن من انتشال فريقه لوحده، في ظل تالق المصري الاصل ستيفان الشعراوي الذي حسمها بهدفه الأول بعد 44 ثانية على البداية، والثاني في الدقيقة 36، قبل أن يضيف الأرجنتيني ديفغو بيروني الثالث في الدقيقة 63.

ورفع روما رصيده إلى 8 نقاط، منتزعا صدارة المجموعة من تشلسي الذي تجمد رصيده عند 7 نقاط. وبات قره باخ الأذري ثالثاً به 4 نقاط بعد تعادله مع مضييفه التلتيكو مدريد الإسباني صاحب النقطتين 1-1. وتقدّم قره باخ عبر ميغيل ماركوس (40)، وعادل التلتيكو بواسطة الغاني توماس بارتي (56). كذلك شهدت الأمسية انتصاراً رابعاً

على التوالي لمانشستر يونايتد الإنكليزي وجاء على حساب ضيفه بنفيكا البرتغالي 0-2، لكنه لم يحسم بطاقة تأهله عن المجموعة الأولى نتيجة فوز سسكا موسكو الروسي على مضييفه بازل السويسري 2-1. وكان يونايتد بحاجة إلى تحقيق فوزه الرابع على التوالي وعدم فوز سسكا الثالث على مضييفه بازل لكي يحجز بطاقة في ثمن النهائي

عن بازل الثاني وسسكا موسكو الثالث، فيما بقي بنفيكا بلا نقاط. وتعرقل كل من برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي خارج ملعبيهما، بتعادل الأول مع اولمبياكوس اليوناني 0-0 والثاني مع سبورتنينغ البرتغالي 1-1، ضمن المجموعة الرابعة. وكان برشلونة بحاجة إلى تحقيق فوزه الرابع على التوالي وعدم فوز سبورتنينغ (4 نقاط) على يوفنتوس (7 نقاط) لكي يضمن بطاقته، إلا أنه عجز عن تحقيق المطلوب منه باكتفائه بنقطة رفع من خلالها رصيده إلى 10 نقاط في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن يوفنتوس، الذي وجد نفسه متأخراً أمام مضييفه بهدف البرازيلي برونو سيزار (20)، قبل أن ينقذه الأرجنتيني غونزالو هيغواين بإدراكه التعادل (79).

للمرة الأولى منذ موسم 2013-2014، وحقق فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المطلوب منه بفضل الحارس البلجيكي الشاب مايل سفيلار الذي حول الكرة في شبكاه بعدما ارتدت من القائم اثر تسديدة للصربي نيمانيا ماتيتش (45)، ثم سجل الهولندي دالي بليند هدفاً ثانياً من ركلة جزاء (78)، حصل عليها ماركوس راشفورد بعد ثوانٍ على دخوله بدلاً من الفرنسي انطوني ماريغال الذي أهدر ركلة جزاء في الشوط الأول. لكن سسكا موسكو حرم الفريق الإنكليزي من حسم بطاقته بعدما قلب تأخره امام مضييفه بازل بهدف للوكا زوفي (32) إلى فوز 2-1 بفضل آلن دزاغوييف (65) والسويدي بونتوس فيرنبلوم (79). ورفع يونايتد رصيده إلى 12 نقطة من اصل 12 ممكنة، بفارق 6 نقاط

سوق الانتقالات

ليفاندوفسكي يطالب بمهاجم وكيميشتش مطلوب لكيري أوروبا



برشلونة ومانشستر سيتي يسعيان لضم كيميشتش (الرشيف)

وعلق المدير الرياضي لبايرن، ميكايل ريشكه، على هذه الأنباء بالقول: «قيمة جوشوا أكثر بكثير في سوق الانتقالات. ولا أعتقد أن بايرن سيبيعه، حتى لو كان المبلغ أكثر من 50 مليون يورو». وفي إنكلترا، يعتزم تشلسي تمديد عقد لاعب وسطه الإسباني فرانسيسك فابريغاس قريباً وإنهاء الجدل حول رحيله عن ملعب «ستامفورد بريدج»، بحسب صحيفة «ذا دايلي إكسبرس». وارتبط اسم فابريغاس خلال الفترة الماضية بالرحيل عن «البلوز»، وخصوصاً أنه لم يشارك بشكل كبير الموسم الماضي، لكن مدربه الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني للفريق أصّر على التمسك به.

خيارات النادي الألماني. وبموجب هذه القواعد، يمكن للنادي إدراج ثلاثة لاعبين جدد في تشكيلته بحلول منتصف ليل الأول من شباط، إلا أنه يجب على هؤلاء ألا يكونوا قد شاركوا في دور المجموعات مع أي فريق آخر. وبالحدث عن بايرن، فقد ذكرت صحيفة «سبورت بيلد» الألمانية أن برشلونة الإسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي مهتمان بضم لاعبه جوشوا كيميشتش. وأشارت الصحيفة إلى أن كلاً من النادييين مستعد لدفع مبلغ 50 مليون يورو للحصول على خدمات اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً والذي يرتبط بعقد مع البافاري حتى 2020.

الموسم، واللعب مرة كل ثلاثة أيام. وسبق للمدير الرياضي للنادي البوسني حسن صالحميدزيتش أن أعلن أن بايرن «يبحث في» ضم مهاجم جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل. إلا أن هذه الخطوة قد لا تكون بالسهولة التي يأملها بايرن، إذ إن أي مهاجم جديد سيجد نفسه مضطراً إلى تمضية معظم الوقت على مقاعد البدلاء، وهو ما لن يكون مغرباً ولا سيما قبل أشهر من كأس العالم. كما أن قواعد الاتحاد الأوروبي للاعبين القادرين على المشاركة في دوري الأبطال، ستحدّ حكماً من

رغم الانتقادات الحادة التي لقيها قبل فترة بعد تصريحه الذي طالب فيه ناديه بايرن ميونخ الألماني بصرف الأموال لإبرام تعاقدات، لم يتوان النجم البولوني روبرت ليفاندوفسكي مجدداً عن حض البافاري على ضم مهاجم جديد يحل بدلاً منه في حال الإصابة. وفي غياب ليفاندوفسكي (29 عاماً)، افتقد بايرن وجود رأس حربة في مباراة أمس التي لعبها الفريق أمام سلتيك الإسكتلندي في دوري أبطال أوروبا. وقال اللاعب في تصريحات لمجلة «كيكر» الألمانية: «حالياً، لا يوجد احتياطي لمركزي. لا يمكن لأحد أن يستمر باللعب 90 دقيقة طوال

اصداء عالمية

كاين جاهز لمواجهة الريال

أكد المدرب الأرجنتيني لتوتنهام هوتسبر الإنكليزي ماوريسيو بوكيتينو ثقته بقدرة

هدافه هاري كاين على المشاركة في المباراة المرتقبة اليوم ضد ضيفه ريال مدريد الإسباني بعد غيابه عن المباراة أمام مانشستر يونايتد في «البريمير ليغ» بسبب الإصابة. وقام



كاين أمس ببعض تمارين الإحماء والركض السريع لمسافات قصيرة، إضافة إلى العمل على بعض مهارات تمرير الكرة.

ديشان مع فرنسا حتى 2020

أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم تمديد عقد مدرب المنتخب الوطني ديدييه ديشان حتى عام 2020.

وكان رئيس الاتحاد، نويل لو غراي، قد أعلن قبل فترة عزمه على تمديد عقد ديشان قبل مونديال روسيا 2018، وهذا ما حصل بالفعل حتى قبل سحب قرعة النهائيات في الثاني من كانون الأول المقبل. وكان ديشان قد تسلم منصبه عام 2012 خلفاً لزميله السابق في منتخب «الديوك» لوران بلان، وقاد فرنسا إلى ربع نهائي مونديال 2014 في البرازيل ونهائي كأس أوروبا 2016 على الأراضي الفرنسية.

مارادونا يهاجم سامباولي

شن أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا هجوماً حاداً على مدرب المنتخب الوطني خورخي سامباولي، واصفاً إياه بـ«الدجال»، على رغم نجاحه في قيادة ليونيل ميسي وزملائه إلى مونديال روسيا 2018.

وقال مارادونا في تصريحات نقلتها صحيفة «كلارين»: «أنا، لم أحب يوماً الدجالين»، وأضاف: «لن أنسى أنني حين كنت أحضر نهائي كأس ديفيس (كرة المضرب في تشرين الثاني 2016)، اتصل بي سامباولي وتحدث عن مشروع مشترك لنادي إشبيلية الإسباني الذي كان يتولى تدريبه سامباولي. وواصل قائلاً: «عندما تم استدعاؤه لتدريب المنتخب، نسيتني تماماً. لن أكون أبداً إلى جانب أشخاص يعتقدون أنهم متفوقون أكثر مما هم عليه»، في إشارة إلى تعيين سامباولي مدرباً لـ«راقصي التانغو» في صيف السنة الحالية.

"نطحه" تلغي مباراة في ألمانيا!

فضت الشرطة عراكاً بين لاعبين وإداريين وجماهير لفرقين في دوري الهواة في ألمانيا، بعدما «نطح» لاعب في الفريق الضيف منافساً له من أصحاب الأرض على طريقة النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان في مونديال 2006، ليلغي الحكم المباراة ويتم تحرير محاضر للإصابة وإتلاف الممتلكات. وأصيب ثمانية أشخاص خلال الشجار الجماعي الذي اندلع في ملعب بلدة هيمر، القريبة من دورتموند في ولاية شمال الراين - ويستفاليا، حيث كان فريق هيمر يواجه جاره ميندن في مباراة في دوري المناطق (ب) لأندية الهواة. وتم ارتكاب خطأ ضد أنطونيو سكابولارو، لاعب ميندن، فما كان منه إلا أن قام بنطح لاعب من أصحاب الأرض، ليندلع بعدها شجار شارك فيه 15 لاعباً من الفريقين.

في روسيا، بقائمة تضم الوجوه الجديدة وعناصر الصف الثاني، وهو ما يجعل البدائل المتوفرة لديه أكثر كثيراً مما يتناهى أي مدرب آخر. وقال: «أنتظر منهم العمل على إعداد أنفسهم بشكل مكثف واحترافي خلال تدريباتهم اليومية».

ويحل المنتخب الألماني ضيفاً على نظيره الإنكليزي في استاد «ويمبلي» الشهير في العاصمة لندن في مباراة ودية، في 10 تشرين الثاني الحالي، ثم يستضيف فرنسا بعدها بـ 4 أيام فقط.

وسيختار لوف عناصر قائمة «المنشافت» للمبارتين خلال الأسبوع الحالي.

وأضاف المدرب: «يجب أن نتخذ قرارات صعبة ولكننا نريدها، نرغب في وجود منافسة على المراكز المختلفة في صفوف الفريق، ولا يمكننا الآن الإعلان عن شكوانا، نريد لاعبين من طراز عالمي».

ويرتبط لوف بعقد مع «المنشافت» حتى 2020 ويحظى بخبرة هائلة منذ أن تولى المسؤولية في 2008 خلفاً لمواطنه يورغن كلينسمان.

لوف مشغول بكأس العالم وبالبرازيل



لوف، انه المونديال سيكوت «صعباً» (أرشيف)

وأوضح: «ستكون بطولة صعبة بشكل لا يمكن تخيله، علينا حوضها بفريق قوي للغاية». وأضاف لوف أن كل لاعب في المنتخب يجب أن يكون «في قمة مستواه طوال

هونديال 2018

أطلق يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا، التحدي مبكراً قبل 7 أشهر من صافرة انطلاق مونديال روسيا 2018، باعترافة بان تركيزه ينصب بالكامل على الاستعداد للمشاركة في البطولة.

ويسعى المنتخب الألماني إلى الدفاع عن اللقب الذي أحرزه في عام 2014 في البرازيل بعد فوزه بالمباراة النهائية على الأرجنتين 1-0، بعد حسمه تأهله إلى النهائيات.

وقال لوف في مقابلة بثتها شبكة «زد دي إف» الألمانية: «لا أفكر في أي شيء آخر خلاف كأس العالم».

وتدور منافسة شرسة بين العديد من اللاعبين الألمان على حجز مكان في قائمة المنتخب.

وقال لوف: «استعداد المنتخب البرازيلي توازنه بعد الهزيمة 1-7 التي مني بها أمامنا في المربع الذهبي لمونديال 2014، وأصبح جيداً بشكل هائل الآن». كما يرى لوف أن منتخبات الأرجنتين وإسبانيا وإنكلترا وفرنسا ستكون مرشحة بقوة للمنافسة على اللقب في المونديال الذي تقام فعالياته من 14 حزيران إلى 15 تموز المقبلين.

السلة اللبنانية

هومتتمن للقب العربي والأندية تواجه الاتحاد

المحاسبة بالثواب والعقاب، وإطلاع النوادي على الأخطاء التحكيمية، والطلب من المحطة الناقلة تخصيص فقرة عن الأمور الإيجابية والسلبية من الأداء التحكيمي في المباريات. 3- إطلاع النوادي على قطع الحساب عن موسم 2016 - 2017 ومناقشته وتوزيع الحصص على النوادي في أقرب وقت، وإطلاع النوادي على عقود الرعاية مع الشركات والمؤسسات القائمة والتي انسحبت (علماً بأن هذا المال من مدخول المباريات وعائدات الرعاية حق حصري للنوادي ولا

وصيف بطل لبنان ليوشع الفارق إلى 20 نقطة في نهاية هذا الربع (73-53)، قبل أن يفرض سيطرته مجدداً في الربع الأخير الذي برز فيه إسماعيل أحمد بنقاطه الـ11 المتتالية، في وقت عمد فيه المدرب جو مجاعص إلى إراحة لاعبيه الأساسيين لتوفير جهودهم للقاء الكبير.

محلياً، عقد رؤساء وممثلو أندية الدرجة الأولى للرجال اجتماعاً، اتخذوا بعده سلسلة قرارات مهمة، وهي ما يأتي: 1- تفاجت النوادي برفع سعر بطاقة الدخول إلى الملاعب من 5 آلاف ليرة إلى 7 آلاف، علماً بأن الأندية كانت مجمعة في الاجتماع الذي عقد في بداية الموسم واتفقت فيه على تحديد حصة الاتحاد بألفي ليرة لبنانية وترك الحرية للنوادي في التصرف بسعر البطاقة.

2- الطلب من الاتحاد توضيح مهمات وصلاحيات المراقب اليوناني ستيليو كولولاكيدس، والعمل على تطوير مستوى الحكام، وإطلاق مبدأ

بلغ هومتتمن اللبناني المباراة النهائية لبطولة الأندية العربية لكرة السلة الـ30 التي تستضيفها قاعة نادي سلا المغربي، وذلك بعد فوزه الكبير على المجمع البترولي الجزائري، بطل الجزائر في الأعوام الأربعة الأخيرة، بنتيجة 99-78 (الأربع 38-17، 56-32، 73-53، و99-78)، في نصف النهائي.

وسيلتقي الفريق اللبناني في النهائي غداً، عند الساعة 21:00 بتوقيت بيروت، جمعية سلا الفائز على الجزيرة المصري 83-76، في نصف النهائي الآخر.

وتألق لاعب هومتتمن هايك غيوقجيان بتسجيله 14 نقطة في الربع الأول من اللقاء إضافة إلى 4 ثلاثيات، ليسهم في تقدم فريقه بفارق كبير (38-17)، بينما انتهى الربع الثاني لبنانياً، حيث ظل هومتتمن الأفضل وأنهاه بفارق 24 نقطة (56-32).

ورغم تقليص المجمع البترولي الفارق إلى 17 نقطة في الربع الثالث، عاد

طالبت الأندية اتحاد كرة السلة بحصصها العالية

كرة القدم، وبالتالي هو مستعد لتقديم ما لديه، كما قال في المؤتمر الصحافي الأخير. من جهتها، حددت لجنة المسابقات جدول مباريات الأسبوع السابع من الدوري الذي سينطلق يوم الجمعة بقاء الأبطال وضيفه الصفاء عند الساعة 21:45 على ملعب المدينة الرياضية.

ويستكمل الأسبوع يوم السبت بلقاء الإخاء الأهلي عاليه مع ضيفه النبي شيت في بحدود عند الساعة 14:15، والسلام زغرنا مع الراسينغ عند الساعة 15:00 في المراداشية. ويلعب الأحد عند الساعة 14:15، الشباب العربي مع طرابلس على ملعب بحدود، والعهد مع الإصلاح البرج الشمالي على ملعب العهد، والتضامن صور

وكلام رئيسه جورج فرح عن غرف سواد تدير اللعبة؛ فاتحاد اللعبة لطالما كان حاسماً في موضوع التلاعب وتعليب المباريات، وبالتالي أصبح كلام فرح بمثابة إخبار له لا بد من أن يتفاعل معه. وعليه، من المتوقع أن يتم الاستماع إلى فرح ومعرفة ما لديه من معطيات ومعلومات كما ذكر في المؤتمر الصحافي حماية للعبة، إذ من غير المعقول أن يتحدث رئيس نادٍ عن غرف سواد ولا تتم متابعة الموضوع من قبل الاتحاد لوضع حد لأي تلاعب يشوه اللعبة.

من جهته، قال فرح في اتصال مع «الأخبار» إنه لم يتبلغ أي شيء من الاتحاد بعد، وهو قال ما قاله حرصاً على تطبيق القانون وحماية للعبة

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الأسبوعية بحضور غالبية الأعضاء وغياب الرئيس هاشم حيدر ونائبه ريمون سمعان والعضو جورج سولاج، حيث غابت الإيقافات لكن حضرت الغرامات المالية مع تغريم نادي التضامن صور مبلغ مليون ليرة ونادي السلام زغرنا 500 ألف ليرة نتيجة لما بدر من جمهوريهما في الأسبوع السادس من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وقررت اللجنة التنفيذية شطب عدد من الإداريين واللاعبين الذين ثبتت مشاركتهم في نشاطات للعبة الميني فوتبول.

لكن الأهم كان الحديث عما جاء في المؤتمر الصحافي لنادي الراسينغ

يحق للاتحاد التصرف بها). 4- توزيع النقل التلفزيوني للمباريات بالتساوي قدر الإمكان بين الفرق، وإطلاع النوادي على برنامج النقل المباشر في المرات المقبلة.

وضمن المرحلة الرابعة لبطولة لبنان، فاز الشانفيل على مضيفه التضامن الزوق 80-67 (الأربع 22-17، 38-39، 56-54، 80-67).

وكان نادي الخطيب أفضل مسجلي الفائز بـ27 نقطة و8 تمريرات حاسمة، بينما سجل للخاسر الصربي فلادان فوكوسافليفيتش «دابيل دابل» قوامها 24 نقطة و16 متابعة، ولعب الشانفيل السابق الأميركي باتريك راميرت 23 نقطة.

كذلك حقق المتحد طرابلس فوزاً سهلاً على مضيفه المعهد الانطوني 94-58 (الأربع 21-9، 42-27، 72-44، 94-58). وحقق الأميركي داريان تاوونز «دابيل دابل» بـ27 نقطة و12 متابعة، وأضاف جاد خليل 22 نقطة للفائز، بينما كان باتريك بو عبود أفضل مسجلي الخاسر بـ19 نقطة.

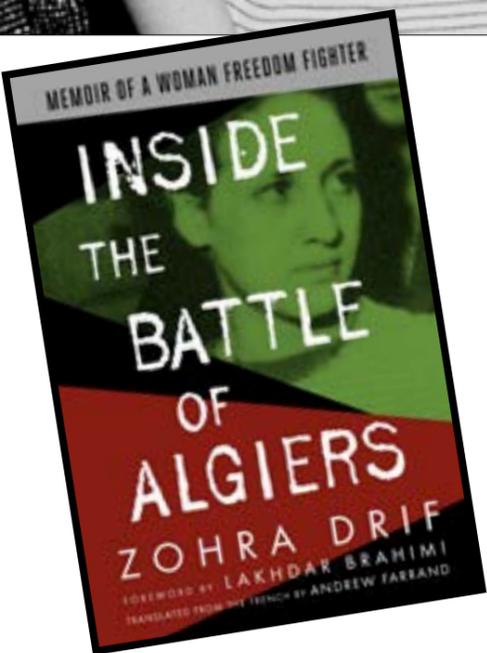
مع النجمة على ملعب صور. في سياق آخر، هنأ رئيس الاتحاد هاشم حيدر أعضاء الهيئة التنفيذية لاتحاد الشمال بمناسبة انتخابهم، وعلى رأسهم العميد عزام ضناوي، وذلك خلال استقبال حيدر لضناوي. وقد شكر ضناوي رئيس الاتحاد على وقوفه خلال «المعركة» الانتخابية على مسافة واحدة من جميع المرشحين، والذي لم يحضر قبل الانتخابات الاحتفال السنوي الذي يقام برعايته من قبل اتحاد الشمال كي لا يفسر هذا الحضور دعماً لفريق على آخر. وأضاف ضناوي «إن اتحاد الشمال سيكون تحت سقف ودعم ورعاية الاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة هاشم حيدر».

وللحرية الحمراء باب

في مثل هذا اليوم، اندلعت ثورة التحرير الطويلة النفس. 63 عاماً مرت وما زالت هذه الملحمة الجزائرية ملهمة ونموذجاً يحتذى به في بقاع العالم العربي الأخرى، أولها فلسطين. لعل أهمية كتاب المناضلة

اليوم الجزائر

زهرة ظريف، بالإنكليزية في ذكرى حرب التحرير



وكانت السلطات الفرنسية قد منعت الفيلم مع أنه نال جوائز عالمية عدة، بل إن بعض صالات العرض في فرنسا، تعزّزت للتدمير على يد عصابات اليمين المتطرف. بعد مرور أربعين عاماً على الفيلم الأسطوري، سمحت فرنسا بعرضه، لكن كان عليها أن تنتظر أكثر من ذلك كي يقوم رئيسها اللاحق/ الحالي بالاعتراف بأن سياسة بلاده في الجزائر كانت استعمارية.

بيطاط. سنتعرف على نحو أقرب إلى النضال المسلح الذي قاده «جبهة التحرير الوطني» في مدينة الجزائر، وإلى أسماء مجموعة من المناضلات الشهيديات اللواتي شاركن في الكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي. نتعرف من خلال أسمائهن ومشاركتهن إلى صفحة ناصعة من تاريخ مشاركة المرأة الجزائرية في النضال الوطني التحريري. نضال كلف كثيرات حياتهن من أجل انتصار القضية.

هنا لا بد من التنويه إلى علمنا بصدور طبعة عربية من المؤلف في الجزائر قبل أعوام تحت عنوان «زهرة ظريف، مذكرات مجاهدة من جبهة التحرير الوطني الناحية المستقلة للجزائر العاصمة»، لكننا قرّرنا أن نصب اهتمامنا على النسخة الإنكليزية التي صدرت أخيراً في مناسبة جولة الكتابة على الولايات المتحدة للترويج لعملها. المناضلة زهرة ظريف، كانت أول امرأة تشارك في زرع القنابل أثناء الثورة. وضعت قنبلة في مقهى «ميك بار» في 30 أيلول (سبتمبر) 1956 أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المستوطنين الفرنسيين. لعله من المناسب هنا التذكير بفيلم «معركة الجزائر» للمخرج الإيطالي جيلو بونتيكورفو، كاتباً ومنتجاً وممثلاً، فنقرب أكثر من المناضلة ياسف سعدي مسؤول الناحية المستقلة للجزائر العاصمة في «جبهة التحرير الوطني» كونه من أبرز الأسماء التي ارتبطت بالمعركة مع رفيقاته ورفاقه منهم علي عمار المعروف باسم علي لابوانت، ومحمود بوحميدي، وطالب عبد الرحمن، وعمر ياسف، كما أسهم في تاريخها وتوثيقها، علماً بأنه شارك ممثلاً في الفيلم.

في الذكرى الـ 63 على اندلاع ثورة التحرير الجزائرية في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1954، من الطبيعي أن نخصّص حيناً للحديث عن كتاب جديد لمناضلة جزائرية كبيرة حكّت عن تجربتها في «معركة الجزائر»، ناقلة للقراء حصيلة تجربة نضالية فريدة لامرأة عربية، قد تكون نادرة في العالم العربي، لكنها لم تكن كذلك في حرب التحرير الوطنية الجزائرية. وبما أن التجربة الجزائرية ملهمة للعمل الوطني الفلسطيني، فهذا أمر إضافي يدعو للجمع بين القضيتين. إذ أنّ عدداً من قادة الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة كانوا

بكى أحمد بن بلة أمام الجماهير، لأن الاستعمار منعه من تعلم العربية

في الجزائر وتعلّموا منها، وفي مقدمتهم القائد الفذ خليل الوزير «أبو جهاد». إضافة إلى المناضل الراحل الكبير أحمد بن بلة، عرفنا رفاقه الأربعة الآخرين الذين اشتهروا جميعاً بالأحرار الخمسة. اعتقلهم المستعمر الفرنسي وحكم عليهم بالموت، لكنه تراجع تحت ضغط رأي عام عالمي متضامن مع الشعب الجزائري. كما عرفنا أيضاً المناضلة جميلة بوحيرد. لكن في «زهرة ظريف: من داخل معركة الجزائر - مذكرات مناضلة من أجل الحرية» (2017، مترجم عن الفرنسية - Just World Books) الصادر أخيراً بترجمة إنكليزية عن الفرنسية، سنتعرف إلى المناضلة الجزائرية زهرة ظريف

الكاتبة
أسيرة
قوات
الاستعمار
الفرنسي

زياد منى

من الأحداث الكبار التي مرّت عليّ صبياً ولن أنساها ما حييت، وإن لم أكن أدرك مغزاهما التاريخي حينذاك، تجمّع الجماهير اللببية في ميدان البريد الذي أعيد تسميته ميدان الجزائر، للاستماع إلى المناضل الجزائري الكبير أحمد بن بلة. في ذلك اليوم، ولا أنكر التاريخ على نحو دقيق، بدا لي أن كل طرابلس الغرب، قد تدفقت إلى الميدان لتستمع إلى المناضل الجزائري الذي حضر إلى ليبيا بعد استقلال بلاده. وقف الراحل الكبير أحمد بن بلة ليتكلم، لكن الدموع منعتة. إذ اعترف بأن الاستعمار الفرنسي لم يسمح له ولا لابناء الجزائر بتعلم العربية، لغتهم الأم، فأكمل رفيقه المغدور محمد خيضر الكلام شاكراً الليبيين وكل العرب والمناضلين في العالم الذين وقفوا مع شعب الجزائر ونضاله من أجل التحرير، مذكراً بأن «اليوم الجزائر وغداً فلسطين».

ذلك كان الشعار المرفوع: «الجزائر اليوم وغداً فلسطين». الحماس لنضال الشعب الجزائري في ليبيا، كان منقطع النظير. كانت فرق من الشبيبة اللببية تقف عند مواقف الحافلات وبجانب مداخل المدارس وغيرها من الأماكن، تحت الناس على التبرع بسعر الركوب للجزائر، والتنقل مشياً على الأقدام. كنت صغيراً في ذلك الوقت، لكنني تعلمت من والدي المرحوم حب فلسطين، وحب الجزائر، وعدم الثقة بأي حاكم عربي، خصوصاً ذوو عون في شرق الأردن، العائلة التي احترفت العمالة للعدو الصهيوني وللإستعمار البريطاني.

زهرة ظريف، «من داخل معركة الجزائر - مذكرات مناضلة من أجل الحرية» (2017 - مترجم عن الفرنسية - Just World Books) الذي انتقل إلى الانكليزية أخيراً، تكمن في أنه يضيء على دور المرأة الجزائرية في النضال والثورة، هي التي همشت بعد التحرير

وغداً... فلسطين

قناطة»، «اعتقال زهرة ظريف». لذا، من الطبيعي أن تعترف في مدخل الكتاب بدور والديها في تنمية وعيها الوطني، غير ناسية دور والدي رفيقتها سامية لخضري وأستاذها الماركسي في مادة الفلسفة جرنسكي. مهمة زهرة ظريف الدراسية في الحاضرة الجزائرية لم تكن سهلة، فهي ابنة الريف وضوابطه الاجتماعية الحديدية. كان عليها التنقل بين فضاءين، الصباحي للذهاب إلى المدرسة، أي فضاء تسوده والدتها، والجزائر الكبيرة والعميقة بجميع مكوناتها والثقافة الفرنسية التي كانت تتلقاها خارج المنزل. كان على الطفلة زهرة، أن تعيش هذا الانقسام بين هذين العالمين. لكنها تفوقت دراسياً، مما سمح لها بالالتحاق بثانوية «فرمنتين» الأفضل في الجزائر عام 1947.

الطفلة ثم الصبية زهرة كان عليها حماية شرف العائلة والقرية عبر التمسك بما كان يعد أخلاقاً مثالية، واحترام العادات والتقاليد التي كانت لا تسمح بمخالطة زملائها الذكور، وهو أمر حذرته منه والدتها. لكن حياتها التعليمية، الثانوية والجامعية، كانت مثيرة وحافلة بالنشاط السياسي والثقافي. تذكر زهرة ظريف القارئ بجذورها العائلية لتشرح مراحل تكوين شخصيتها، الوطنية الملتزمة. تقول إنها ولدت في شهر رمضان في تيارت في سهل سرسو، وتحديدًا يوم 28 كانون الأول (ديسمبر) 1934، وهي الثانية عائلياً في أسرة مكونة من خمسة أولاد وابنتين. والدها أحمد تخرج في «مدرسة سيدي عبد الرحمان» في الجزائر، بعدما درس المرحلة الأولى من التعليم في سرسو، ثم المرحلة الثانية في زاوية سيدي بومدين في تلمسان. كما مارس تعليمًا أكاديميًا في كلية الآداب في مدينة الجزائر. سمح له هذا التكوين بممارسة مهنة القاضي. أما والدتها سعدية، ابنة الحاج جلول، فقد تزوجت من والد زهرة ظريف في سن مبكرة عام 1930. بعد مرور ست سنوات على زواجهما، انتقلا بعيداً عن أسرتهما إلى تلمسان، وكان ذلك الاستقلال العائلي ثورة ضد النظام الاجتماعي السائد في ذلك الوقت. عزز انتماؤها إلى أسرة غنية ونبيلة حصولها على التعليم وعلى الوضعية التي وصلت إليها في ما بعد.

عمل والدي الكاتبة المناضلة، كان فعلاً ثورياً لأنه حطم القيود. فالثورة - بحسب المفكر المناضل فرانز فانون - هي مد زاحف يهدف إلى تغيير مجرى التاريخ. وبالتالي، فهي تهز أركان المجتمع لتهدمها لتضع أسس مجتمع جديد. لذا، فإن محتوى هذا المؤلف دليل مرتبط بما يميز به عالما العربي، حيث ابتدل معنى الثورة، وساد تدمير الممتلكات وقتل المخالفين في الرأي والسحل وفرض الخواتم والتعذيب وقطع الرؤوس والعمالة للقوى الاستعمارية ولقوى التخلف من البداة ولأموال الفساد والإفساد. إنه دليل ثوري أيضاً لشعبنا الفلسطيني لخلق ثورة حقيقية لتتقلنا من وديان الهزائم والاستسلام وتقلنا إلى زمن الانتصارات.

فرانز فانون، المواطن من جزر المارتنيك ومن التبعية الفرنسية، صاحب مؤلف «المعذبون في الأرض»، شارك في حرب التحرير الجزائرية طبيياً ومنظراً، وصار وسفيرها في غانا. كتب عن المرأة الجزائرية المناضلة: «إن هذه المرأة التي تنقل عبر طرقات الجزائر أو قسنطينة القنابل اليدوية، أو خزانة البنادق أو البنادق الرشاشة، هي المرأة التي سوف تنتهك غداً وتعذب، لم تعد تستطيع التفكير مرة أخرى في التفاصيل الخاصة جداً بتصرفاتها المسكوية القديمة. إن هذه المرأة التي تكتب الصفحات البطولية في التاريخ الجزائري، تعمل على نفس العالم الضيق، اللامسؤول، الذي كانت تعيش فيه، فتمضي جنباً إلى جنب معاونة مع الرجل في تحطيم النظام الاستعماري وفي ولادة امرأة جديدة».

مؤلف المناضلة الكبيرة أكبر في معناه ومحتواه من أن يستوعبه أي عرض، مهما كان مسهباً. لعلنا نرى طبعة جديدة للنسخة العربية لتكون دليلاً نضالياً إضافياً للأجيال الجديدة الثائرة حقاً.



من سلسلة «بور تبهات مناضلات جزائريات» (2014) للإيراني الأميركي، اسد فولوبك

تطرقت الكاتبة إلى دور المرأة الجزائرية في التحريض على المشاركة في الثورة ضمن فضاءها الخاص، ومن ذلك الحمام! تقول إن النسوة من أهالي الثوار في الجبال، كن يتحدثن عن الثوار ويقولن إن اسمهم المجاهدين، وأن من يقضي منهم يسمى شهيداً. تلك كانت من المرات الأولى التي تسمع الكاتبة هذه الأخبار، فتدرك مدى المسؤولية الملقاة عليها كأمراة في عملية المشاركة في الثورة، مع أن تحول ذلك الفهم إلى عمل ونشاط مادي كان عليه الانتظار إلى أن وصلت إلى الكرسي الدراسي في الجامعة. عندها، تسنى لها معرفة المزيد عن وحشية المستعمر الفرنسي، خاصة بعد مجازره الوحشية بحق المدنيين الأبرياء في سكيكدة وغيرها من المدن والبلدات الجزائرية. وقد ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من البشر من رجال ونساء وأطفال، وكذلك حريق القصبية في الرابع عشر من تموز (يوليو) 1956، والهجوم على شارع تيبس وتفجير قبيلة في قلب القصبية في نهج دوئيب في الحادي عشر من آب (أغسطس) 1956 الذي أسفر عن تدمير مبان سكنية عدة، وقضاء نحو 50 مواطنة ومواطناً فيه، إضافة إلى نحو مئة جريح.

في هذه المذكرات، اختارت مؤلفتها البيئة العائلية الخاصة بها، مروراً بالعلاقات الاجتماعية السائدة، مدخلاً لرواية تجربتها النضالية، إذ قسمت روايتها إلى الفصول الآتية: «في وسط الأسرة»، «الوعي»، «الاتصالات الأولى مع جبهة التحرير الوطني»، «في قلب الكفاح المسلح»، «في القصبية»، «تدويل القضية الجزائرية»، «إضراب الثمانية أيام»، «أوقات

الجزائري منذ بدء الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر، فيما كانت الثورة المعاصرة امتداداً لتاريخ طويل من نضال الجزائريين من أجل تحرير وطنهم من الاستعمار الاستيطاني الفرنسي. لذا، فإن أهمية هذا المؤلف - الذي أهدته الكاتبة إلى كل من بوعلام أو صديق وعلي الهادي ومصطفى فتال وعبد القادر كشدة الذين يعود لهم الفضل في التحاقها بجبهة التحرير الوطني - تتأتى من خلال ربطه بين مختلف المعارك التحررية والنظر إلى الثورة «النوفمبريست» على أنها ذروة الكفاح. لكن أهميته تكمن أيضاً في كونه يركز على دور المرأة في ذلك التحرر. علماً بأن الكاتبة ركزت

نتعرف إلى مناضلات جزائريات قضين إما تحت التعذيب أو غداً في حرب الإبادة

على تجربتها الشخصية العائلية والمنزلية والمدرسية والجامعية ودور كل منها في صقل معارفها الوطنية، وبالتالي دفعها للالتحاق بالعمل الوطني التحرري.

الرسالة الأهم التي يحملها الكتاب هي دور المرأة الجزائرية في النضال من خلال التطرق إلى دور النساء في نقل أخبار الثورة والثوار في الجبال، قبل أن تنتقل إلى المدن عام 1954 لتعلن بداية مرحلة جديدة من الكفاح انتهت بروضوخ فرنسا وانحارها من الجزائر، بعدما كان وزير داخليتها، ورئيسها اللاحق فرنسوا ميتران أعلن أن الثورة ما هي إلا أحداث عرضية!

أما واشنطن التي كانت تعد العدة لاحتلال العراق، فقد أخرجت الفيلم من المحفوظات وعملت على عرضه لجنودها وضباطها ليكون دليلاً لهم في محاربة المقاومة العراقية. أبطال معركة الجزائر هزموا، وقضى كثيرون منهم، لكن الجزائر انتصرت، والعراق كذلك.

نتعرف في هذا المؤلف إلى مناضلات جزائريات قضين إما تحت تعذيب المستعمر الفرنسي، أو غداً في حرب الإبادة التي شنّها المستعمر الفرنسي في بلاد المليون شهيد الذين سقطوا من أجل حرية بلادهم. كما أن التعليقات على المؤلف والجدل بخصوص مراحل معينة في تاريخ الثورة الجزائرية، أثريا معارفنا، ليس فقط بخصوص أسماء مناضلين ومناضلات قضوا بصمت، وإنما أيضاً بشأن تاريخ مشاركة المرأة الجزائرية في النضال التحريري وحملها السلاح في وجه المستعمر المغتصب الذي كان يعلن دوماً أن الجزائر فرنسية وأن الجزائريين مسلمون فرنسيون!

من أسماء المناضلات المشاركات في «معركة الجزائر» التي ترد في المؤلف حسيبة بن بوعلي، وجميلة بوحيرد، وجميلة بوعزة، وحسيبة بوعلي، وفتيحة بوحيرد، وجوهر أكرور، وباية حسين وسامية لخضري (الأخضاري - اسمها النضالي نبيلة) التي تحظى بمساحة خاصة في مذكرات زهرة ظريف (اسمها النضالي فريدة) وذاكرتها، وقد رحلت في أول تموز (يوليو) عام 2012. وللعلم، فإن جميلة بوحيرد مواطنة شرف في سورية والعراق، وتحمل رتبة شرفية في الجيش العربي السوري. توضح الكاتبة مراحل تطور النضال التحرري



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

يتبادلون هوتا

بِتُّ أَعْرِفُهُمْ،
أُولَئِكَ الْأَسْلَافُ الْمُدْمِنِينَ عَلَى النِّجَاةِ مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ
(خَمْسَةَ عَشَرَ طَوْفَانًا كَافِيَةً لِأَنَّ يَعْرفَ المرءُ مَا كَانَ
يَجِبُ أَنْ يَعْرفَ)
بِتُّ أَعْرِفُهُمْ:
إِنْ لَمْ يَجِدُوا حَاجِيًا (أَبْنَاءَ سَبِيلٍ تَائِهِينَ وَحَمَقِي)
يُبَادِلُونَهُمْ ذَهَابًا وَحَرِيرًا
بِأَصْدَافٍ مُشْعَوِذِينَ، وَخَوَاتِمِ أَمْوَاتٍ، وَأَنَاجِيلِ
صَحَارِي، وَعَطُورِ نَخَّاسِينَ، وَمُؤَخَّرَاتِ مَحْظِيَّاتٍ
وَسَبَايَا...
صِرْتُ أَعْرِفُهُمْ - أَسْلَافِي الْمُهْدَدِينَ بِالنِّجَاةِ -
إِنْ لَمْ يُؤَاتِهِمُ الحِظُّ وَيَجِدُوا...
يَجْلِسُونَ فِي أَحْضَانِ أَنْفُسِهِمْ، تَحْتَ خِيَامِ أَنْفُسِهِمْ،
عَلَى أَبْوَابِ مَعَابِدِ أَنْفُسِهِمْ،
وَيَتَّبَادِلُونَ، دُونَمَا رَحْمَةٍ وَلَا خُشْيَةٍ نَدَامَةً،
الْقِبْلَاتِ (الْقِبْلَاتِ المَعْتَادَةِ)، وَالْعَهْدِ، وَالْمَكَائِدِ،
وَالسَبَايَا، وَ... وَطَعْنَاتِ الخَنَاجِرِ.
: يَتَّبَادِلُونَ مَوْتًا.
بِتُّ أَعْرِفُهُمْ / أَسْلَافِي...
أَسْلَافِي الَّذِينَ لَا يَكْفُونَ عَنِ النِّجَاةِ، وَلَا تَخْذَلُهُمُ
الْأَلْهَةُ.
: أَسْلَافِ الظُّلْمَاتِ وَالْمَهَالِكِ.

2017/1/31



صورة وخبير

شهد مسرح
«ريجيني سي فيلادج»
في كاليفورنيا أخيراً
العرض الأول لفيلم
A Bad Moms
Christmas
(كتابة وإخراج جون
لو كاس وسكوت
هور) بحضور نجوماته،
وهو الجزء الثاني
من فيلم Bad
Moms الذي عرض
العام الماضي. في
الشريط الكوميدي
الجديد الذي يصله
إلى الصالات اللبنانية
في 23 تشرين الثاني
(نوفمبر) الحالي،
سنحاول «أيمن»
(ميلا كونيس /
الصورة)، و«كارلا»
(كاثرين هان)،
و«كيكي» (كريستين
بيك) التناغم مع
الوضع بعدما تأتي
والداتهن المهيبات
(كريستين بارانسكي،
وشيريك هاينز،
وسوزان ساندرسون)
لزيارتهم خلال عطلة
عيد الميلاد. مات
وينكلهاير - أ ف ب

التطبيع وجبهة نظر؟

الصحافي بيار ابي صعب
والدكتورة رانية المصري

المكان: West Hall - Auditorium A (AUB)
الزمان: الأربعاء 1 تشرين الثاني 2017 - الساعة ٦:٣٠ مساءً



الأخبار

تحت إشراف وزارة الثقافة
مهرجان جنس الدولي التاسع
للسينما الأطفال والشباب
JANA International Film Festival
for Children and Youth

تشرين الثاني 2017
NOVEMBER

عروض تعليمية ورشات عن
كيفية صناعة الأفلام وأعمال
الكرتون برنامج خاص لطلاب
المدارس والجمعيات.

Film screening, workshops for
children about film-making &
animation techniques. A special
program for students & NGOs.

City	Beirut
Location	Madina Theatre
1 & 2	19:30
3 & 4	09:30
Date	5 days
Address	Museum of Modern Art Cultural Center
4	09:30
مقررة البعث	Tripoli Al Maha
مقررة البعث	Am Cultural Center
مقررة البعث	Beit El Fan
5	09:30 & 10:00
مقررة البعث	Behamon
مقررة البعث	House of Behamon
7	12:00

Organized By The Arab Resource Center for Popular Arts - AL-ARCA
+961 3 66 61 41 - +961 3 61 98 70



Oumi تراقص الخيال في الجامعة الأميركية

تُطلق فرقة Oumi (الصورة)
ألبومها الأول «رقص الخيال» في
حفلة تحييها اليوم في «الجامعة
الأميركية في بيروت»، وتنتقل
غداً إلى «جار القمر» (الهرمل -
بقاعاً)، ثم إلى «مركز الصفاي
الثقافي» (طرابلس - شمالاً). الفرقة
التي تأسست في 2014، مؤلفة
من نوبوكو ميازاكي (فلوت)،
ومهند نصر (عود)، ورودي فيلدر
(كونتراباص)، ورامي الجندري
(إيقاع). في هذه السهرة، ينضم إلى
أفرادها الأتين من سوريا واليابان
وسويسرا كريستوفر إبراهيم
(بيانو). تشتهر الفرقة بأعمالها
الأصلية، شرقية الطابع معاصرة
الأسلوب، كما تمزج موسيقاها
بالكلاسيك والجاز وغيرها من
الأنماط.

إطلاق «رقص الخيال»: اليوم - 20:00
- قاعة بطحيش «وست هول»
AUB - الحمرا/ بيروت. للاستعلام:
01/350000